فهرست مايشتمل عليه هذا الكتاب على سبيل الاجمال

جاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان

زهوقا * البراهين الساباطيه فيما

تستقيم به دعائم الملة المحمدية * وتنهدم به

اساطين الشريعة المنسوخة العيسويه * تصنيف جواد ساباط

بن ابرهيم ساباط الحسيني الحسني * طبع في كلكتة في المطبع الساباطي

عام ٥٥٧٣ من التاريخ الموسوي و١٨١٤ من التاريخ العيسوي و١٢٢٩ من

التاريخ المحمدي * ايام تسلط محمود بن عبد الحميد العثماني

علي الروم واسعد باشا ابن سليمان باشا على الجزيره

وسعود بن عبد العزيز التميمي علي نجد وفتح علي بن حسين قلي القا

جار علي الفرس واحمد بن علي بن العباس الحسني على اليمن وسعيد

بن سلطان الازدي علي عمان ومحمد بن علي آل نمي الحسني على الغرب

ومحمد بن احمد بن خلاص العمري على الحبش ونافالين بونيباطي على

الفرانسة * والاسكندر ١ على الروس وجارج ٣ على برطن والشيطان

اللعين علي قلوب المنافقين * وقد طبعت منه ٥٠٠ نسخة من مال مصنفه

الذي اقتناه بكد يمينه وعرق جبينه ووقفها عفا الله عنه كلها تقربا الى

الله ورسوله لا تباع ولا تشرى ولا تمنع عن ناقل ولا مطالع وعين منها ١٠٠

نسخة لاهل الحرمين والحجاز ونجد و٥٠ نسخة لاهل اليمن و٥٠ نسخة

لاهل عمان و١٠٠ نسخة لاهل الجزيرة اعني البصرة وبغداد والحلة

والمشاهد ومن حولها و١٠٠ نسخة لاهل ايران وماوراء النهر

و٢٠٠ نسخة لاهل اسلامبول ومن حولها و١٠٠ نسخة لاهل ا

لهند والبنغال ومن واهب العقول ان يمن عليها بالقبول *

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله الملك المعبود * المتفرد بوجوب الوجود * الذي خص بني
نوع الانسان * بطلاقة اللسان * وتفضل عليهم بالحكمة وفصل البيان *
وامدهم في كل قرن من الزمان * بوجود رجل من اهل السداد * ليصون
نوعهم من الفساد * ويهديهم الى سبيل الرشاد * في يوم المعاد * والصلوة
والسلام على مخزن امانته * وعيبة درايته * ودليل قضائه * وخيرة اهل
ارضه وسمائه * وخاتم رسله وانبيائه * نبينا نبي الرحمة *
وشفيع الامة * محمد بن عبد الله النبي الامي العربي القرشي النبيل *
المنصوص على نبوته في التورية والزبور والانجيل * وعلى آله واصحابه
ارباب الهمم والكرم * واهل المجد والشيم رضي الله عنهم ورضوا عنه *
* وبعد فيقول كثير الانضغاط جواد ساباط ابن ابرهيم ساباطا باسيقن
انه غير مخفي على من اطلع على تجلي هذا اني كنت في عنفوان الشباب ذا
فكر وقادة * وقريحة نقادة * فهذبت بمعرفة اصول الدين المحمدي *
ودراسة المذهب الحنفي * وبعد الفراغ من تحصيل ما يعتاده
بنو الاجواد * من سكنة المدن والبواد * اخذت اضرب في فيافي الارض
* واتردد لمعرفة اخذ الطول والعرض * فرايت ان سكنة كل اقليم من اهل
الاسلام قد اختاروا لهم مذهبا * ونحتوا لهم مطلبا * وصرفوا
جهدهم في تكفير من ذهب الى غير مذهبهم * وطلب ما ينافي مآربهم
حتى ان علماء ما وراء النهر يكفرون الشيعة ويجيزون سبي نسائهم
* وسفك دمائهم * وعلماء الشيعة فيهم من يكفر ما سواهم من اهل الاسلام و
يحل قتل عيالهم ونهب اموالهم * والاباضة والزيدية وغيرهم كل واحد منهم
مشغول بتكفير صاحبه * وثلب مناقبه * ولم يلتفت منهم احد الى رتق ما فتقه

النصارى وردّ ما فسدوه * ولم يتوجه الى اصلاح ما افسدوا عليه من
منعسوس ما ثلموه * والثالث في اثنا رحيا حتى الى ارض الهند
رأيت طائفة من علمائها ايضا مع كثرة عددهم * ووفور عددهم *
يشتغلون بما لا يعنيهم * ويطلبون ما لا يفقرهم ولا يغنيهم * وعلى
هذا علماء نجد والحرمين والجزيرة والعجم ومصر والشام بعضهم
مشتغل بالدرس والتدريس * وبعضهم بالمكر والتلبيس * وبعضهم
بخدمة السلاطين والامراء وبعضهم بأذية الضعفاء والفقراء * وبعضهم
في طلب الجاه والرياسة * وبعضهم في تدوين كتب الفقه والسياسة *
وبعضهم في حل رموز المنطق والاشراق * وبعضهم في اقامة شجر
الترهة على قدم وساق * وبعضهم في زوايا العزلة بالعبادة * وبعضهم
في نشر اعلام الافادة والاستفادة * ولما كانت البراطنة من النصارى
قد تسلطوا على اقليم الهند تسلطا كليا * وبسطوا فيه بساط العدل
بسطا مرضيا * وساووا فيه بين الرب والمربوب * والمستقيم والمقلوب
* والصحيح والمثلوب * مع عدم توجههم الى ما يتعلق بالايمان * وقلة
التفاتهم الى ما يخص الاديان * طفق ارباب الرياء من قسوسهم
نظرا الى التعصب الحاصل لجميع المرائين من ذوي الملل يرغبون
المسلمين وغيرهم في الارتداد عن الدين القويم المحمدي * الى الطريق
المنسوخ العيسوي * وجمعوا لهم جمعا اجمع عليه اكثر اهل برطن اجماعا
كليا وسموه * برطش اند فارن بيبل سوسيتي * اي المجمع المشترك للكتب
السماوية لاهل برطن وغيرها * وفرض كل واحد منهم في كل سنة جزءا من
عدة لاعانتهم باستحصال مواد تلك ففسروها وارسلوها الى سائر البلاد من الهند
والحبش والصين والروم والايران وجميع المسكونة وقوي الامر حتى انه من

اهل مليبار و مدراس و بنجالة من البراهمة و المشركين مقدار
١٠٠٠٠٠٠٠ ـ بيت ومن المسلمين مقدار ١٠٠٠٠ ـ فعلمت اني ان تركتهم في
خوضهم يلعبون * وفي طغيانهم يعمهون * يحصل من ذلك فساد عظيم
ومعالجة الواقعة بعد الوقوع * امر ممنوع * ولما كان مذهب الانكلاريين
في الجملة اقوى من جميع مذاهب النصارى اعني الكاثوليكيين
و الارمن والسريانيين والجيروج واليونانيين والاصطباغيين والقو
يكيريين والمندستيين والاسكاسيين و الكالدانيين وغيرهم
* انطلقت الى بعض رؤسائهم وصيرت نفسي له من بعض الحشم * ولم افتر
اخدمه بلطائف الخدم * حتى سعى لي في خدمة القضاء في ايساقي
بتن وهي بلدة من بلدان الهند على ساحل البحر في عرض ١٧ ـ
درجة و ٣٥ ـ دقيقة من الشمال وطول ٨٩ ـ درجة و ٣٥ ـ دقيقة
من الطول الجديد البرطني وبعد ذلك اخذت اشتغل في قراءة ناموسهم
حتى حصلت لي فيه ادنى ضماورة استطيع بها على فهم عبارة
الناموس ثم اظهرت له ميلي الى الانحراف عن الدين الصحيح * والانعطاف
الى ملة المسيح * وانطلقت الى مدراس في شهور سنة ١٢١٥ ـ واستدعيت
منه ان يصيرني ترجمانا المجمع المقدس لاجل ترجمة الانجيل
وانقلها الى محض حوار العرب وكنت في اثناء اشتغالي بذلك لم ازل ادير
النظر في انجاح مطلبي * والبلوغ الى غاية اربي * وكنت على حالتي تلك الى
عام غركه وفي هذه السنة اتى الى بنجالة غلام جرجي يسمى احمد بن محمد
تقي الشرواني * وكان اخذ الغلام جاهلا لا دخل له في شيء من العلوم
الا انه كان قد تولد في بندر الحديدة من بنت حيدر الله لال الجرجي وخادم
الخواجة وتعلم حوار النبطيين وقراءة الشعر على رسوم العوام الذين يدعهم

و تضاد الحكام * وليس لنا ان نفرغ هذا الباب * بمثل عناء الاعتساب *
واما امور الدين المتين * والشرع الصوبين * فلها رجال يعرفونه * وابطال
يصفانها موصونة * فلو تسلط النصارى على كل هذا الاقليم * واطفئوا
السرج من الجزيرة الى التصميم * وسلبوا من المسلمين الوقار والسكينة * و
هدموا بنيان مكة والمدينة * وعاملوهم بالسبي والقتل والظلم والعدوان *
وفعلوا بتربة محمد صلعم ما فعله زادر شاه بقبر النعمان * وكان ردعهم وازالتهم
* وصدهم عن ذلك واما النهم لم متوطابنتميقك * وموقونا على تاليفاتهم
* اماو ثبتنا علق بجلم * ولا سا عدناك ببريةفلم * ناضمم الى جناحك عن
هذا العمل يديك * واعلم بان السنا معك بل عليك * واشبوا الاهبة * وصلى
واكلهم عصبة * يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره
و لو كره المشركون * واعلم ان اكثر من يدخل الهند من العرب والعجم
سيما بحالة فجار في زي التجار * وذئاب في صور الكلاب * لا يقيمون
الصلوة * ولا يؤتون الزكوة * ولا يعادون من حاد الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق اولئك هم الفاسقون * وليس فيهم من يطلق عليه اسم الا
سلام * او يشار اليه في الكلام * بل كلهم ارباب فسق وفجور وبغي وخمور *
ودف وطبل وسنطور * ياكلون الربا * ويردون شهداء اصلعم في الاوزيا *
ويجلبون المسلمين * ويبيعونهم على اليهود والنصارى والمشركين * فكم
وكم من عربية صحت اسلامها * واعترفت لله بالوحدانية بفصيح كلامها *
فباعوها على نصراني ائيم * او يهودي زنيم * وهي باكية العينين * لاطمة
الخدين * وكم وكم من شريفة عفيفة مهتد لبه * ومحصنة نظيفته هاشمية *
تحفظ القرآن * وتصلي الخمس وتصوم رمضان * وتتقن الاحكام * وتفهم
مسائل الكلام * فقادوها الى مشرك اخرل * او يهودي اخطل * فكشف

حجابها ورفع نقابها * تدعو بالويل والثبور * وعظائم الامور فلتجيبوا ولا تلبي *
وتستحمي فلا تحمي * فتارة تندب الدمع لتردعها * وتارة كف المشتري لبر
على حد قبا واعها * وهي ابدا تنادي وتقول * بالهاشم ولوي * وغالب وقصي *
هل لا فيكم مؤمن فلا فيكم مسلم * هل لا فيكم من هو كعهد ما كرم * ابن اهل
الاسلام * ابن اهل الايمان * ابن اهل العرفان * ابن اهل الغيرة
العربية * ابن اهل الهمة الهاشمية * هل لا نساء لكم * هل لا اماء
لكم * هل لا بنات وابناء لكم * بل لا مروة وذو اب لكم * فتباعدوا
بتواتر الساعة * واستحكام الرباط * وكم وكم من حشمة
مسلمة * وزنجية ونوبية مؤمنة * قد باعوها على المشركين
او هند وها * ونصروها او هودوها * وهي تقول لا اله الا الله
محمد رسول الله * من اتى بيع المسلم على الكافر * والمؤمن
على الفاجر * وكم وكم من عبد صالح حبشي * او نوبي او زنجي *
قد تصح اسلامه * وتصح كلامه * كالراشد ربوه في اطول زمن
وباعوه على المشركين بابخس ثمن * وهو يستجير فلا يجار *
ويستغيث فلا يغاث * وكم وكم من قرآن نصيح * وكتاب
حديث او فقه صحيح * جاءوا به معهم بلا دراهم من مكة او جدة
او الجديدة * وباعوه الحوجي على طامس * او بيرون او ادمستن * فاصبح
والعياذ بالله لعبة الاطفال * او حشوا للنعال * وكم وكم من فرس صهال
* وحصان جوال * قد جلبوه من الجزيرة وعمان * واليمن وكرمان * فصار
مركوبا للمشركين * ومعاونا لهم على حرب المسلمين * وكم وكم من جند لله
نصوه ا رسل للاسلام هدموه * وحصن حق هدوه * وبرج ظلم اقاموه *
ومستحق عن حقه صدوه * ومال في غير موضعه صرفوه * ودين حمر

في الاشهر الحرم في الرؤس ارافوه* وماء غصن في غير مكانه اراقوه*
ورسوم الشريعه عطلوها* وسنن لخير المرسلين ابطلوها* وانا لا استطيع
ان اشرح لك عشر عشير ما يرتكبونه من الفساد* ويظهرونه من سب
خلفاء الاسلام في هذه البلاد* ويكفيك ما الحق به الجرجي اللعين في
بعض مجالسهم سنة ١٢٢٨ــ امام نفر من النواخذة حيث قال* ان الائمة
الزيدية لا هادية ولا مهدية* وان احقر البراطمة اصلا* احسن من
المنصور علي بن العباس فعلا واكثر عقلا* وما تكلم به كبيرهم الذي
علمهم السحر سنة ١٢٢٧ــ امام اكثر النواخذة حيث قال انه يستطيع ان
يستشخص سعيد بن سلطان الازدي من عمان الى بنجاله* ويهينه
ويفسد احواله* وكلهم له يصدقون* ولكلامه يذعنون* لخيانة يسترها
عليهم* اوفا جبرة يظهرها اليهم* وما اجرى به فاضلهم النبيه
من نائب كلام بعضهم سنة ١٢٢٩ــ اما اخذ يطعن في بعض ملوك
العرب لقاه الله عمله* وعلى مطية نيته حمله* ويفضل الفرنج
عليه حيث قال* والله ان امير سوق كلكتة مارتين افضل واعدل
من فلان* وانا نسئل الله ان يسلط الفرنج علي ديارنا ستى
نستريح من اذيته* ونبجوا من بليته* وما بالغ فيه القبيح
سبستياني من سب ملك العجم با با خان القاجار والطعن في الشيخ
جعفر الجزائري عام ١٢٢٦ــ وجماعة من العجم لكلامه يصدقون
ولقوله يسلمون* الا رجل من الحضارمة مع ضعف نسبه* وانحطاط رتبه
فانه اشهد بالله والحق احق ان يظهر مسلم متورع* ومؤمن
متشرع* لولا انه يستحلم من اشرت اليه في سابق الكلام* ويخلط
الحلال من ماله بالحرام* او رجل ازدي ساذج صلاح* وذلك

لانه لا يميز بين الصالح والطالح * او علي بن الامين الماراني الشيعي الاصولي * رحمه الله فقد كان لي في مهمي هذا مشيرا * ووزيرا * ومشيرا ودبيرا * وكهفا وخفيرا * ومعينا ونصيرا * وكان لما جفاني القوم لم يزل يزورني في الليل البهيم ويساعدني في انتهاج هذا الامر العظيم * حذرا من لوم الفاسق * وطعن المنافق * والشتم بمن فلق الحبة وبرء النسمة * ان لو انساق مجمع الشيعة انسيا فه * وذا قوا من سلسبيل المعرفة ما ذاقه * لقلت انهم هم المؤمنون الابرار * والمتقون الذين اعدت لهم جنات تجري من تحتها الانهار * والا فانهم كلهم فاسقون * وحصب جهنم هم لها واردون * ومن لطيف صنعهم ان اثنين منهم لم يزالا يطلبان الثمون * ويبيعانهم علي اليهود فيشتريهم منها المشركون * وواحد منهم باع عبد الحبشي المستعرب سنة ١٢٢٤ علي احد اليهود ي وباسمه يحى علي جان بامر البرطني فلبس الكبوس ومر عليه ذات يوم فقال له بعض الاتقياء بئسما فعلت فقال انه لم يصح اسلامه * فرده له الي اصل مقامه * وباع له سنة ١٢٢٠ — الجرجي المذكور ٢٥ — كتابا منها المشكوة والقاموس علي المذكورين * وسيدهم الجليل باع سكاني ملكه جار بنته المشرفية سنة ١٢٢٥ — علي احد اليهودي ذهود جاوولد تمنه والدين * وقبطانهم الطويل اشترى سنة ١٢٢٨ — جاريتين عربيتين علي بعض الفرنج علي معرفة الجرجي المذكور * وزاهدهم الخفيف باع بربته وقبل اخراله علي مستر هيقن عام ١٢٢٧ — وكلهم لهذا الامر مرتكبون * وعلي امثاته مكبون * واخ الجرجي المزبور جاء سنه ١٢٢٨ — لاخيه الجرجي اللئيم

بثلاث جوار واحدة منهن مشرقية * وواحدة حبشية وواحدة
هندية * فباع المشرقية والحبشية على مسعطر هيغنون
الكاتب * واهدى الهندية على مطر كيار ورع الكاذب
* وكنت في ١٥ — من شعبان في عامنا هذا اثما لسابع
طامسن في عمل الترجمة وكان عنده خادم هندي اسمه
وحيد الدين بقرئية القران عنوان الجرجي المزبور
ويساعده على هتك اسرار المسلمين فاتي اليه بكتيبة فيها
شرف في مدح سيد الانبياء صلعم فقال لي هل لاتقرئها معي يابن
سلطاط فقلت له اني لا احسن قرائة هذا الخط فالقاها امامه على الارض
ووضع قدمه عليها واخذ ينظر فيها فاتاه الهندي المزبور نامره
بقرائتها فجلس امامه وهو ينظر قدمه عليها فقلت له يا طامسن
ارفع رجلك عن هذه الكتيبة فان ذلك ليشق على وحيد الدين
فقال صه وبقي على حاله فذهب وقص القصة على الجرجي فاخبر بها
الفاضل النبيه فقال من كان قد اطلع على ذلك ان الامركيت
وكيت فقال لابد ان جواد ساباط هو الذي القى رجله عليها *
ومن اجل ذلك وانعة عبد الفتاح بن الشيخ زبى بن الشيخ عبد الخالق
المزجاجي الزبيدي التي تشيب منها الاطفال * وتكثر فيها
الانزال * وتتقلقل الجبال * وتصرع لها لابطال * وتشد الرحال *
وملخص ذلك ان بعضهم كان له عبد احبشيا صالحا في سن ٢١ —
منه يصلي الخمس * ويصل ورده اليوم بوظيفة امس * فقصد بيعه
على بعض النصارى فقر العبد منه وتمسك بعبد الفتاح وهو يقول *
يا سيدي رقبتك يوم العرض على الله تنجيني من الردة * نجاك الله من

نار جهنم ومن كل شدة * فاراد السيد والجاد * واد خله داره واخفاه
ولما نحو السجار واتبع مولاه مع تجار التجار * وكل على المبدو بيعه
من زبانية جهنم ثلثة ورابعهم * برابع * فخرج من عندي عبد الفتاح
ذات ليلة قريب منتصف الليل * وانا في حزنه وهو يبكي وينوح
بالثبور والويل * فقلت له ما الذي بلغ بك * وغير احوالك * قال
ارسل الجاران خدامهما الي داري فكسروا الباب ودخلوا الحرز * واخذوا
العبد الصالح فيروز وحبسوه عند القاضي واحلوا به ما استطاعوا عليه
من الرخز * فذهبت معه الى دارهما فلم يجدا احد * ولم يكن
لنا من دون الله ملتحدا * ولما اضاء النهار * وارتفعت الاسنار * انطلق
اليهما عبد الفتاح وهو يقول انكما قد هتكتما عصمة داري *
وكسرتما اعتباري * فردوه اليوم الي بابه بحكما * وانا ارجع
به غدا اليكما * فصدقوه فيما اظهره * ولم يطلعوا الى ما اضمره
* فاخذه وانصرف * وضرب الي غير طرف * ولما علما به * بتا
لاياسه * وارسلا عقبه عصبة من خدام امير السوق الامين * وقالا انه
لص فامر بان يحبس الى حين * ولما رجع به الشرطيون سكر بهم
وادخل العبد الصالح في داري * واخذ يفتش اثاري * ولما صادفني
واخبرني بالخبر * تركت ما كنت اشتغل به ورجعت معه على
الاثر * فلم نات الى الدار الا وقد حملوا عليها بالبهتان والزور *
وسحبوا العبد الصالح منها سحب الماسور * فدخلت الدار بقلب
كسير * ورايت واذا بي في الجحيم * فكتبت تلك الحكايات *
وفوضتها الى سيد عبد الفتاح فانطلق بها الى حاكم الجنايات * فجمع
هداه الله بين ذلك العبد الصالح السليم * والدلال الطالح للشر *

وكانت كلمة العبد الصالح هي العليا* وكلمة الدلال الطالح هي السفلى* ومن اعجب العجاب ان الفرنج يمنعونهم عن جلب العبيد فلا يمتنعون* ويزجرونهم فلا ينزجرون* ومسكن عبد الفتاح والعبد الصالح فيروز حال تحرير هذه السطور في داري* وتما واهما تحت ظل جداري* وقد حان لي الآن* ان ارجع الي ماتركته من البيان* ومر عليه القلم بالطغيان* ثم ان الجرجي المزبور حرك القوم فاخذوا يذكرون بحسن اعتقاد خادمي الطالح في التنصر عند الفرنج ويذيعون خبره ولم يكن لي بد من السكوت* ثم بعد ارتداده طردته عن خدمتي* واخرجته من زمرة خدمتي* فتسلط هو والجرجي وفجار التجار وطفقوا يظهرون للفرنج خلاف ما يعتقدونه في* حتى انهم اقاموا علي شوا هد زور* وادعوا علي في محكمة الفرنج بسفك الدم والفجور* فلما عظم الامر وطمى الغمر* تركت ماكنت من خدمتهم عليه* واعرضت عما كنت قد صممت عليه* وعبرت مع خلفان بن سعيد الازدي السابق ذكره عام ١٢٢٧ــ وتوجهت الي نواحي المغرب* ولما تجرى الفلك من بنجالة عرضت بيني وبينه منا قشة تكدر بينها خاطري* فانحدرت من عنده في تلصيري وهي بلدة على ساحل بحر الهند في عرض ١١ــ درجة و٣٥ــ دقيقة من الشمال وطول ٧٥ــ درجة و٥٣ــ دقيقة من الطول البرطني* وبقيت انتظر فلكا اخر لاعبر فيه* واضمرت بعد الوصول الى الوطن ان اتوجه الى ماكنت قد هممت عليه* فبينما انا ذات ليلة افكر في العبور مع بعض بني هنبة اذا انا بقائل يقول باجواد بسا باطا فلبيته وفتحت الباب

قد جاء ممتزفي العشائر طالبا … اباه بين اللوى والمضرم
وانهض بها حييت ثم ابد على … مفتولة الكزول عرف سلقم
فالكوسة وجناء بنت عرندس … لا شوري صعب ولا بالسلهم
وابن على ساباط وانظر رهطه … من فصحم فان وشيب قد جم
وفتى اذاما المنجنون اغاظه … يأوي اليتيم مع الفتات الايم
ومجرب يلقى الوغى متهللا … ومهذب يطفى الوطيس اذا حمي
وانشر لهم سنبوي وماجابيت بي … سفري رضربي في الدجاء الابهم
وبلا فع قطعت بتها وسباسب … قطيتها وخرجت غير مسهم
في كورنست مهد بعلمتها … لوك البرير وسف حب الحخم
تطوي الفيفا في لا تحن لالفها … وتشوم في طلب العلاء وترتمي
يشرسكينة بالمآب الى العلا … من بعد ما درست شرائع جرثم
ياداربنت زوي المروة والوفا … والباذلي الدينار بذل الدرهم
ياداربنت خويلد في الجهلتين … وثنية الصمان والمتثلم
ويشمد ثم الاحول وحومل … والحرتين الاوقموع الغيلم
وبظاهر الريان لما زرتها … والعين تذرف في الدجاء المظلم
لا زلت ممطرة بكل سحابة … تهمي عليك بكل صوب خضرم
لازالت مزهرة بنرم مونق … والخشبرام وكل نبت معرم
صبحت بالخيرات يادار التي … سلبتني الاحشا واما نظلم
صبحت بالخيرات يادار التي … فتنكت بصاحبها ولما تنثلم
ذكرتني يادار عهدي بالحمى … وبوبرق فعلمت ما لم اعلم
ذكرتني عهدا مضى لشبيبتي … فيها وتوى العيش ام يتثلم
ذكرتينها بعد ما انصرم الصبا … وابيض نجانبي العقار الاسحم

فلما عيتهم ونفيتهم وسقيتهم كاس المنون وكل كاس تخرسم
وعصرتهم وكسرتهم وامرتهم اسر الاماء وكل عبد طمطم
حتى الوا والغل في اعناقهم يسترحموا فابيت ان لم ترحم
افرشتهم مهد الوداد لينظروا فعل الكريم بعف عند المغنم
وانا بنيك ذو جفاء رمطه لما نجاك وخيل غيره كرم
حاربت هجرا والقصيم ولم ازل هدف الهلاك بسبسب وغطمطم
وبذلت في اظهار دعوتك القوى وصرفت عمري في الجهاد الاعظم
حتى اذا اتيا الكفر اضرم ناره واقام نائرة اللعين الازنم
وتساعد الجهال حتى يطفئوا نور الاله ويابى ان لم يتمم
واقام جاثلق البراطنة الذي يجثي له البطريق عند المقدم
فساوا اسقوفا بكل جزيرة يدعو الانام الى ولوج جهنم
ويقول في جوف الكنايس ان من قد لازم الاسلام لما يسلم
اقسمت للمطر ان اني مؤمن بالجاثليق وقلت لست بمسلم
ثم انصرفت الى الكنيسة عاكفا فيها وركن عقيدتي لم يهدم
وقرأت اسفار اليهود باسرها وركبت دين بعد البتولة مريم
فافا سني فيها القسوس نمود جا لهم والانجيل خير مترجم
فاخذت اتلو كتبهم متوغلا فيها النهار وكل ليل طرسم
فرايت نور محمد متلالا كوميض شارقة تسير بانجم
يهدي اليه من النصوص عظيمها هد بابا وب الى لوي وجرهم
يهدي اليه من العقول سبيلها هد بابقودا الى المقام الاقدم
ثم انصرفت وقد حظيت بمنيتي لا فوز بالاجر الجزيل الاعظم
ولو بت غده حنانا عن مع تعرضا لما قضيت من التعصب مغرمي

لما رأى نار سوق الجهل قد ضرمت    بالجاهلين وبار الفضل والكرم
فاقبل بضاعته تحظى بسوددها    والعلم افضل ما تحلى به الوصم

وخلدمت به علماء ملة خاتم الرسل * وفقهاء شرع الهادي الى خيار السبل * الذين يصرفون جهدهم في تصحيح كلامه * وتعليل احكامه * فانهم ايمن الله هم الحريون بان ينيخ على ساحة جودهم وفضلهم المصنفون * ويقرع باب نوالهم وكرمهم المؤلفون * وكان ذلك ١٠ مضين من ذي الحجة احد شهور سنة ١٢٢٨ في كلكتة والمأمول من واهب العقول ان يجعله سببا لعدم اندراس اسمي * وانطماس رسمي * ويصيره دليلا موصلا الى لقائه * وعملا موجبا للفوز برضائه * وان يعصم لساني فيه عن الشطط * وقلمي وبناني عن الغلط * ويوفقني فيه لغاية التحقيق * ويسلك بي سواء الطريق * انه على ذلك قدير * وبالاجابة جدير * وممن ارباب العلم والتعليم * واصحاب الفهم والتفهيم * ان ينظروا اليه بعين الرضاء والقبول * ويردوا اعتراض كل ملحد فضول * مع اني لا اسئلهم عليه اجرة * الا قول غفر الله ذنب مصنفه وعظم اجره * ثم ان سهل لي الله الخروج من هذه البقاع * والسكون في تلك الاماكن التي اذن الله لها بالارتفاع * فلابد ان اصنف في هذه المادة لهم مطولا * واكتب لهم في هذه الغاية كتابا مفصلا * وان ادركتني فيها المنية * وحجبتني حجب النوائب عن العروج الى اوج تلك هذه النية * فالمأمول منهم ان يقتدوا الذكرى بالخير في مجالسهم قربة * وان يواسوني بالمودة في القربى *

المرآة فيما يجب تقديمه قبل الشرع * اعلم ايها الاخ اللبيب اني لما لويت عنان العزم الى هذا العمل فادتني الملكة

القدسة الى شيئين * احدهما اصول من ضمنها التي اجمعوا عليها اجماعا تاما * والثاني النصوص الواردة في العهد الجديد والعتيق * فالاول يشتمل على كلمات الشهادة والصلوة الربانية والعقائد المتفق عليها الاجماع * والثاني يشتمل على ما ورد في الانجيل بالاصالة او بالنقل من التوراة ورسائل الرسل * وسابين لك معنى كل شيء من ذلك في مكانه الحقيقي انشاء الله * ثم اعلم ان العهد العتيق عبارة عن جميع رسائل الانبياء التي كتبت قبل المسيح عم والعهد الجديد عبارة عما كتب بعده * فاليهود لا يعتقدون الا بالعتيق والنصارى يعتقدون بالعتيق والجديد معا * وكتب العهد العتيق هي * سفر الخليقة * وسفر الخروج * وسفر الاحبار * وسفر العدد * وسفر الاستثناء * ثم صحيفة يوشع بن نون * وراعوث * وصحائف اصموئيل * والملوك * والاخبار * وعزرا * ونحميا * واستير * وايوب * وزبور داود * وامثال سليمان * والجامعة * ونشيد الانشاد * وصحيفة اشعياء * وارميا * ومراثيه * وصحيفة حزقيال * ودانيال * وهوشع * ويوئيل * وعاموص * وعوبديا * ويونس * وميخا * وناحوم * وحبقوق * وصفونيا * وحجي * وزكريا * وملاخيا * وكتب العهد الجديد هي * انجيل متي * ومرقس * ولوقا * ويوحنا * واعمال الرسل * ورسائل بولوس * الى اهل رومة وقورنثة ورسائله الى اهل غلاطية وافسس * والفيلبسيين * والكولوساين * ورسالتاه الى التسالونيقيين * ورسالتاه الى طيموثاوس * ورسالته الى طيطوس * وفيلمون * والعبرانيين * ورسالة يعقوب * ورسالتا بطرس * ورسائل يوحنا ٣ * ورسالة يهودا * ورؤيا يوحنا * واعلم ان السداسين ابرسمه بلفظ في يدل على محصول

الكتاب المذكور بعد لفظ من والثاني يدل على ابائها *واعلم اني افحص النص من اسفار العهد العتيق والجديد على فرض الصحة وعدم التحريف ليكون ملزما للخصم *والافتراء فيها ثابت من وجهين* ١ ـ قوله تع افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون *وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون *وقوله ومن الذين هادوا يحرفون الكلم الخ الخيف *٢ـ من بطون كتبهم التي غفلوا عن تصحيحها فمن ذلك ما ورد في ٢٧ـ٩ـ من متي قوله *ذن واز فلد ذت وج واز سبوكن بي جرمي ذي برافت سي انك الله ذي تك ذي ثرتي بي سس آف سلور ذي بريز آف هم ذت واز والبيو ودهوم ذي آف ذي جلدرن آف اسرايل دد والبواند كيو ذم فار ذي باطرز فيلد ايزذي لارد ابا بنتد سي *وترجمته بالعربية قوله *واخذوا الثلاثين الفضة ثمن المثمن الذي ثمنه بنو اسرائيل ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب* انتهى وانجيل متي عندهم هو عمدة الاناجيل وعليه الاجماع كقرآن عثمان عندنا وقد فتشت صحيفة ارميا في الترجمة العربية القديمة والانكليزية والاصل العبراني ولم اجد فيها شيئا فسئلت عن ذلك اكثر علمائهم فاجاب طامسن بطغيان قلم الكاتب وغيره باحتمال ان يكون ارميا يسمى زكريا وبيوكانان ومارطبروس وكيراكوس بان متي لم يتفحص الكتب فظن ان ذلك مكتوب في نبوة ارميا واذا قد وجدته في سفر زكريا عسم في الـ ١٢ـ منه لا غير ثم تحققت ذلك من اكثر علماء اليهود فقالوا انا لم نجد ذلك الا في سفر زكريا عسم لا غير وهذا هو التحريف الذي لم يزالوا ينكروه

من تفسيره فهل ادعى الى يومنا هذا احد اطلعه الله عليه اذا علمت
هذا اقول ان كان انجيل متى كتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه لكن انجيل متى كتاب الله فلم يأته الباطل من بين يديه ولا
من خلفه واحسب بحكم القياس لان متى نقل عن ارميا ولم يتذكر ذلك
ارميا هو نقله فالزمان على حتى باحتمال بعيد فيكون متى قد افترى عليه
وهذا هو الباطل بعينه او يكون اليهود قد حرفوا ذلك من سفر ارميا فثبتت
التحريف في العهد العتيق بالنقصان او في العهد الجديد بالزيادة وهو المطلوب واما
قولهم انه يمكن ان يكون لارميا اسمان احدهما ارميا والآخر زكريا
فمحمول على المسامحة لان متى قد نقل عن ارميا في ٢-١٧ من انجيله حيث
قال * ذات امت في بلقة وحاد سوكس آتى لاردني حريمي ذي يرانت
في ايلك * ولرحمته بالعربية * حتى تم ما قال الرب على لسان النبي ارميا
حيث قال الخ وصحح ذلك وهو موجود في ٣١-١٥ من سفر ارميا ومثل ارميا لا
يجهل وحاشاه من ان يكون من العوام فيهمل وقد اتفق المليون على انه
هو ارميا بن حلقيا والكاهن الذي كان يسكن في عناثوث وهي بلدة في ارض بن
يامين في عرض ٣١ درجة و٥٠ دقيقة وطول ٣٠ درجة و١٥ دقيقة من
الطول الجديد وكانت نبوته في عهد يوشيا بن امون ملك يهودا وهذا اسمه
نفسه المذكور في صحيفته ولم يرو له احد اسما آخر واما نسبة الغلط الى الكاتب
فجهالة صريحة لان العقل لا يجوز ان يطلع الله الامة العلية على الغلط [illegible]
فيهم منذ ١٨١٤ سنة مع انهم لم يزالوا متمسكين فيه لم ينبهوا او انهم [illegible]
حتى الى الجهل بصريح البطلان وكيف يمكن ذلك وهو رقم بين الحواريين
واحد السابقين الاولين وكانت الوحي واحد اصحاب [illegible]
فهمت ذلك فاعلم ان كتبهم كانت محرفة بالزيادة والنقصان لان [illegible]

يدل على البعير والقلم على المسير * واعلم اني اكتب النص باللغة البر
طنية اولا ثم الترجمه بالعربيه لقربها الفحوى واثباتا للدعوى ولم اعتن
بكتابة العبراني لان الترجمة الانكتاريه ترجمة مفيدة ولان اصل النزاع
مع النصارى واما بالي في بعض الاماكن مع اليهود فلا اتكلم فيه الا
باليقينيات والمسلمات * تمت مقدمة البراهين الساباطية * والحمد لله
على اتمامها * حمدا اجزيلا وعلى انصرامها

التبصرة الاولى من البراهين الساباطية في ابطال مبتنى
مذهب النصارى وعقائدهم وفيها بحثان ١ـ في ابطال مبتنى
مذهبهم الذي يوجبون التلفظ والايمان به كالشهادتين عندنا
٢ـ في ابطال عقائدهم ٣٩ ** البحث ١ـ من التبصرة ١ـ من البراهين السا
باطية في ابطال مبتنى دين النصارى * وقد اكتفيت فيه بكلمات الشهادة
الاجماعية التي اجمع عليها الكاثولكيون والسريانيون واليونانيون والا
رامنة والجروج والانكتاريون والقريقيريون والاصطباغيون والمثلثة
ستيون اجماعا كليا بقول كاي راولها الايماني الاثانيفي الذي ابتدئوا
فيه بقولهم ** هوسواور ول بي سيود بيفور آل ثنجس اث ازني سنيسيري
ذت هي هولد ذي كثلك فيث * وترجمته بالعربيه * اعلم انه ينبغي
لمن يريد النجات ان يتمسك اولا بالاعتقاد الاجماعي * اقول المراد
بالنجات ههنا هي نجات الارواح من العذاب الابدي والاعتقاد الا
جماعي هي هذه الالفاظ التي اجمع على صحتها جميع النصارى * قولهم *
وج فيث اكسبت اوري ون ذو كيب هول اند ان دفيلد وث اوت دوت
هي شل برش اور استنك لي * وترجمته بالعربية * اعني ذلك الاعتقاد
الذي من لم يتمسك به ويحفظه لا بد له من الهلاك الابدي * اقول تقديم

واحد امثل واحد من تلك الثلاثة وقولهم ولا نميز الاشخاص بريئون بلا المكث في الجهل الابدي للذي لا انفكاك منه ** قولهم * فار ذ برازون برسن آف ذي فاذر ان آذر آف ذي سن ان آذر آف ذي هولي كوست بت ذي كادهد آف ذي فاذر آف ذي سن اند آف ذي هولي كوست ازآل ون ذي كلوري اكول اند ذي مجستي كو اي ترنل سج ابز ذي فاذر از ذي سن اند از ذي هولي كوست . ذي فاذر ان كري ابت ذي سن ان كري ابت اند ذي هولي كوست ان كري ابت ذي فاذر ان كمبرهنس ابل ذي سن ان كمبرهنس ابل اند ذي هولي كوست ان كمبرهنس ابل ذي فاذر اي ترنل ذي سن اي ترنل اند اند ذي هولي كوست اي ترنل اند يت ذ ير ا ير نات ثري اترنلس بت ون اي ترنل اند آلسو د يرا ير نات ثري ان كمبرهنس اي بلس نا ر ثري ان كري ابتد بت ون ان كري ابتد اند ون ان كمبرهنس ابل * وترجمته بالعربية * لانه يجب وجود ذات الاب وذات الابن وذات الروح القدس ولاهوت الاب ولاهوت الابن ولاهوت الروح القدس واحد والجلال متشابه والمجد ابدي فان ماهية الابن كالاب وكذلك ماهية الروح القدس وان الاب غير معلول والابن غير معلول والروح القدس غير معلول والاب غير محدود والابن غير محدود والروح القدس غير محدود والاب ازلي والابن ازلي والروح القدس ازلي وليس الازليون ثلاثة ولا غير المحدودين ثلاثة ولا غير المعلولين ثلاثة بل غير معلول واحد وغير محدود واحد * اقول هذا اقوى دليل لهم على اعتقاد التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد وهو من قبيل الاستدلال على الكذبة بالكذبية وعلى الممتنع بالمستحيل ومن تضاد

هذا ما ذكره المولى الفاضل ابراهيم سابا قاضي الله ثراه في باب
الغرائب من كتاب الاربعين حيث قال * رأى بعض التجار
في باطن الصورة يباع بثمن نفيس يشتمل من جملة كسادة فقال التاجر انه
يشتمل على كل مستحيل ويختبر بالفرسية فقال هذا الابطال فيه واشتراه ثم
التمس له ان اولمه ليستدعى فيها اعيان مصره فلما احتفل المجلس قام
التاجر لبعض حوائجه فعصب العبد فقال له والله ما علمت بها بطل الادب
قال ايها الصبي يا مولاي فاني قد ابتليت البيت فقال له الملك قد تجرت بها
قال اذا كانت ابتدائي الطمث فقال كذلك قد اقتضيت البيت قال اذا
كان احدهما مستيقظا فقال كذلك قد طلبت الولد قال اذا كان بائما لم
التاجر بما جهل يوقفهم على معلته التي قال انتهى * استدل النصارى على
التثليث بهذا الدليل والاصل فيه انهم لما اخذوا الشهوانية الى
التفكر واختلفوا اعتقادا لهم في التوحيد والتثليث اجمعوا على هذا
الاعتقاد الفاسد لئلا يمكنهم البحث فيه وانا امنع وجوب وجود هذه
الثلاثة لان واجب الوجود من حيث انه هو واجب الوجود لا يكون الا
واحدا لانه اذا كان ثلاثة يلزم اشتراكهم في وجوب الوجود الذي هو
نفس الماهية ولا بد من امتياز احدهم من الآخر والا فلا تثليث واذا كان
المميز فصلا كان كل واحد منهم مركبا من جنس وفصل لان كل ما له
فصل له جنس واذا كان المميز تعينا فلا بد من علة التعيين
واذا كانت العلة هي نفس الماهية كان التميز لازما للماهية حتى
ما وجدت وجد التعين فيكون الواجب واحدا وهو خلاف المفروض
انه اذا كان علة التعين غير الماهية كان الواجب محتاجا الى
سبب منفصل وهو ممتنع وكيف قد يتخلف التجانس كما روي عن دليل

اعتبار التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد فقال انك اذا فرضت مثلثا متساوي الاضلاع كانت الاضلاع ثلاثة والمثلث واحدا وكان للمثلث الواحد ثلاثة اضلاع فقلت له نعم تكون الاضلاع الثلاثة من حيث هي اضلاع ثلاثة مشتملة على حدود ثلاثة وتكون كل ثلاثة اضلاع مشتملة على مثلث واحد ولكن ليس كل واحد من الاضلاع الثلاثة مثلثا موازيا للمثلث المفروض في الاضلاع الثلاثة ويكون المثلث الواحد مشتملا على ثلاثة اضلاع لكن لا يكون كل ضلع من الاضلاع الثلاثة موازيا له فلا يتم الدليل * فقال هذا المقدار مقنع للعوام واما الخواص فلابد كشف لهم سر ذلك الا بالرياضة الكاملة ولما لم يكن لي بد من السكوت والمتابعة لم ابس في جوابه بكلمة ولم افه له ببنت شفة * وهذا الكلام مختل من وجوه ١ـ لان الاعتراف بوجوب وجود هاؤلاء الثلاثه واتحادهم في اللاهوت وايديته يجد هم بما ين تشابههم في الجلال لان التشابه بغير الاتحاد ٢ـ لان كون ماهية الابن كماهية الاب وماهية الروح القدس كماهية الاب غير كونهما نفس ماهية الاب فينتقض الاتحاد ٣ـ لان اتصاف كل واحد منهم بالازلية وبغير الاعتلال والتحدد والاعتراف بعدم تعدد الازليات وغير المعلولات والمحددات يناقض المشابهة في المجد فيبطل التعريف وفيه مخالفة كلية مع ما يأتي بعد هذا من كون كل واحد من هذه ٣ـ معلولا لا لصاحبه * قولهم * سو ليك ريز في فاذر از آل ميتي ذي سن از آل ميتي ذي هولي كوست از آل ميتي اند يت ذير ار نات ثري آل ميتيست بت ون آل ميتي سو ذي فاذر از كاد ذي سن از كاد اند ذي هوي كوست از كاد اند بت ذير ار نات ثري كادس بت ون كاد سو ليك

وبرذي بادرارلاردذي تن ازلارداللذي مولي كوست ارلارد اللهت
ذبرنات ثري لاردمس نت ون لارد بارلملك ابزوي ابركم بيلذبي
ذي تجبستيان وبربتي لواكنالح اوري بن بي هسم ملفنومي خاد
اللهلارد سووي ابرماريله ني ذي كثلك ري لبجن لوسي ذبري ثري
كادش آرثري لاردس ذي ملدرازميد آفنس نمارکري ابتدنار
مبكالن ذي سن ازآمخذ ي فاذرالون بات ميلنار کري ابلدت
بي كالن ذي مولي كومت ازآف ذي فاذراللذي بسل بيذر ميذنار
كري ابتدبار يكالن بت نروصيدلك * ولرحمته بالعربية * وان الاب
مقتدر والابن مقتدر والروح القدس مقتدر وليس المقتدرون ثلاثة بل
مقتدر واحد وان الاب اله و الابن اله والروح القدس اله وليس الا
لهة ثلاثة بل اله واحد وان الاب رب والابن رب والروح القدس رب
وليس الارباب ثلاثة بل رب واحد كما قد كلفنا الاعتقاد المسيحي
ان نعترف بان كل ذات اله و رب بمعتابا النظر الى المذهب الاجماعي
ان نعترف بوجود ثلاثة الهة او ثلاثة ارباب فان الاب لم يصدر عن شي
لا عملا ولا خلقة والابن صدر عن الاب وحده لا عملا ولا خلقة بل ولادة
والروح القدس صدر عن الاب و الابن لا عملا و لا خلقة بل ابيادا
ابرل قولهم وان الابن مقتدر الخ عطف على قولهم وان الاب غير معلول
والرب اعم من الاله . والاعتراف بعدم الامتياز في هذه الصفات
ترجيح بلا مرجح ومن قولهم وكما ان الخ كلام مهمل لا يحتمله الاطفال
فضلا عن النسوان والجهال فامعن نظرك فيه ما نهم قد ذهبوا الى ان
كل شخص من الاب والابن والروح القدس اله قائم بذاته ثم منعوا
للتثليث وادعوا التوحيد وقد مر بطلان ذلك فيما تقدم والقضاء في قولهم

فان الاب الخ للسببية ومذا هو دليل منع التثليث ولاشك في اينه دليل مقنع من وجه لكنه عليهم لا لهم لانهم قد اعترفوا بان كل واحد من الاقانيم الثلاثة ازلي غير معلول وغير حادث ومن المعلوم ان صدور الابن من الاب سواء كان بالعقل او بالخلقة او بالتوالد يمنع عدم معلوليته وينافي ان الاب علة وجود الابن لان امتناع وجود الاب يمنع وجود الابن ولا عكس والاقانيم لو كان المسيح بن مريم قد صدر من الله على سبيل الولادة فهو مساو لله في الازلية وغير معلول له لكن المسيح عيسى بن مريم قد صدر من الله على سبيل الولادة فهو مساو له في الازلية وغير معلول له والمقدم باطل فالتالي مثله اما بطلان المقدم فلانهم قد عرفوا كل واحد من الاقانيم الثلاثة بعدم المعلولية وبالمماثلة في الازلية واذا كان قد صدر منه ولادة فلاشك في معلوليته وعدم المماثلة في ازليته فينتقض الاصل الذي اسسوا عليه عقيدتهم واما بطلان التالي فلصدق استثناء نقيضه ولبطلان المقدم ولان المولودية ترادف الحدوث والحدوث يباين القدم وعلى هذا يكون البحث في امر الروح القدس وقد اتفق الحكماء على ان واجب الوجود من حيث انه واجب الوجود لا يصدر عنه الا مفعول واحد فان كانوا متمذهبين بمذهب الفلاسفة كان يجب عليهم الا يعتقدوا بصدور الروح القدس عن الاب والابن بل قولوا ان الابن ذو ماهية جوهرية فصدرت عنه الروح القدس بالنظر الى ماهيته الجوهرية مع ان تولد المسيح بن مريم ايضا حكومة بيلاطس البنطي يمنع قدامته وحقيقة ما يعتقدون في الروح القدس انها روح مقدسة تحث على طلب الخير وتكره الشر وتساعد في تزكية النفس ولا يبعد ان يعبر عنها بين دان القدس وقد ذكرت نصوص ذلك في الصدر الا

هي الصوامر الباطلية فاطلبه منه وأما كان فان صدور الابن من الاب
وصدور الروح القدس من الاثنين يمنع ازلية الابن والروح القدس
وحينئذ لا تثليث وهو المطلوب * قولهم سو ذبر ازون ماذر نات ثري
ماذبرسونز سن نات ثري مين ون هو لي كوست نات ثري هولي
كوستس * وترجمته بالعربية * ما لاب واحد لا ثلاثة والابن واحد
لا ثلاثة والروح القدس واحد لا ثلاثة * اقول منه ثلاث قضايا
متباينة مسلمة لا شك فيها الا انه لم يبد منها بالى منه التثليث احد
لانه يتم التسبيع فالاضافة الذكر ولا ماسبقه ما قبله وليست الا
من قبل تبيع الحشو اصان الله كتابي هذا عن الغلط والسهو * قولهم
اللاين دس اربيتي ين ار انور ار افتر آذر بن ازكريتر ار اسرذين ان
آذر بت ذي هول ثري برسن ار كواي ار ترنل تو كذر اند
كواكول سو ذت ان آل ثنكس ار انور سيد ذي يونتي ان تري
نيتي اند انرنيتي ان يونيتي ازتوبي وارشبد * وترجمته بالعربية * وليس في
هذا التثليث متقدم ولا متاخر ولا كبير ولا صغير بل الثلاثة متوافقة في
الازلية والمماثلة فيعبد التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد
كما مر انفا * اقول هذا ادعاء آخر لا برهان عليه لان صدور الابن من الاب
ما هي لتقدم الاب على الابن وصدور الروح القدس منهما ضروري
لتاخرهما عنهما لان التقدم في الزمان هو الذي لا يجتمع مع المتا
خر في زمان واحد كتقدم الخميس على الجمعة وموسى على عيسى
وصدور الروح القدس منهما بعد صدور الابن من الاب يعين ثبوت التاخر
فلا يكون مساويا لهما في التقدم ولا يكون الابن ايضا مساويا للاب فيه ولان
المتقدم في الطبع هو الذي لا يمكن ان يوجد المتاخر الا وهو موجود

او رسا لاحتياج المتاخر اليه كتقدم الواحد على الاثنين والابن محتاج
الى الاب في صدوره منه والروح القدس محتاج الى كل واحد منهما فلا مساواة
في التقدم ولان التقدم في الشرف هو كون احد الشيئين المتساويين المتوازيين
افضل من الثاني كتقدم اليمنى على اليسرى وهابيل على قابيل والابن
اشرف من الروح القدس لصدوره بعضه منه والاب اشرف منهما لصدورهما
منه فلا مساواة في التقديم ولان المتقدم بالرتبة هو ما يكون اقرب الى
المبدء من المتاخر كتقدم موسى على فرعون والابن اقرب من الروح
القدس الى المبدء فلا مساواة في التقدم * ولان المتقدم بالعلية هو
الذي يتقدم بعلاقة عقلية بينه وبين المؤثر كتقدم حركة اليد على
حركة القلم في الكتابة والمسيح معلول بالاب قبل الروح القدس
امتلال الروح القدس بهما والاب هو العلة فلا مساواة في التقدم وان
اريد بالمتقدم القدم المباين الحادث فلا مساواة في القدامة بالذات
لكون بعضهم علة لبعض ولا في القدامة بالزمان لكون بعضهم مصدر
لبعض واما الكبر والصغر فاني اشعر بان طول المسيح ابن مريم عشر ة اذرع
ونصف ذراع بذراعه ولا اشعر بطول الروح القدس والاب فلا ابحث
في ذلك * فلا توافق في الازلية ولا تماثل * وعبادة التوحيد في التثليث
والتثليث في التوحيد * من بدع الشيطان المريد * قولهم هي ذير
فورذت ول بي سيود مست ذس ثنك آف ذي تريني فرذرموراتاز نيسسري توابورلستنك سلويشن ذت هي آل سو بليورتلي ذي
ان كرنيشن آف اور لارد جيسس كريست * وترجمته بالعربية *
فمن اراد ان ينجو ينبغي له ان يعتقد ذلك في التثليث وينبغي له ان
يكمل الاعتقاد بتجسد ربنا عيسى المسيح المنجاة الابدية * اقول الفاء

للتعقيب والجملة استينافية و المعنى ان الاعتقاد بما مضى من التر
هات لا يكفي في التنصر ولا يكون النصراني كاملا حتى يعتقد
بتجسد الاله فاذا اعتقد بتجسده نال الى نال الابدي الذي قرره
لجسمية ثم وصفوا التجسم المذكور *بقولهم* فارذي ربت فيث از
ذث وي بليواند كان فس ذت او ر لارد جيزس كريست ذي سن آف كاد
كاد السين كاد آف ذي سبستنس آف ذي فاذر بيكالن بفور ذي
وارلد السين آف ذي سبستنس آف هز ماذر بارن ان ذي وارلد* ولر
حمته بالعربية *لان الدين القيم هو ان نعتقد ونعترف بان ربنا عيسى
المسيح بن الله اله وانسان اما الوهيته فمن ذات الاب مولود قبل وجود
العالم واما انسانيته فمن ذات الام مولود في عالم الناسوت *اقول ها تان
الصفتان اول صفات لجسم المسيح فالاولى التولد من الاب و٢ـ التولد
من الام ١ـ من المعلوم ان التولد من الاب لا يسبق التولد من الام باكثر من
ستين فيال مريم كم قاسيت وصالحت من جنينها هذا او كم حملته ومدة الا
متناقضتان من وجوه ١ـ انهم قد اعترفوا بالوهيته والاله واجب والواجب و
الممكن متباينان لا يجتمعان ٢ـ ان مفهوم الاله من حيث هو اله
لا يمكن ان يجتمع مع مفهوم الانسان من حيث هو انسان
لان الوجوب مباين الحدوث ٣ـ ان الاعتراف بصدق الانسانية على
الاله يلزم عدم الاعتراف بالوهيته للمغايرة بين الحدوث والقدم
ثم انا نقول انكلن المسيح قديما بالنظر الى تولده من الله قبل وجود
العالم فهو موجود قبل وجود العالم فلا يمكن ان يتولد ايام هيرودس
لكن المسيح قديم بالنظر الى تولده من الله قبل وجود العالم فهو موجود
قبل وجود العالم فلا يمكن ان يتولد في ايام هيرودس اما المقدم

لاعتراف النصارى بذلك وامّا التالي فلعدم اجتماع القديم بالذات
والممكن ** قولهم * برفكت كاد انث برفكث مين آف او بزيبل
سول انث فيومن فلش سبستنك اكرل هوذي فاذ زابزنجنك
هزكاد هيد انث انفيز برنوذي فاذر ابزنجنك هزمين هود هو آل ثو
هي بي كاد انث مين بت هي از نات توبست ون كربست ون نات
بي كانو رسن آف حكاد هيد ان تو فلش بت بي تيكنك آف ذي
مين هود انتو كاد ون آل توكنذ نات بي كان فيوزن آف سبستنس
بت بي يونتي آف برسن نار ابزذي ربزن ابجل سول انث فلش از
ون مين سوكاد انث مين ازون كربست * وترجمته بالعربية *
وانه اله كامل وانسان كامل بنفس ناطقة وجسم حيواني منقسم
وانه مماثل الاب باللاهوتيته ومفعول للاب بناسوتيته وانه الهوانسان
وليس باثنين بل مسيح واحد وانه واحد لكن لا بحلول اللاهوت في الجسم
بل باستعمال الجسم في اللاهوتية وان الكل واحد لكن لا بتفريق
الاجسام بل باتحاد الاشخاص فكما تكون النفس الناطقة والجسد
انسانا واحدا هكذا يكون الاله والانسان مسيحا واحدا * اقول قولهم
وانه اله كامل الخ عطف على ان ربنا عيسى المسيح ابن الله والاله الكامل
هو واجب الوجود تع. والانسان الكامل هو النبي ولا حاجة الى
التقييد بالنطق والجسم لان الانسان الكامل لا يكون الا ذا نفس ناطقة
وجسم حيواني منقسم ومماثلته الاب باللاهوت مع انها توجب
تعدد واجب الوجود لان المماثلة غير نفس الماهية توجب عدم
انتفا له له بالناسوت والاله والانسان قد مر البحث فيهما وحلول
اللاهوت في الجسم واستعمال الانسانية في اللاهوت مترادفان

ولا وجه للترجيح اللهم الا ان يقال ان المراد باستعمال اللاهوت
في الجسم اتخذه اداة وحينئذ يرد عليه ان الاتحاد والتمثيل
ليس بشيء لوجوه ١- ان النفس الناطقة من شانها استعمال الجسد
وحكومته بخلاف الواجب فانه لم يذهب الى استعمال الجسد الا
المعترفون بالحلول والنصارى لا يعترفون بالحلول ٢- ان الاعتراف
باستعمال الابن جسد الانسان يلزم استعمال الروح
ايضا ولا وجه للترجيح ٣- انه لا وجه لاستعمال بجسد عيسى
بن مريم ضمه ونفخه ليحسن بان عيسى الكذاب وكنت قد سئلت الا
مسئول كم زاكوس الارمني من ذلك فقال انا اذا علمنا ان عيسى مسيح
قد تولد من غير اب اعتقدنا بان اللاهوت قد استعمل جسد الانسان فقلت
له لقد ذكرت هذا السؤال لبعض المسلمين فقال انكم تعلمون ان آدم
قد تكون من غير اب وام فالاولى ان تعتقدوا انه هو الله وتعلمون ان
حواء قد تولدت من غير ام فالاحرى ان تعتقدوا انها بنت الله فاطرق
مليا ثم قال لي انك لست بابن ساباط متلبسا بهذا اللباس لتطلع علي
حقيقة ما ضمنا فلبث الحال انا اني اعترف بان كل نفس لا تؤمن بالمسيح
لن تنجو لكني لست الا كونه قلت انه قال احسنت مان هذا هو الا
متقاد الحسن ** قوله * موسه ردمار او رشلوش ده بسند دانتومل روز
اكمين ذي نرد دي فرام ني ي دبلا هي اسلد انتوهون هي ستد انتو
ده رت مینداف ذي نادركاد آل ميتي فرام هنس هي شل كم لوجع
ذي كولث انلد ذي دبلا ات ده وزكمنك آل مبن شله رنزاكين وث ذهر
سادين اللد شل كيوا كوت فارذبروار كس انل ذي ذت هيو
دن كردشل كوانتوذ لیف او ولستيك الله ذي ذت هيوذن ايول انتو

اور لستنك فيرس از ذي كنلك نيش ارج اكسبت امين بليو فيم غلسي
هي كيبن دات بي سيود كلو ريم بي نودي نادر انل ترضي سن انل نوذي هولي
كوست ابزات وازان ذي بيكنك از نون ابو رشل بي وارلديث اوت انل
آمين * وترجمته بالعربية * اراده ابتلي لنجاتنا وانحدر الي سفرن وانبعث
في اليوم الثالث من بين الاموات وعرج الي السماء وجلس عن يمين الاب
الاله المقتدر وسياتي من هناك ليدين الاحياء والاموات وسيقوم
عند مجيئه جميع الناس باجسادهم ويحاسبون علي اعمالهم فينطلق
الذين عملوا الصالحات الى الحيوة الابدية ويساق الذين اقترفوا السيئات
الي النار المؤبدة فهذا هو الاعتقاد الاجماعي الذي من لم يعتقد الا
يمان به لن يستطيع ان ينجو والا والمجد للاب والابن والروح القدس
كما كان في الابتداء يكون من الان الي ابد الابدين آمين * اقول
المراد بقولهم ابتلي لنجاتنا تالمه من اليهود وصلبه وتقرير ذلك انهم
يقولون ان الاله لما خلق الخلق ارسل اليهم الانبياء فلم يمتثلوا امرهم
فاراد الاب ان يمتحنهم بعذاب بئس ويستاتي غيرهم فعارضه الابن وقال
ذرني اذهب اليهم واعظهم فتجسم واتى اليهم وتحمل جميع هذه الالام
لاجلهم وصلب ودفن ودخل جهنم لذلك لا بد خلصهم من عذابه
وهذا اعتقاد فاسد كريه لا يعتقد به الا احمق او سفيه * ٢ * الاعتقاد
الحواري الذي يزعمون ان الحواريين كانوا يتلفظون به هو قولهم *
اي بليون كاد ذي فادر آل ميتي ميكر آف هون اند ارث اند ان
جيزس كرايست هز ونلي سن اور لارد هو واز كان سيود بي ذي
هولي كوست بارن آف ذي ورجن ميري سفرد اندر بانتس بيلت واز
كروسيفيد ديد اند بريد هي ديسنده انتو هل ذي ترد ذي هي روز

ثات ميد بي اند آف ون سبستنس وث دي فاذر بي هوم آل ثنكس
وير ميد هو فار اس مين اند فار اور سلوبشن كيم دون فرام هون
اند واز انكرنيت بي ذي هولي كوست آف ذي ورجن ميري
اند واز ميد مين اند واز كروسيفيد آلسو فار اس اندر بانطيس بيلات
هي سفرد اند واز بريد اند ذي ثرد دي هي روز اكين اكاردنك
تو ذي سكربترس اند اسندد انتو هون اند ستث ان تو ذي ريت هيند
آف ذي فاذر اند هي شل كم اكين وث كلوري تو جج ذي كوك
اند ذي ديد هو زكنكدم شل هيو نو اند اند اي بليو ان ذي هولي كوست
ذي لارد اند كيور آف ليف هو بروسيدث فرام ذي فاذر اند ذي سن
هو وث ذي فاذر اند ذي سن تو كذر از وارشبد اند كلوريفيد هو
سبيك بي ذي برافتس اند اي بليو ون كثلك اند ابستالك جرج اي
اكنالج ون ببطزم فار ذي رميشن آف سنس اند اي لك فار ذي
رزركشن آف ذي ديد اند ذي ليف آف ذي وارلد تو كم آمين*
وترجمته بالعربية * آمنت بالله الاب المقتدر خالق السماء والارض
وخالق ما يرى وما لا يرى وبربنا عيسى المسيح ابن الله الوحيد المولود
قبل العالم كله وبانه اله من اله ونور من نور ورب حق من رب حق
مولود غير مصنوع وبانه هو والاب من جوهر واحد وقد صنعت به
جميع الاشياء كلها وبانه نزل من السماء لاجلنا نحن ولاجل نجاتنا
وقد حمل به من الروح القدس وصير انسانا وصلب في زمن بيلا
طوس البنطي وابتلي ودفن وقام في اليوم الثالث كما نص عليه
في كتب الناموس وعرج الى السماء وجلس عن يمين الله الاب
وسياتي بالجلال ليدين الاحياء والاموات وآمنت بروح القدس

الذي يهب الحيوة الصادر من الاب والابن الذي يمجد ويعبد مع
الاب والابن الذي يتكلم على السنة الانبيآء وآمنت بكنيسة
واحدة جامعة رسولية واعترفت باصطباغ واحد لمغفرة الذنوب
واما التلو قيام الاموات والحيوة الابدية في الاخرة آمين * اقول ولك قرائة
آمنت على المضارع وانه بان مساده تما قبله وفي قولهم *
وتحمل به من الروح القدس فانه يتيز كون الفعل الواحد فاعلا
ومفعولا لشيء واحد فتذكره ومما يحسن ذكره في هذا المكان
الصلوة الربانية التي لا احد صلوتهم الابها وهي * قولهم * او ونادر
وح ابران هون هلسود بي ذي ام ذي كمكدام كم ذي ول بي
دي ان ارث ايرات أرلن هون كيواس ذس دي اوزد هلي بريد
فاركيواس اور ترسبسس ابزوي باركيوذم دت ترسيست
اكينست اس ابد اد اس نات ان لوليمش بت دلور اس فرام
ابول آمين * ترجمتها بالعربية * ابانا الذي هو في السماء ليتقدس
اسمك لتات ملكوتك لتكن ارادتك في الارض كما نمت في السماء
اعطنا اليوم كفاف الخبز ولا تدخلنا التجربة بل نجنا من الشرير
آمين * اقول وفيها احوار لعدد الاسمآء وتنفي خصوصية المسيح عسم
وطلب مغفرة المثلية في حالة الايمان وتنفي الحاجة بعد الايمان *
والكلمات العشر التي كلم الله بها موسى عسم فان النصارى اتخذو
ها صلاة لهم مع انهم لا يعملون عليها وهي على ما قررت عليه في
٢٠ من سفر الخروج * قولهم * ١ ذو شلت هو نو آذر كادس
د فور مي * ٢ ذو شلت نات هو فار ذي سلف اني كريون امج
آرايي ليكنس آف اني ثنك نجت اران ذي هون ابو آران ذي ارث

بنت آران ذي و آثر اتش رذ ي ارث ذو شلت نات بو ذ ون ذم سلفز
ثو ذم نار وارشب ذم فار ايي ذي لأرد ذي كادا يم ا جلس كاد وزتنك
ذي انكوبيتي آف ذي فاذرس ابان ذي جلدرن انتو ذي ثرد انڈ فورث
جنيريشن آف ذم ذت هيت مي انڈ شوونك مرسي انتو ثوزند
س آف ذم ذت لو مي انڈ كيب مي كمندمنتش * ٣ ـ ذو شلت
نات تيك ذي نيم آف ذي لأرد ذي كاد ان وين فار ذي لأرد
ول نات هولڈ هم كلت لس ذت تيكث هز نيم ان وين * ٤ ـ رممبر
ذي سبث دي تو كيب ات هولي سكس ديز شلت لبر انڈ دو
آل ذي ورك بت ذي سونث دي از ذي سبث آف ذي لارذ ذي
كادا ان اٹ ذو شلت نات دو اني ورك ذو نار ذي سن نار ذي
دانرذي مين سرونت انڈ ذي ميد سرونت نار ذي كتل انڈ ذي
ستربنجر ذت از وتان ذي كيتس فار ان سكس ذي كاد
ميڈ هون انڈ ارث ذي سي انڈ آل ذت ان ذم از انڈ رستڈ ان
ذي سونث دي وير فور ذي لارد بلسڈ ذي سونث دي انڈ هالود
ات * ٥ ـ هنر ذي فاذر انڈ ذي مذر ذت ذي ديز مي بي لانك ان ذي
لينڈ وچ ذي لارد ذي كاد كيوث ذي * ٦ ـ ذو شلت نات مردر * ٧ ـ
ذو شلت نات كمت ادلتري * ٨ ـ ذو شلت نات ستيل * ٩ ـ ذو
شلت نات بير فالس وتنس اكنيست ذي نيبر * ١٠ ـ ذو شلت نات
كوت ذي نيبرز هوس ذو شلت نات كوت ذي نيبرز وايف نار هز
سرونت نار هز ميڈ نار هز اكس نار هز اس نار اني ثنك ذت از هز *
وترجمته بالعربية * ١ ـ لا يكن لك اله آخر غيري * ٢ ـ لا تتخذ
لك صورة ولا تمثال مما في السماء من فوق ولا مما في الارض من

تحت ولا في الماء من تحت الارض لا تسجد لهن ولا تعبدهن فاني
انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الآباء من الابناء الى الثالث و
الى الرابع من اجيال الذين يبغضونني واصنع الرحمة الى الالاف لاحبائي والذين
يحفظون وصايا احكامي * ٣ - لا تحلف باسم الرب الهك باطلا لان
الرب لا يزكي من احلف باسمه باطلا * ٤ - اذكر يوم السبت
لتطهره مدة ستة ايام اعمل فيها عملك كله واليوم السابع
سبت الرب الهك لا تعمل فيه اذن عملا لا انت ولا ابنك ولا
بنتك ولا امتك ولا دوابك ولا الغريب المستكن تحت ابوابك لان
الرب خلق السماء والارض والبحر وما فيه في ستة ايام واستراح
في اليوم السابع فلذلك بارك الله في يوم السبت وطهره * ٥ - اكرم
اباك وامك ليطول عمرك في الارض التي يعطيك الرب الهك * ٦ -
لا تقتل * ٧ - لا تزن * ٨ - لا تسرق * ٩ - لا تشهد على قريبك زورا * ١٠ -
لا تشتهي بيت قريبك ولا تشته امرأته وعبدك ولا عبده ولا امته ولا ثوره
ولا حماره ولا شيئا مما هو لقريبك * ٣ قول اعلم ان الكلمات
تدل على التوحيد ونفي التثليث بالبداهة وان الاله المعبود
هو المقصود وفي ٢ - ٣ دلالة ظاهرة على نفي عبادة الاوثان و
التماثيل والكاثوليك يعبدون تمثال المسيح والاصنام والخروج
ويركعون لها ويكرمون صور الحواريين وورد التصريح بان
الحضر تناول المسيح يسجدون للاصنام ولا يعبدون صورة
امثاله ولا صورته احاب الكاثوليكون بان الحصر يوم
المثاوبات والمسيح حالي وورد التواطئة بان المسيح من حيث
انه خالق فلا امثال له ومن حيث انه مخلوق يدخل في المحصورات

قولهم فيه بحث وفي ٣ـ ١ اجازة الحلف البار فقوله باطلا ، اي احلف بار وفيه مناقضة تامة مع ماورد في ٥ ـ ٣٤ من متي حيث قال سوبرنات ات آل* وترجمته بالعربية لا تحلفوا مطلقا وفي ٣ ـ حث على حفظ السبت والنصارى يكسرونه ويحافظون على الاحد ولا دليل لهم على ذلك وفيها اطلاق التعب والراحة على الواجب تع وهما مستحيلان عليه وفي ٥ ـ امر باكرام الوالدين واليهود يجيزون ترك صلتهما اذا احتج الولد بانه قد اوقف ماله مع ان الوقف ندب وصلتهما واجبة وفي ٦ ـ و ٧ ـ و ٨ ـ اتفاق تام لجميع شعب النصارى واليهود الا ان اليهود يقولون ان المنع من السرقة والقتل لا يحرم الا اذا كان من يهودي والا فهو مباح لاباحة قتل ناقض السبت ونهب ماله لقوله ولا الغريب المستكن تحت ابوابك وكذلك ٩ ـ وفي ١٠ ـ بيان لما يدعيه اليهود وقال النصارى ان القريب من كان من بني النوع لما ورد في ١٠ م ـ ٣٠ ـ من لوقا من قصة الرجل الذي جرحه اللصوص وقتل نافظ السبت في ١٥ ـ ٣٢ ـ من سفر العدد و ٣٤ ـ ٢ من الخروج * تم البحث الاول من التبصيرة الاولي من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامه

*حمدا اجزلا وعلى انصرامه*

*البحث الثاني من التبصرة الاولى من البراهين الساباطية في رد عقائد النصارى ٣٩ ـ التي انعقد عليها الاجماع * ترجمتها من كتاب الصلوة * المطبوع بامر ملكهم جامس سنه ١٦٠٣ ـ من تاريخ المسيح ، اعلم ان القوم قد اصدروا هذه العقايد بقولهم ** إكربيد ابان

ثنكس بوت وز بل الله اور بل الله ان يونتي آف ذس گاذ هيد ذ ير بي ثري برسنس آف ون سبستنس پورا نذ ايترنتي ذي فادر ذي سن اند ذي هولي گوست * وترجمته بالعربية * ١- الايمان بالتثليث * الاله واحد وهو ازلي لاجسم له ولا ينقسم ولا يتجزى ولا انتهاء لقدرته وحكمته ولطفه وهو خالق ما يرى وما لا يرى ومنشيه وفي وحدانية هذا اللاهوت ثلاثة اشخاص من جوهر واحد وقدرة واحدة وابدية واحدة وهم الاب والابن والروح القدس * اقول من قولهم الاله واحد الى قولهم ومنشيها ماخوذ من عقايد اليهود ويحتمل ان يكون من عقايد النصارى الموحدين الذين لم يعتقدوا بالتثليث في زمان الفترة وقولهم وفي وحدانية هذا اللاهوت الخ بديهي البطلان لان الوحدة تباين التثليث وقد تقدم القول فيه في البحث الذي نذكره ** ٢- آف ذي سن آف گاد ويچ واز ميد وري مين * ذي سن وچ از ذي ورد آف ذي فادر بيگاتن فرام ايور لستنگ اف ذي فادر توك مين از نيچر ان ذي وامب آف ذي بلسد ورجن آف هر سبستنس سو ذت تو هول اند پرفكت نيچرس ذت از تو سي ذي گاد هيد اند مين هود ور جوايند توگذر ان ون برسن نور توبي ديوايدد ويرآف ايز ون كرايست ويري گاد اند ويري مين هو تروالي سفرد اند واز كروسيفايد ديد اند بريد تو ريكونسل هز فادر تو اس اند تو بي سكريفيس نات ونلي فار اورجنل گلت بت آل سو فار آكتيول سنس آف مين * وترجمته بالعربية * ٢- في تجسم الكلمة التي هي ابن الله * الابن الذي هو كلمة الله قد تولد من الاب في الازل واستعمل تولد الانسان

من رحم البكر المباركة وجسد منا ابصار بكلا التولد اعني التولد الالهي والتولد الانساني الهاً وانسانا ولانه انه ابتلي بو صلب ومات ودفن ليصلح شيئاً بين ابيه ولكن كفارة للذنب الاصلي والخطأ العملي ❊ اقول اتفق النصارى على ان المسيح ابن مريم هو كلمة الله ووافقهم فيه المسلمون لقوله تع انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الخ وقال المسلمون ان معنى كونه كلمة الله يأول الى انه قد تكون بمحض الكلمة التي قال الملك لمريم ويحتمل ان يراد بها مجرد الامر واما كون المسيح نفس مفهوم الكلمة التي هي جزء الكلام فليس شيء لان مفهوم الكلمة عرض مجرد عن الاشارات الحسية وتولده في الازل من الاب ان كان بعلة جسمانية فليس بشيء لانهم لم يثبتوا للاب زوجة وان كان بعلة اخرى فيجب عليهم ان يبينوها وقد مر نبا اثر هذا فيما سبق والولد الانساني لا يمكن بمحض ماء الام وعليه اجمع الاطباء من ايام بقراط واستعمال جسد الانسان لا يثبت له الا بعد استقراره في رحم البكر فيجب عليهم ان يبينوا الحالة الوسطى ويذكروا المكان الذي كان فيه قبل التولد ٢ – وامتناع كونه بكلا المولدين انسانا والها مر في البحث ١ – واما ابتلائه وسلم عند الجمهور واما موته وصلبه ودفنه فعلى فرض تسليمه يجب ان يذكروا اهل وقع ذلك وهو على ميتة الاولى او في عالم التجرد وهنا بحث بين الكاثوليكيين والارامنة قال الارامنة انه صلب ومات في حالته الكاملة اعني كونه الهاً وانساناً والا لزم من الانفراد كون المسيح انساناً مطلقاً وقال الكاثوليكيون

بل في حالة التجرد والا يلزم من الاجتماع نافي الواجب وهو مح ولهما في ذلك بحث ولست اعلم فاعرض بينهم وبين ابيه حتى يتحمل كل هذه البلايا او لا يرثي له ابوه والذنب الاصلي والخطاء العملي من اصطلاحات النصارى فاما الذنب الاصلي فهو ذنب آدم عم انما اطاع زوجته واكل من شجرة الخلد فكتبه الله عليه وعلى اولاده وذلك مما لم يات به محمد صلعم بل اتى بنقيضه قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى الى غير ذلك وخلاف ما كتب في ناموس موسى عم حيث قال في ٢٠ من سفر الخروج * قوله ذا ارا يد ذي لارد ذي كادا بم اجلس كادوز نبك ذي انكويتي آف ذي فادرس ابان ذي چلدرن انتو ذي ثرد اند فورث جنيريشن آف ذم ذت هنت مي * وترجمته بالعربية * انى انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء من الابناء الى ثلاثة اجيال واربعة اجيال للذين يكرهونني وقد مضى من آدم الى عيسى عم ٤٢ جيلا كما ورد في ١ ـ ١٧ ـ من متى فكيف بقي ذنب آدم على اولاده الى زمان عيسى ينبغي لهم ان يبينوا وجهه * واما الخطاء العملي فهو الذي يكسبه الانسان من تلقاء نفسه بعدم امتثال الناموس * قولهم * ٣ ـ آف ذي كونيك دون آف كريست انتو هل * ايز كريست ديد فار اس اند واز بريد سو آل سو وازات توبي بليود ذت هي ونت دون انتو هل * وترجمته بالعربية * ٣ ـ في نزول المسيح الى جهنم * كما ان المسيح مات لاجلنا ودفن ينبغي ان يعتقد انه قد نزل الى جهنم * اقول وجه لي هذا الاعتقاد القسيس مارطير ومن بانه لما تجسم وجب عليه ان يتحمل كلما يعرض للانسان نحمله فنزل

الى جهنم وعذب فيها وخرج معه جميع من كان فيها قبل
نزوله فقلت له هل جاء السمع بذلك فقال هذا اعتقاد لا يحتاج الى
الاستدلال يقال بعض الظرفاء ان الانكان فاسي القلب والالم لترك
ابنه في جهنم ثلاثة ايام فغضب عليه القسيس وصرفه من المجلس
فجاء الي واسلم على يدي واستخلفني الافندي سر جحتي الفي ربي
* قولهم * سنت آف ذي رزركشن آف كرايست * كرايست
دد ترولي رايز اكين فرام ذي دد اند اولسو اكين هز بادي
وث فلش بونس اند آل ثنكس ابرتيننك تو ذي برفكشن
آف مين اند ويذ وث هي اسند اتو هون اند ذير ستث انتل
هي رترن تو جج آل مين ات ذي لست دي * وترجمته بالعربية *
حق في انبعاث المسيح ان المسيح قام من بين الاموات واستعمل
جسده ولحمه وعظامه وجميع الاعضاء التي يكمل بها الانسان مرة
اخرى وعرج بها الى السماء ومكث هناك حتى ياوب ويقضي على
جميع الناس في يوم الجزاء * اقول قد ثبت قيام المسيح عند النصارى
بالتواتر وما تواتر عليها السمع ولي ان امتنع لو الزمهم على قيامه
لكن لا استطيع ان امتنع السمع ولا قيامة في تسليمه وقد ذهب
الى ذلك بعض علماء الشرع وعروجه بالجسم ومكثه في السماء
في الجنة بعد ذلك كله مما نعترف به لكني امنع قضائه على
جميع الخلق وفيه بحث لرئي ملخصه في البرهان ٥ من البحث ٢
من التبصرة ٣ * قولهم * آف ذي هولي كوست * ذي هولي
كوست بروسيدتك فرام ذي فاذر اند ذي سن از آف ون
سبستنس مجستي اند كلوري ود ذي فاذر اند ذي سن وري

انه انزل كاد* وترجمتها بالعربية* ۵ـ في الروح القدس* الروح القدس ذلك يكون من الاب والابن وهو والاب والابن من جنس واحد وجلال واحد ومجد واحد وهو الحق* اقول قد مر البحث في هذه الخرافة في البحث ا ـ من هذه التبصرة فارجع اليه* قولهم ۶ ـ آف ذي سفيشي آف ذي هولي سكر بجرس فار سلويشن* هولي سكر بجرس كانتينث آل ثنكس نسيسري توسلويشن سو دت وات سوايور ازنات ريد ذيران نار مي بي برو ود ذيربي ازنات توبي ركوير آف انيمن ذت اٹ شد بي بليود اينزان ارتيكل آف ذي فيث آرتوثات ركوست آرنسيسري توسلويشن ان ذي نيم آف ذي هولي سكر بجروي دو انڈرستيند ذو ز كنونكل بوكس آف اولد اند نيو تستيمنت آف هول اتاريتي واز نو راني دوت ان ذي جرج* وترجمتها بالعربية* ۶ـ في كمال الكتب المقدسة وكونها مفتحة النجات* ان الكتب المقدسة تشتمل على جميع ما نحتاج اليه في النجات وكل ما لم يذكر فيها ولم يستدل عليه بها لا يناسب احد ان ينظر اليه من حيث انه يكون اصلا للاعتقاد او من ضروريات النجاة* اقول قد رايت اسماء الكتب في المرآة فلا اعيدها ولا شك ان هذه عقيدة جيدة لا يهلك من يتمسك بها لكنهم قاتلهم الله يقرأون ولا يعقلون ويعظون ولا يتعظون ويعلمون ولا يعملون وينظرون ولا يبصرون ويسمعون ولا يفهمون اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا* قولهم ۷ ـ آف ذي اولد تستيمنت* ذي اولد تستيمنت ازنات كانٹريري ٹو ذي نيو فاربوث ان ذي اولد اند نيو تستيمنت اور لستنك ليف از افرد ٹو مين كين باي كرايست

هـوارذي ونلي مـلـتي بيتريتوان كادالله بين بي الـك بوت كادالله
مين وارفور دي ابربات لوبي هـردوج نين ذت ذي اولـد ناذرس دد لـيك
ونلي مارلرانستوري برامسس الثوذي لاكيون فرام كاذبي موسـن
ابراجنك ذي استرمانيس الله رتن دو نات بينك كرستان مين نا ردي
سـول بري سبتس ذبرآف اوت اف لتـستي توبي بـيودان ابي كمان
ولـد بت نات وث ستيمد نـك لو كرستيان مين وات سـوا بوراز
فري فرام ذي اوبيلد بس آف كـمنـد منتس وج ابركالـد مـورل
※ و ترجمتها بالعربية — في العهد العتيق ※ لن العهد العتيق
ليس مخالف للعهد الجديد لان الحيوة الابدية مبذولة للانسان
فيهما بالمسيح الذي هو الواسطة بين الله وبين الناس لانه اله
وانسان فلا يجوز استماع الذين يقولون ان الاباء السابقين
كانوا ينتظرون المواعيد الاجلة لان الناموس الذي ارسل
من لقاء الرب على يد موسى بالنظر الى السنن والفرائض لا يجب
على النصراني والقوانين الملكية لا ينبغي ان يحافظ عليها
في كل مكان لكن يجب على كل نصراني ان يطيع القوانين
الادبية ※ اقول ذهب بعض النصارى الى عدم مطابقة الناموسين
لاختلاف موضوعهما والكل الى وجوبها ولزوم التاويل في كل منهما
ونزول البعض لان الغاية هي النجاة بالمسيح فلا مخالفة ومعنى النجاة
بالمسيح بسبب الايمان بالمسيح وقد بينا انه في توسطه بين الله
وبين الناس لانه اله وانسان فيكون بالنسبة الالهية واسطة عند
الله وبالنسبة الانسانية واسطة عند الناس فلاجل انه واسطة بين
الله وبين الناس لا يجوز استماع كلام من يعترف بالمواعيد

الاجلة من الحساب والعقاب والثواب وهو بط ولان التوسط مبني على المصالحة ولا نتم الا بانفصال الطرفين وعدم جواز استماع كلامهم مبني على انه لا يجب على النصراني امتثال ما اتى به موسى من حيث انه يشتمل على سنن وفرائض وقوانين ملكية لا ينبغي ان يحافظ عليها في كل مكان لان قانون الملك مختص بمكان الملك وهذا كلام بط اذ القانون الملكي من حيث انه قانون ملكي يختص بالملك من حيث انه ملك وهذا لا يفيد بالبصرة والكوفة ومصر وحلب ومع فرض الصح لا يجب من انتفائه انتفاء الفرائض والسنن قولهم نعم انه يجب على النصراني ان يطيع القوانين الادبية فيه خبط ظاهر لان القوانين الادبية تتعلق بالسنن فلا وجه لاستثنائها ** قولهم ٨ — * آف ذي ثري كريدس * ذي ثري كريدس نيكودينيس كريد اثانيسز كريد اند ذت وج از كمان لي كالد ذي ايأستلز كريد آت نرولي توبي ر سيود فار ذي مي بي برو و د بي موست سرتين وارنتس آف هولي سكر بجرس * وترجمة بالعربية * ٨ — في الاعتقادات ٣ — * يجب ان يعتقد في الاعتقادات ٣ — اعني الاعتقاد النيقيدوني والاعتقاد الاثانيوسي والاعتقاد المشهور بالاعتقاد الرسولي اعتقادا كليا لانه يمكن ان يستدل عليها من الكتب المقدسة بدلائل يقينية * اقول اما الاعتقادات ٣ — الذي آتية فقد مر ذكرها في البحث ا — من هذه التبصرة فلا حاجة لاعادتها واما ما ذكروه من الاستدلال اليقيني فلعمر الله قسما لا حنث فيه انهم لن يستطيعن ان يقيموا عليها من الكتب المقدسة الاولادليلا ظنيا مع قطع النظر عن اليقيني والامكان في قولهم يمكن يدل

والبعض بالطمع الجسدي ليست بمضادة الى الناموس الالهي ومع انه لا دينونة على المؤمن اذا اضطجع وقد اعترف الحواري بان الذنب في الحقيقة في الهوى والشهوة * اقول قد مر ذكر الذنب الاصلي في العقيدة ٩ والمراد بانتقاء آثار آدم هو العصيان يعني ان هذا الذنب لا يتوقف على العصيان لان الانسان مخطي بالطبع سواء اخطأ او عصى وهذا الاعتقاد فاسد يخجل اللسان من تقريره والقلم من تسطيره لما فيه من مناقضة العدل ومنافاة الحكمة وسلب العصمة * قولهم وفيه ان الانسان الخ اما بعد الانسان عن العدالة الاصلية فممنوع لان غاية البعد منافٍ لغاية القرب ولفظ الانسان اسم نوع يتناول جميع افراده ولا وجه لارجحية البعض * وقولهم بالنظر الى طبيعته الخ اما ميلانه بالنظر الى مطلق طبيعته الى الشر فغير مسلم لان مطلق الطبيعة تشتمل درجتي التفريط والافراط ولا تميل الى الشر الا القوة الحيوانية فكما تميل القوة الحيوانية بالانسان الى الشر تميل به القوة الملكية الى الخير وما اشاروا اليه من مخالفة الجسد للروح فليس بشيء لان الجسد من حيث انه جسد لا يستطيع ان يخالف او يطيع واستحقاق الذنب الاصلي غضب الله في مقام الاهمال لان الذنب ايضا من حيث انه ذنب لا يتألم بالغضب ولا يسر بالرضاء * قولهم وهذا الفساد الخ المراد بالفساد الطبيعي كون الانسان مذنبا بالطبيعة سواء اذنب او لم يذنب والدليل على بقائه في المقدسين هو عدم انقياد الشهوة الجسمانية الى الناموس الالهي وهذا ايضا اعتقاد فاسد لان الخطية تنافي

وث اس وهن وي هيــودثاكودول* وتــرجمتــه بالعــربيــة *ا-ني
الاختيــار المطلق* ان الحال الانســانيــة بعــد عشــرة آدم لم تكن
ينهج يمكن الانســان ان يعطف نفســه بقــوتــه الطبيعيــة واعماله
الحسنــة الى الايمــان والدعاء فمن ثــم لاقدرة لنــا ان نعمــل الاعمــال
الحسنة المرضية التي يقبلها الله بــدون نعمة الله بالمسيح التي تتقدمنا
لننــال الاختيــار الصالح ونعمل معنا اذا لقيناه* اقول هذه هي خلاصة
مقيــد تهــم في الجبر والاختيــار وملخصها الاعتقــاد بالجبر المطلق
حتى في الحــركات الجسميــة وهو بطلان كل ذي عقل كامل يشعر باختياره
في جميع افعــاله والافــلاد بنــونــة علي مثل فــرعون وبهــودا الاسخــر
يوطي وكافــة اليهــود الذين تشــاركوا في هلاك عيسى والاحتجاج علي
نفي الاختيــار بخطــاء ادم خطــأ لما يتحقق للك من النظــر فيمــا بعــده
** قولهــم* ا-آف ذي جستي فكيشن آف مين* وي ابــرا كونتــد
ريجس بيفــوركاد و نلي فار ذي مريت آف اور لارد جيسس كرست بي
فيث انــد نات فار اون اور وازكس آردزرونكس ويــرفــوردث وي
ابــر جستيفيــد بي فيث و نلي ازامــوست هــولسم داكتــرن انــد
وري فل آف كمفــورت ابــزيمورلان جلي ازاكسبــرســد ان ذي همو
ميلي آف جستي فكيشن* وتــرجمتها بالعربيــة* المقي تــزكية الا
نســان انالانحسب امــام الله من الاتقيــاء الا بوســاطــة ربنــا ومخلصنــا
عيسى المسيح لا بالايمــان ولا باعمــالنــا ولا بليافتنــا فلــذلك يكون
قولتــا اننــا نــزكي بالايمــان وحــده عقيدة مفيــدة جيــدة كمــا فصلنــا و
شــرحنا في خطبــة التــزكيــة* اقول اختلف علماء النصارى في كيفية
النجاة فقــال بعضهــم انها لا تمكن الا بالايمان الكامل والعمل الصالح

وقال بعضهم بل بمحض العمل وقال بعضهم بل بمحض الايمان فاختار البراهمة الرأي ٣ وقالوا ان التزكي لا يمكن الا بوساطة المسيح ووساطته لا تتأتى الا بالايمان به بلا فائدة في العمل وخطة التزكية ننقل من كتاب الحطب وسيأتي القول عنه في التفصيل ٣٥ وهو باطل لوجوه ٥ ان وساطة المسيح جزء التزكية لا مر بالمواظبة على التعلم وعمل الخير ولما ورد في ١٩—١٦ من متى حيث قال اند بيهو لد ون كيم اند سيد انتوهم كود ماستر وات كود ثنك مست اي دو ذت اي مي هيو اترنل لايف اند هي سيد انتوهم وي كالست ذو مي كود ذيرازنن كود بت ون ذت از كاد بت اف ذو ولت انتر انتو لايف كيب ذي كمندمنتس هي سيد انتوهم وج جيسس سيد ذو شلت دو نو مردر ذو شلت نات كمت ادلتري ذو شالت نات ستيل ذو شالت نات بير فالس ولنس انر ذي فاذر اند ذي مذر اند ذو شلت لو ذي نبر ابز ذي سلف ذي يانك مين سيد انتوهم آل ذيز ثنكس هاو اي كبت فرم مي يوث اب وات لاك اي يت جيسس سيد انتوهم اف ذو ولت بي برفكت كو اند سل ذت ذو هست اند كيوات ذي بور اند ذو شلت هيو تريزر ان هيون اند كم اند فولو مي ٭ وترجمته بالعربية ٭ فجاء اليه رجل وقال له ايها المعلم الصالح ماذا اعمل لارث الحيوة الابدية فقال له لم تسمني صالحا ولا صالح الا واحد الا ان اردت ان تدخل الحيوة فاحفظ الوصايا قال له وما هي قال عيسى لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد بالزور اكرم اباك وامك وحب جارك كنفسك فقال له اني قد حفظت هذه كلها من صغر شبابي فما ينبغي لي بعد قال له عيسى ان اردت الكمال

فانطلق وبع جميع اموالك واعطها الفقراء فيكون لك كنزا في السماء ثم ايت واتبعني* وهذا دليل ساطع ظاهر وبرهان قاطع باهر على ان النجاة لا تحصل الا باتباع الناموس الالهي واما الكمال فقد يكون باتباع سنن الشارع وقد يكون باتباع ما يرجح قياسه عليها والا فلا معنى لامره بالمحافظة على وصايا الناموس ويؤيد هذا ذكره بولوس في ١١-٦- من رومية حيث قال* اذا اف بي كرپس ذن ازات نو عور آف واركس آذر ويزكرپس ازنومو ركسزپس بت اف ات بي بي واركس ذن ازات نوموا ف كرپس اذر ويز وازكس ازنوموو ر واركس* وترجمته بالعربية* فان كانت بالانعام فلا تكون بالاعمال والا فليس الانعام بانعام وان كانت بالاعمال فلا تكون بالانعام والا فليست الاعمال باعمال والبحث في النجاة فلا تكون الا بكليهما اذا علمت ذلك فاعلم ان هاؤلاء القوم يسمون انفسهم نصارى ولا دخل لهم في التنصر الذي هو اقتفاء اوامر المسيح واتباع سننه ولا علاقة وانما قيدوا انفسهم بذلك لئلا تنفر منهم الطبائع لانه لا بد لهم من اتباع فرائض الناموس وسننه وهم لا يتبعون شيئا منها كما ظهر الملك من هذه الحقيقة الفاسدة ومناقضتها الظاهر النص والطف من ذلك انهم ياكلون المخنوقة والميتة والدم وقرابين الاصنام مع النص الواضح في الدين الشرعي كما ورد في ١٠- من الاعمال وملخصه ان بطرس كان في يافا وهي قرية من عمال قيصرية في عرض ٣٢ درجة و٥٤ دقيقة من الشمال وطول ٣٥ درجة و٢٥ دقيقة من الطول الجريد البرطني وكان ضايفا في دار سمعون الدباغ فاذا هو بسفرة نازلة من السماء وفيها من جميع انواع البهائم والطيور والهوام وصوت يقول له

باطرس ادبح وكل فانى وكان ذلك ٣ مرار ولا شك ان هيئة
الامر لمفيد لتغيير نوع الذبح الذي هو المعتاد عند اهل النواميس
ولبطل بدعة اليهود التي امر موا بها فما اخذ بالسكين وبشاطيها
وصرو الذبح امرا ممتنعا على اكثر القوم الى غير ذلك من
النصوص الطاهرة كما ورد في ١٠ – ٢٨ – من الاعمال قوله * مارات
سنيمه كرد لزدي هولي كوسنت اند الاس نولي اباں بولوكريتر
بردن دن د بر سيسرى ننكس دت بى استيين مرام ميتس امرد
نوادد لس الله فرام بلسه الله برام نمكس ستو وكلمه الله مرام نار
بكشن فرام وح ثمكس اف بى كسب يور سلف بى دوول *
وترجمته بالعربية * لانه حسن للروح القدس ولنا ان لا نضع الا
عليكم غير هذه الاشياء الضرورية وهي ان تمتنعوا عن قرابين
الاوثان والدم والمخنوق والزناء التي ان احتفظتم عنها تفعلون احسن *
لكنهم يقولون هذا ما شئتم ودع ما يكدر وانى من ذلك اني كنت
في يوم ما جالسا في ١٠ – من ذي الحجة ح تاسع القسيس المتلي من
الكبر والملبس طاد سرطمس الله على بصره كما طمس على
بصيرته مشتغلا بعمل الترجمة فاخذ بعالنه والقاها فوق الانجيل
فقلت بهما من عليه بشيء كان في يدي وتناولها والقاها عليه
مرة اخرى وقال لي ما الفرق بين هذا الكتاب وبين نعلي فقلت
له بجزم لعلك من انجس الاجسام وهذا من انفسها لانه يشتمل
على كلام الله قال ان كلام الله هو جوهر الالفاظ لا انفسها فقلت له
لا شك ان مفهوم الكلمة هو جوهر اللفظ لكن اللفظ واسطة بينك
وبين الجوهر كما ان المسيح واسطة بينك وبين الاب وقالت

تفتخر بمكتوب ايرل مايره اذا اتى اليك وتكرمه لا غاية الاكرام
ولاشك ان كلام ايرل مايره جواهر الفاظ المكتوب لا نفس الالفاظ
فلم يفه الي بكلمة وكثيرا ما رايت علمائهم يمسحون العائط من
ادبارهم باوراق التورية والزبور والانجيل نعوذ بالله من ذلك
وايرل مايره هو امير مملكة الهند في عامنا هذا *قولهم* ١٢ اب
آف كودوركس* آل بي ات ذت كود وركس وج ابرذي فروتس
آف فيث اند فال وافترجستيفكيشن كين ناتهيت اوي اور
سنس اند اندبور ذي سوبرتي آف كاز جج منت بيت ابرذي
بليزنت اند اكسبتبل توكا دان كرپسنت اند دوسبرنك اوت
نسيسيريلي آف انرو اند لعولي فيث ان سوميج ذت بي دم اليلي فيث
مي بي ابزابويدنتلي نون ابزانري دز رند ني في فيت* وترجمتها
بالعربية *١٢ في الاعمال الصالحة* ان الاعمال الصالحة هي
ثمرة الايمان ولم تزل تتبع التزكية لكنها لا نستطيع ان تمحي سيئاتنا
وتتحمل دينونة الله لكنها تستحسن وتقبل امام الله في المسيح وتجب
ان تنمى عن ايمان صادق حتى يظهر بها الايمان المقبول كما تظهر
الشجرة ثمرتها* اقول هذه من جملة عقائدهم الفاسدة التي يظنها
الظمآن ماء فاذا اتاه لم يجده شيئا وقد ذهب اكثر فقهائهم الى
ان العمل لا يكون سببا للنجات وبعضهم الى خلافه وكلا الفريقين
من الضالين الذين هم في فيفاء الغواية هائمون والحق ان النجاة تتعلق
بالايمان والعمل اذا العمل الواجب يوجب النجاة لانه ما يتوقف
عليه الطاعة بخلاف المندوب فانه ما يتوقف عليه الثواب
وكلاهما متوقفان على الايمان لان الايمان الشرعي لا يتم الا

على وفق الناموس الطبيعي واما بعد بلوغ الناموس اليهم واتفقا ثم
اثره فانهم يكونون من زمان بلوغ الدعوة على وفق الناموس الشرعي
وما صدر قبل زمان الدعوة لا يكون به والا يلزم منه تكليف غير
المكلف والى هذا اشار الحواري بولوس رضع في ٥ - ١٣ - من رومية
حيث قال * فار انتل ذي لا سن وازوان ذي ورلد بت سن از نات
امبيوتد وهن ذير از نو لا * وترجمته بالعربية * وقد كانت الخطية
في زمان الناموس وحيث لا ناموس فلا خطية * وبهذا يظهر لك خطأ
هؤلاء القوم ومخالفتهم لاصول دينهم واهل المدرسة تفرض
علماء الضلال الذين كانوا في برطن * قولهم ١٤ - آف واركس
آف سبربروكيشن * والنتيري واركس بيسدس اوور انه ابوكاد ز
كمندمنتس وج ذي كالد واركس اف سبربروكيشن كين نات بي تات
وث اوت اروكينسي اند امبيتي فار بي ذ ميين دو ذ بلير د ذ ذي
دو نات ونلي رندر انتو كاد ابز مج ابز ذي ابز بوند لو دو بت ذي دومور
فار هز سيك ذن آف بودن د بوتي از ركويرد ويثر از كريست
سيث بليس لي وهن بي ابر دن آل ذت كمندد نو يوس وي ابران براقت
ابل سرونتس * وترجمتها بالعربية * ١٤ - في النوافل * الاعمال
الاختيارية هي ماسوى الاحكام التي امر الله بها وتسمى نوافل ولا يمكن
تقررها بغير تكبر ونفاق لان الناس يعترفون بانهم لم يودوا
لله ما وجب عليهم من الاحكام فقط بل انهم يؤدون له فوق ما يتعلق
بالواجبات وقد بين المسيح ذلك بقوله اذا فعلتم جميع ما امرتم به
فقولوا انا عبيد لا فائدة فينا * اقول هذا ما ذكره علماء البراطنة
في نفي النفل ووجه التقرير ان الانسان لم يزل ملزوما باداء الواجب

اثي آكثير ذنان قلنا انه لا ذنب لنا فانا نغر انفسنا او لسنا بصادقين * اقول
اجمع النصارى على عصمة المسيح عم واشاروا بقولهم فيما خلا الخطية
الى كمال العصمة لانه لم يات الا ليكون قربانا لاعيب فيه ويمحي
بنفسه ذنوب العالم كلها وقال بعضهم ان البشرية لا تكمل
الا بعدم العصمة وهو ضعيف لان النبوة اما ان تكون من قبيل
تكميل الناقص او من قبيل اللطف فتجب العصمة في كلا الو
جهين واما قول الحواري يوحنا فلا دلالة له على ما يدعونه لانه نص
على عدم النص والبحث في لنقل النوع فيه حل المسيح لانه من
افراده اللهم الا ان يقال انه لم يكن انسانا لكنه كان في صورة
الانسان فحينئذ اقول ان صورة الانسان يصدق عليها اسم الانسان
وكلما يصدق عليه اسم الانسان فهو انسان اما الصغرى فلان
السفسطة ما تتالف من الوهميات والمشبهات واما الكبرى
فلان الجزاء بجنس العمل ابلغ مع طعن الاسلي وقد علمت فيما مر انه
دخل جهنم ودخوله فيها بعد الموت مع كونه من بني نوع الانسان
لا يكون الا لتمحيص الذنوب لانها لا تليق بالرياض والجنان *
* قولهم ١٦ سـآف سن اقنوهبتنزم * زات اوري ع يلد لي سن و للبلف
لي كمتد افتر بتزم هز سن اكنيست ذي هولي كوست اندان
برانتيبل وبرفورذي كرنت آغر ينتس ازنات توبي دنبيل شي
ايزفال انتوعن افتربتنزم افتروي هيو رسيود ذي هولي كوست
وي في دبارت فرام كريس كون انتواس انسلثال انتومن بي ذي
كريس آف كاذوي مي اربزا كين اند امنمد او رليفس ان ذي
فورذي ايزتربي كانسلد منلدي جسي كين تمنوسن ايزلاك ايز

ذي اينوه منر آردني ذي بس آف ناركيوس لوسم ايزلر ولي ربنت*
وترجمتها العربية*١٢ـــ في الخطية بعد الاصطباغ* ان كل ذنب
هالك يعترف بعد الاصطباغ بالاختيار لا يعد ذنبا مفترا على الروح
القدس بحيث الا يمكن تمحيصه لذلك لا تجد هبة التوبة لمن
يقع في الخطية بعد الاصطباغ فانه يمكن لنا ان نصد عن النعمة
التي وهبت لنا بعد نيل روح الله ومن وقع في الخطية ويمكن لنا ان نقوم
بنعمة الله ونصير من الصالحين فلذلك تجب اللعنة على الذين يقولون
انهم لا يستطيعون ان يذنبوا ما داموا في الدنيا وينكرون مقام
المغفرة للذي التوبة* اقول اختلف النصارى في الذنب المقترف
بعد الاصطباغ فقال سكيبر فيرزوس لا ذنب بعد الاصطباغ باسم
المسيح لانا حد اعترفنا ان النجات لا تحصل الا بالايمان باسمه واقتراف
الذنب في المعاملات الناسوتية لا ينافي الايمان واورد عليه ان
الايمان لا يكمل الا بتجنب الذنب الذي هو امتثال الاوامر وقال بعضهم
ان الذنب بعد الاصطباغ ذنب فان كان بالنسبة الى ما يخص المسيح
كالشك في امره والتردد في الوهيته فانه يغفر بمجرد الانابة وان كان
فيما يخص الروح القدس كالكذب والرياء فلن يغفروا ورد عليه ان
الشك في ربوبية المسيح شك فيما به الربوبية والشك فيما به الربوبية
كفر واضح وعلى ما ذكرتم فيلزم ان النجاة بمحض التمسك بعيسى فاذا
لم يغفر للمؤمن ما يخطي به على الروح القدس ينتفي القيد فلا نجاة
بمحض الايمان به وقال البراطنه ان جميع الذنوب يمكن تمحيصها كما
يظهر من هذه العقيدة ولذلك يجوز للنصراني ان يؤمن ويكفر
ويؤمن ويكفر ويطهر ذلك له دينا والا يقبل قانون التوبة

وكفروا من لم يجوزار تكاب الخطية بعد الاصطباغ واورد عليهم
ان هذا بنا في ما تعترفون به من قوله لا تزن لا تقتل لا تشهد زور
الان النهي امر بعدم الارتكاب واما التوبة فلا تكون الا
لما يصدر عن جهل او مرض او ما يضما هيهما فاذا تاب الرجل
وآب وصيرذلك له ديدنا فلا توبة له وعلي هذا افتي ابو حنيفة رح
بقود الخانق اذا تواتر منه الفعل واما الذين يمنعون ارتكاب
الخطية ولا يعترفون بالتوبة فهم القوبقيريون يقولون ان الايمان
لا يقبل بعد الردة وهم في غاية القلة ومذهبهم في غاية
الضعف اذا علمت ذلك فاعلم ان حقيقة التوبة عند البراطنة عبارة
عن محض الانابة وعند الكاثوليكيين والارامنة واليعقوبيين
والجورج والسربانيين لا تجوز التوبة الا بالاعتراف عند القس
وهو ان يأتي المذنب الي القسيس فيشرح له ذنبه الذي اذنبه كما
كان عليه في نفس الامر فيفرض عليه القسيس جعلا دراهم
معدودة او ما يقوم مقامها تمسكا بقول المسيح لبطرس في ١٢٠ — ٨ من
متي قوله * انداي ول كيوا نتودي ذي كيز آف ذي كنكدم
آف هون اند وات سوا ورد وشلت بيند ان ارث شل بوند
ان هون اند وات سوا ورد وشلت لوز ان ارث شل بي لوزد ان
هون * وترجمته بالعربية * وساهب لك مفاتيح ملكوت السموات
فكلما تعقد علي الارض ينعقد في السماء وكلما تحله علي الارض
ينحل في السماء * وحاشا ان يكون مراد المسيح بذلك ما اولوه به
لكنه اذن له بالدعوة واخبار بظهور الكرامة علي يده لا غير
** قولهم ١٧ — آف بريد ستبنيشن اند الكشن * بريد ستبنيشن

انود سبريشن آر انتوونج لسدس آف موست انكلايين ليوانك لنواس
پريلس ذن دسيبر بشن فرذ رمو روي منشت و سيموكهادز
براميسس ان سج و بزابرذ يي بي جنبرلي سپنورث تراس ابن هولي
سكر بجر انداان اور ذوينكس ذت ول آ سكادار تزبي بالود
وجوي هيبوا كسبر بلي دكليرد انتواس ان ذى وارد آفنكاد

* وترجمتها بالعربية ١٧ في التقدير الازلي والانتخاب * التقدير الازلي
المعين للحيوة هو ارادة الله الازلية التي قدرها بحكمته المخفية من قبل
تأسيس العالم فيما يخص المنتخبين الذين ينتخبهم من بين الناس
وينقذهم من اللعنة والدينونة ويوصلهم بالمسيح الى النجاة الابدية
كانهم اوعية مصنوعة للكرامة فلذلك دعى الله الذين نالوا
تلك المنفعة الفاضلة من عنده بروحه الفاعلة التي تشتغل فيهم
في الوقت المعين على وفق ارادة الله فاطاعوا الاستدعاء بوساطة
النعمة وزكيوا مجانا وصيروا اولاد الله متبنية وصيروا في مثل
صورة ابنه الوحيد وسلكوا في الاعمال الصالحة والمقاومة
وسيفوزون برحمة الله فوزا ازليا وكما ان التأمل الصالح في التقدير
الازلي وانتخابنا في المسيح ممتلئ من التسلي اللطيف الصالح الذي
لا يستطيع الصالحون الذين يحسون في انفسهم بعمل الروح
ان يبينوه وهو يميت اعمال الجسد واعضائه الارضية ويجذب
قلوبهم الى العلويات والسماويات لانه يقرر الايمان ويثبته بالنجاة
الابدية التي تنال بعيسى المسيح غاية الثبات ولانه يشعل محبة
الله اشتعالا شديدا هكذا ان المواضبة على النظر في حكم الله وتقديره
الازلي عثرة عظيمة للرجال الجسمانيين المتحيرين الذين ليس

فيهم من روح عيسى شيء لان الشيطان يرضهم في الياس او في افراط مداخلتهم المشهوات التي ليست باقل خطر من الياس ومع ذلك يجب علينا ان نتمسك بالوكلام الله على ما عرضت لنا عليه في الكتب المقدسة وينبغي لنا في استعمالنا ان نتبع ارادة الله التي بينت لنا في كلام الله * اقول تقييد التقدير بالمنتخبين بالمسيح كلام مهمل لا تقوم عليه حجة لان التقدير ليس منحصر فيما اخص الانسان فكيف انحصر فيمن ينتخبهم الله منه بالايمان بالمسيح وعلى هذا يكون ما سوى النصارى خارجا عن محيط تقدير الله وعلمه ها شا وكلا فان تقدير ه تعالى اسمه اعم من ان ينحصر في بعض نوع الانسان والله يعم جميع الموجودات المندرجة في هذا العالم من نقطة مركز كرة الارض الى ما فوق سطح محدب فلك الافلاك فكيف ينحصر تقديره في نفر نسبتهم الى مخلوقاته تع اقل من نسبة الصولنجان الى كرة الارض وكان الاحرى ان يسموه الهداية الازلية حتى تطابق قوله للسعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه واما ميزو لهم مثل ابن الله فلس بشيء لانه يجيز تعدد الابناء لانهم قد اعتبروا المثل واقاموه مقام الاصل كما نبهنا لك في البحث ا — من هذه التبصرة والمراد بالتامل الصالح لصديق البلهير بو بيته نظرا الى الذوق الفاسد الذي يحصل لهم من استماع هذه القضا يا الوهمية * قولهم وهكذا اي مثل حكم التامل الصالح يكون حكم المواظبة على التامل في حكم الله الذي لم يدل تبعهم روح عيسى عثرة عظيمة وذلك لانهم يمعنون النظر فيه ويستدلون عليه بآولونه والمراد بالتامل الصالح عدم تصديق المتكلمين بهذه الترهات * وقولهم

يجب علينا الخ مخالف لما قرروه في العقيدة ٧ — فتامل كره واقرانه بقول
اهل الامثال حيث قالوا الكاذب لا حافظة له * قولهم ١٨ — آف
ابتينينك اترنل سلويشن بي ذي نيم اف كريست * ذي آلسو ار
توبي هيلد اكرسد ذت برسيوم تو سي ذت اوري مين شال بي سيود
بي ذي لاو ار سكت وج هي برافست سو ذت هي بي دليجنت تو فرم
هز ليف اكاردنك تو ذت لاو اند ذي ليت آف نيجر فار هولي سكرب
تجر دث ست اوت انتو اس ونلي ذي نيم آف جيزس كريست
وير بي مين مست بي سيود * وترجمتها بالعربية * ١٨ — في ان اقتناء
النجاة الابدية مقرون باسم المسيح فقط * ان من يقول ان كل انسان
ينجو بالشريعة التي يعترف بها فينبغي له ان ينقاد لاتباع ذلك الناموس
وعلم الطبيعة ملعون لان الكتاب المقدس لم يظهر لنا اسما تجب
به نجاة الانسان غير اسم عيسى * اقول اتفق النصارى كافة على
تكفير ما سواهم من اليهود والمسلمين وسائر الامم وتقرير ذلك
انهم يقولون ان النجاة منحصرة في الايمان بالمسيح فمن يعترف
بحصولها من اقتفاء الناموس فهو كافر وجه الاستدلال ان
الناموس قد حصر لنا النجاة باسمه ومهما حصل الايمان باسمه
حصلت النجاة * وفيه مناقضة مع ما رايت في العقيدة ١٧ — من قولهم
ومع ذلك يجب علينا متابعة احكام الله على ما عرضت لنا عليه
في الكتب المقدسة وكذا رايت في ١٩ — ١٩ من متى في العقيدة
الثم اني امنع القضية بنصح النقل فاني قد استوعبت الكتب
العتيقة والجديدة ولم ارها الى الان * قولهم * ١٩ — آف ذي جرج *
ذي وزبل جرج آف كريست از ا كنكريكيشن آف فيث

كل مس ان ذي وح ذي تيور وآرد آف كاد از برتجند الاذي سكرمنت
بي ديولي منستردا اكاردنك توكرستيز اردنس ان آل دوز
ثنكس دت آف نسيسيتي ار ركويردتو بي دي سيم اوردي
حرج آف هروسلم الكزندريه اند انتاك هيو ارد سو آلسو دي
حرج آف روم هوز اردنات ولي ان ذير ليونك اند منر آف سير
يمانيس بت الصوان ماترس آف فيث* وترجمتها بالعربية* ١٩ —
فيما يخص الكنيسة* كنيسة المسيح المحسوسة جماعة من المؤمنين
تتلى عليهم كلمة الله وتتمم فيهم خدمة العشاء الرباني بالنظر الى
ما امر به المسيح في الاشياء التي يلزم استعمالها كما هي عليه في نفس
الامر وقد اخطأت كنيسة الروماويين كما اخطأت كنيسة الهيرو
سلاميين والاسكندريين والانطاكيين وخطؤهم هذا ليس فيما
يتعلق بالمعاش فقط بل فيما يتعلق بالمعاش والمعاد معا* اقول قال بعض
علماء الانكليز ان للكنيسة معنيين احدهما محسوس وهو ما مر هنا والثاني مفهوم
الاذهان وقال بعضهم ان المحسوس في هذه الخلاصة المجمع المقدس
وذهب اكثر علماء النصارى الى ان الكنيسة اسم الظرف ولا يبعد
ان يكون من قبيل تسمية المظروف باسم الظرف وتلاوة كلمة الله
عبارة عما يقرأ لهم القسيس من الكتب المقدسة والعشاء الرباني
هي اعظم اعمال النصارى التي لا يكون النصارى نصارى الا باستعماله
وهو ان يأتي القسيس في الكنيسة بخبز وخمر ويتلو عليهما شيئا
من الانجيل واذ عنده خمر ويجئ النصارى امامه فيناول كل
واحد منهم قطعة من الخبز ويقول له ان هذا هو جسد المسيح الذي
قطع لاجلك فخذه وكله ولنذكر ان جسد المسيح قد قطع لاجلك

ثم يعطيه الكاس ويقوله ان هذا هو دم المسيح الذي اهرق
لاجلك فخذه واشربه واعلم ان دم المسيح كان قد اهرق
لاجلك والاصل فيه ان المسيح كان قد فعل ذلك مع الحواريين في
عيد الفصح في اورشليم فيجب فيهما كالتضحية في عرفات
ومفصل ذلك مذكور في ٢٦ب — ٢٦ من متى فاطلبه منه
وبطلان هذا الاعتقاد لايحتاج الى برهان لان قوله هذا هو
جسد المسيح يدل على انحصار الخبر في المبتدا لان تاكيد
المبتدا يفيد الحصر ومن المعلوم ان جسد المسيح لم يكن خبزا
وخمرا ولوكان امايقي ولو بقي اما اكتفى هذا العلم كله والمراد بكنيسة
الروما بين الكاثوليكيون القاطنون في رومية ومن يتبعهم
وبالهيروسلائيين اهل اورشليم وبالاسكندريين اهل الا
سكندرية وبالانطاكيين اهل انطاكية والخطأ الذي اخطؤه هو
انتفائهم بالبابا الروماني ومسائل اخر اذكرلك شرحها
انشاء الله تع في المطول الذي اوعدتك به في هذا الكتاب
** قولهم ٢٠ آف ذي آثارتي آف ذي جرج * ذي جرج هيث
بورن ثرد كري ريتس آو سيريما نيس انث آثارتي ان كاتتر
ورس اف فيث انـد هث آت ازنات لافل فارذي جرج تو اردين
اني ثنك ذت ازكانتريري توكاش زوارد رتن نين رمي انث
سوا كسبوش وين بليس آف سكر يجرس ريكنينست تو ان آذ زوير
فور آلثو ذي جرج بي اوقنس ابد كبير آف هو لي ريت ابت بز
آت آت نات تو دكري اني ثنك اكينست ذي سيم سو بيسيلي من
ذي بيم آت آت نات توانفورس اني ثنك توبي بلبود فار نيسيستي

ابزنسيبسروي توسلوپشن هيونيـلرستـر نكث نار آتار تي ان لبغ ات
مي بي دكلير دذت ذي بي نيكن آف هولي سكربجرس * وترجمتها
بالعربية * ٢١ ـ في بيان افتدار الشورى العامة * ينبغي * المشورى
العامة الا تجتمع بغير امر الملك وارادته واذا اجتمع اهل الشورى
على اي مقدار كانوا الا يجب عليهم ان يكونوا مقتدين بروح
الله وكلمته بل لهم ان يخطئوا وكانوا قد اخطئوا فيما ينتسب الي الله فتح
ذلك لك لا تكون في ما يقررونه قوة ولا يكون لها افتدار حتى
يحجو انقلها من الكتب المقدسة * اقول الشورى العامة
هي التي تخص المعاش والمعاد فلا يجوز عندهم انعقادها الا باذن
الملك فينقض بعدم وجود الملك وجوزوا عليهم الخطأ وذلك
ما يقتضيه العقل اذ المجتهد قد يصيب وقد يخطي وقولهم
لا تكون في الاشياء التي الخ في غاية الجودة اذ الاصل في
تاسيس النواميس اقتفاء الكتب السمائية ولا يصح الاجتهاد
الا بالاستدلال بها وبالقياس عليها ويرد عليه حال مالم يات
بنظيره الناموس ولم يذكره وعندي ان كانت
الشريعة مسبوقة كشريعة عمل وعيسى صلعهما فيقتدي بما قبلها
والا فالحجة فيها العقل فتكون قوية العقبة * قولهم ٢٢ ـ آف
بركيتوري * ذي ريومشن داكترن كانسرننك بركيتوري
پاردنس ورشبنك اند ادارپشن ايزول آف اميجس ابز آف
رلكوس اند السو انوكيشن آف سنس از افوند ثنك ونلي
انونتد اند كرونددابان نووارنتي آف سكربجرس بت راذر
ريكننت تو ذي ورد آف كاد * وترجمتها بالعربية * ٢٢ ـ

في البرزخ * اجتهاد الرومانيين في بابة البرزخ ومغفرة الله لبعض
العباد بالصدقات كما هي للاصنام هكذا تكون الاجسام
وعلى هذا يكون التوسل بالمقدسين شيئا مهملا لم يؤسس
على شيء من الكتب الالهية بل انه مضاد لكلام الله * اقول ذهب
الرومانيون من الكاثوليكيين واتباعهم كالارامنة والسريانيين
الى وجود البرزخ وهو مقر الارواح بعد مفارقتها الاجساد وقبل
عودها اليها في النشأة الثانية ومنعه البراطنة فاستدل الرومانيون
بما ورد في ٩ــ٤٩ من مرقس حيث قال فاراوري ون شُل
بي سالتدوت نبر الا اوري سكر بفس شل بي سالتدوت سالت *
ولترجمته بالعربية فان كل انسان يملح بالنار وكل ذبيحة
تملح بالملح وقالوا ان قوله يملح بالنار عبارة عن دخول البرزخ قبل
عود الارواح الى الاجساد ورده البراطنة بما ورد في ١٦ــ٢٢ من
لوقا من قصة لعاذر والرجل الغني المشهورة وقالوا ان قول ابرهيم
للغني ان بيننا وبينكم هوة الخ يمنع حقيقة العفو بعد الموت ورده
الرومانيون بان ذلك انما يكون بعد دخول النار التي هي سقر
والبرزخ مقام آخر موضوع لتنقية الاجساد اجاب البراطنة بان
قصة لعاذر لم تكن في يوم القيمة بل كانت في عالم البرزخ بدليل
قوله ارسل لعاذر الى اخوتي الخ ورده الرومانيون بان القصة تحتمل
ان تكون من جملة الامثال التي كان يضربها المسيح فلا تحمل على
الخصوص بالبرزخ وتحمل على العموم ولو كان كذلك لما خرج
المسيح من النار بعد ما دخل فيها بعد فقد اجاب البراطنة بان
دخوله فيها كان لاجل تجليتها لا للتمسك به واهم فيه مباحث

طويلة لا تناسب مختصري هذا ومغفرة الذنوب مر ذكرها في بيان الاعتراف في العقيدة ١٦ — واما العبادة للميت فان البراطنة ينكرون فائدتها وقال القسيس كياروس هي ما يقصد بها راحة روح الانسان بعد موته فلا تكون مؤثرة لما مر في نفي عذاب البرزخ والصد ثا ايضا محمولة عليها والاصح انها ما يقصد بها راحة الاموات وقولهم كما هي الاصنام الخ اشارة الى ان هذه كلها لا تضر ولا تنفع وفعلها الاصنام والاجسام متساويان وقولهم وعلى هذا الخ بدليهي البطلان ضروري في بيان الحاد عشر مناقض لقوله عم في ١٠ — ٤٢ من متى قوله * اند هو سو اورشل كيو انتوون آف ذيز لتل ونس اكب آف كولد واتر وتلي ان ذي نيم آف اد سيبل ورللي اي سي انتو يو هي شل ان نو ونيز لوز هز روارد * وترجمته بالعربية * وكل من يعطي احد احد هاؤلاء الصغار قدح ماء بارد باسم تلميذ فقط فاني اقول لكم انه لن يخيبن من اجره وقد تكرر في ٩ — ٤١ من مرقس ** قولهم ٢٣ — * آف منسترنك ان ذي كانكو يكيشن * ات از نات لا فل فار اني مين تو تيك ابان هم ذي آفس آف ببلك بر يجنك آر منسترنك ذي سكر منتس ان ذي كان كريكيشن بيفور هي بي لا فل كالد اند سينت تو اكسكيوت ذي سيم اند ذوز وي آت توجج لاولي كالد اند سنت وج بي جوزن اند كالد نو هز وارك بي مين، هو هيو ببلك آثاريتي كيون انتو ذم ان ذي كانكريكيشن تو كال اند سند منسترس انتو ذي لاردز وينيارد * وترجمتها بالعربية * ٢٣ — في اقامة خدمة العشاء الرباني في المجمع * انه لا يجوز لاحد ان يقوم بخدمة القسياسة العامة ولا خدمة العشاء الرباني

اقامة او امر الدين لاحوار العوام ولسان اهل المجتمع و لاشك في جودتة
وصحته وخالفهم في ذلك الكاثوليكيون فقال البراطنه ان موضوع
الخطابة اقناع الامة والخطابة بالحوار الاجنبي لاتفيد الاقناع و قال الكاثو
ليكيون ان غاية الخطابة اظهار سر ملكوت الله وحقيقه دين المسيح فلا تجوز
الا باللاطيني و رده البراطنه بحدوث هذه السنة ولان الحواريين كانوا
يعظون باكثر الالسنة كالعبري والعربي والكالداني والحبشي و اليوناني
والسرياني واللاطيني وذلك دليل على مخاطبة كل قوم بلسانهم ولهم
فيه بحث طويل. والحق ان رأي البراطنة في غاية القوة مع ضعف
مذاهبهم واليه ذهب ابو حنيفة رح في جواز صلوة الاعجمي بلسان
قومه ** فقرتهم ٢٥ ** آف ذي سكرمنتس * سكرمنتس ارد ينله
آف كريست بي نات ونلي بيج جنس آر ناكنس آف كرستيان مين
از پرافشن بت راذر ذي بي سرتين شيور و تنسس اند افكتول
ثنكس آف گريس اند كاد زكود ول تو واردس اس بي ذي وچ هي
دث وارك انوزيبلي ان اس اند دث نات ونلي كوكن بت السو استر
نكثن اند كانفرم او ر فيث ان هم ذير ار تو سكرمنتس ارد ينله
آف كريست او ر لارد ان ذي كاسپل ذث اس تو سي بپتزم اند ذي
سپر آف ذي لارد ذو زفيو كما نلي كالد سكرمنتس ذت از تو سي
كانفرميشن پيننس اردرس ميتري مماني اند اكستريم انكشن
ار نات لو بي كونتد آف سكرمنتس آف ذي كاسپل بينك سچ ايز هيو
كرون پارتلي آف ذي كرپت فالوئك آف ذي اپاستلس پارتلي ابر
ستيتس آف ليف الود بي ذي سكرپچرس بت يت هيو نات ليك
نيچر آف سكرمنتس وث بپتزم اند لارد زسپر فار ذي هيو نات اني

ورنل سبس اب سروماني اردبيلا اف كاد ذي سكرمتس وبرنات ارد
سبل اف كرسنتوبى كربلا ابان آرتوبى كربلا ابوت بت دت وي
شردد دواى اوردم ابلدان سبع وناي ابروارثلي رد سوذي سيم ذي
جبوا ڤول بسم امكت ار ابرشس بت ذي دت رسودمان وارثلي
رنحمن لردم سلوبل دمنش ابرست بال سيث* ولوحمنها بالعربية*
ملـمى العرانيم* العرانس لم يقررها المسيح لتكون علائم
ودلائل على اعتراف المسيحيين فقط بل لتكون شهداء صدق
وعلامات للنعمة الموثوقة وحسن نية الله بالنظر الينا وبها يعمل فينا
عملا روحانيا ولم يحيي ايماننا بها فقط بل يقوي اعتقادنا ويثبته
به والعرايس التى قررها الرب المسيح فى الانجيل اثنان اعنى
الاصطباغ والعشاء الربانى وهـ التي تسميها العامة عرايس
اعني الاثبات والتوبة والاحكام وعقد النكاح والدهنة الاخيرة
لا تعد كعرايس الانجيل لانها قد استخرجت اما من اقتداء الحواريين
اسماء ناسدة او من الحكمة العملية التي اجازتها الكتب لكنها
لا تماثل حقيقة العرايس كالاصطباغ والعشاء الرباني لانه لا يوجد
فيها من العلامات الظاهرة التي قررها الله والعرايس لم يقررها
المسيح لتكون مطمح نظر او ترسم للحمل بل لنستعملها استعمالا
حقيقيا والذين يستعملون ذلك استعمالا لائقا يكون فيهم له
اثر وعمل خيل والذين يستعملونه استعمالا غير مناسب يجترون
لانفسهم الدينونة كما قال بولس* اقول المراد بالعرايس
عربون الاصطباغ وعربون العشاء الرباني فالاصطباغ في العقدة
٢٠ والعشاء الرباني في العقدة ١٩ و ٢٨ والارامنة والاصطباغيين

هم البراطنة في الرش والارتماس بحث قال الارامنة والاصطباغيون
ان الرش ممنوع ولا يجوز الاصطباغ الا بالارتماس لقوله في
٣ – ١١ – من متى* اي انا بك بتيز يووث واترانتو ورتنسس بت هي
هت كمث افترمي از ميثردن اي هوزشيو زاي اي يم نات واوثي توبيز
هي شل بتيز يووث ذي هولي كوست اند وث فير* وترجمته
بالعربية* انا اعمدكم بالماء للتوبة لكن الآتي بعدي هو اقوى مني
الذي لا استحق ان احمل حذاءه فهو يعمدكم بروح القدس والنار*
والباء في بالماء للظرفية ورده البراطنة بانه لا قرينة لكونها
ظرفية لانها اذ كانت في بالماء ظرفية لكون في بالروح ايضا
ظرفية والروح روح الاب وقد ورد في ١٠ – ١٩ – من انجيل متى
فتكون فينا وعلينا والشيء الواحد لا يكون حالا ومحلا للشيء واحد
وقال الاصطباغيون بل يكون في البسائط وقالهم فيه بحث طويل وفي
العشاء الرباني مشاجرة فقال الكاثوليكيون ان هذين العربونين
علامتان ودلالتان لاعتراف المسيحيين فقط وقال البراطنة انهما
علامتان ودلالتان للاعتراف وشاهد اصدق وعلامتان للنعمة المؤثرة
ولحسن ارادة الله فينا ولانه يعمل بهما فينا عملا روحانيا ويحيي ايماننا
ويقوي اعتقادنا ويثبتنا في الايمان قولهم والعرابين التي قررها
المسيح الخ اشارة الى رد ما قرره الكاثوليكيون من ان العرابين ٧ –*
قولهم وه – التي تسميها العامة الخ ضربون الاثبات هو ان يذهب
بالطفل اذا بلغ والمعتوه اذا عقل الى القسيس الذي كان قد صبغه
او غيره ويقول اني افسخ ضمانة ابي وامي الالهيين واقوم بامور ديني
والابوان الالهيان هما رجل وامرأة يذهبان بالطفل او المعتوه الى

التسنيس قبل ان تصبغه ويقولان له انا نتكفل بتعليمه منا او ر
جدنه ودينا فنصبغه * والتعزير هو الجرم الذي يوجبه القسيس على
المذنب اذا اعترف عنده بذنبه وقد مر بيانه في العقيدة ٢٤ ـــ
٢ الاحكام نصب الاساقفة والقسوس * ويقبل النكاح طاهر *
والمسحة الاخيرة هي ان ياخذ القسيس شيئا من دهن القدس
ويمسح به المريض عند الموت فتحرم عليه جهنم وهل يغسل
بعد الدهن اذا مات اولا فيه قولان الاشهر الغسل قلت وليت شعري
هل تحرم النار على ظاهره وباطنه معا او على ظاهره فقط
قولهم * لا تعد كعرائس الانجيل يعنون بها الاصطباغ والعشاء
الرباني وخلاصة اراء البروتستنت في هذه العرائس من الاستحباب
وقد ذكروه في العقيدة ٢٥ ـــ وانكروا الاعتراف فاليتهم
لم يذكروه مما ههنا * قولهم والعرب وكان لم يقررهما المسيح
الخ رد على ما ذهب اليه الكاثوليكيون ومفصله في العقيدة
٢٨ ـــ قولهم * والذين يستعملونهما الخ ضمير التثنية يرجع الى
العرائس يريدون به الذين يستعملونهما بغير اعتقاد وقول بولس
في قورنتية الاولى في الـ ٢٩ ـــ منها نعليك بطالعته ٣٠ قولهم * ٢٦ ـــ
اف ذي ان مو اربشنثي اف منستر هو ج هند رس ناث ذي
ايفكت آف سكرمنتس * الشوان ذي ورزل جرج ذي ايول بي
اورمنكلد وث ذي ككودانيل سم لميس ذي ايول هسو ميف
اثارني ان ذي منستريشن آف ذي ورد اند سكرمنتس يت
فار اسمج اسز ذي دو نات ذي سنم ان ذ براون نمس بت ان كر
يستزا للذو منستري هز كمشن اند اثارني وي مي ـــ وز ذير

منستري بوت ان هيرنك ذي ورد اف كاد اند ان رسيونك ذي
سكرمنتس نيذر از ذي افكت اف كرستس اردينينس
تيكن اوي بي ذير وكدنس نار ذي كريس اف كادز كفتس دمنشد
افرم ايز بي فيث اند رايتلي دو رسيو ذي سكرمنتس منسترد انتو
ذم وهج بي افكتيول بيكاس اف كرستس انستيتيوشن اند برامس
الثو ذي بي منستيرد بي ايول مين نيفرذلس ات ابرتينت تو ذي
دسيبلن اف ذي چرچ ذت انكويري بي ميد اف ايول منسترس
اند ذت ذي بي اكيوزد بي ذوز ذت هيو نالج اف ذير افنسس
اند فينلي بينك فوند كلتي بي جست ججمنت بي ديبوزد *
وترجمتها بالعربية * ٢٦ في عدم لياقة القسوس التي لا تمنع
تاثير العرابين * مع ان الاشرار لا يزالون يمتزجون بالاخيار
في الكنيسة وربما تكون للاشرار رياسة في خدمة الكلمة و
العربونين لكن لاجل انهم لا يفعلونها باسمائهم بل باسم المسيح ويخدمون
بامره وقدرته يجوز لنا ان نستعمل خدمتهم في استماع كلام الله
وفي اخذ العربونين فلا يزول تاثير ما قرره المسيح بشرارتهم
ولا تنقص نعمة الله من الذين قرض لهم العربونين بالايمان والحقيقة
لانهما يوثران لاجل تقرير المسيح ووعده ولو قام بامرهما الاشرار و
ايما كان فانه ينبغي لحسن تدبير الكنيسة ان يفحص عن امر القسوس
الاشرار وان يلزمهم من يطلع على خطئهم فاذا ثبتت عليهم الجنحة
يعزلوا بالحكم العادل * اقول اختلف النصارى في امر القس الفاجر فقال
بعضهم انه لا يجوز للفاجر اقامة رسوم القسيسية لانها امور روحاني
فيحتاج فيه الى تقدس الروح وقال البروتستنت بل يجوز لان القساسة

و المواعيد مغفرة الخطايا و تبيينا لنكون ابناء الله بالروح القدس
فالايمان يثبت و النعمة تتزايد بالمناجات الى الله و اصطباغ الاطفال
ينبغي ان يعمل في الكنيسة باي وجه كان على سائر رؤ المسيح*
اقول ذهب اكثر النصارى الى ان الاصطباغ علامة الاعتراف
بالانخراط في سلسلة المسيحيين فقط ليكون مميزا لهم من غيرهم
و عليه الكاثوليكيون و من يحذو حذوهم و قال البراطنة
الاصطباغ علامة للتولد الجديد الذي اشار اليه المسيح في ٣-٣
من يوحنا حيث قال* وريلي ايي يي تو دي اكسبت امين شود بارن
اكين هي كين نات سي دي كنكدام اف كاد* و ترجمته بالعربية*
الاقان اقول لك ان الانسان اذا لم يولد مرة اخرى لن يرى ملكوت
الله* و فائدته ان يتركب به النصراني في الكنيسة كما يتركب
الرمان الحامض مع الحلو وهو ان ياخذ القسيس في يده ماء ويرشه
على وجه المتنصر او ياخذه بيده ويركسه في الماء وهو يقول اني
اصبغك يا اخي فلان باسم الاب والابن والروح القدس ويشترط
فيه صحة الاصطباغ لينالوا ما وعد الله به من مغفرة الخطايا وليكون
مهر الكونهم ابناء الله وفيه مناقضة كلية مع ما ذكرنا في
العقيدة الـ لانهم قد اعترفوا فيها بان مغفرة الخطايا لا تتاتى الا
بالمسيح ولاشك ان الاصطباغ باسم المسيح غير المسيح فينتقض
الاصل و ثبات الايمان بالمناجات و تزايد النعمة كلام تزيين
توئهم و اصطباغ الاطفال الخ فيه بحث بين الارامنة والبراطنة
والكاثوليكيين والاصطباغيين فالارامنة والبراطنة والكاثو
ليكيون على وجوب اصطباغ الاطفال لقوله ان الانسان اذا لم الخ

والاصطباغيون على منعه لان الادراك مورد الخطاب اذ العقل لا يحكم بتكليف الطفل ورده البراطنة بان الانسان نوع يصدق على تمام ما تحت مفهومه فالطفل فيه كالبالغ والحركا لعبد اجاب الاصطباغيون بان التعريف للعهد الخارجي ولهم فيه مباحث طويلة والحق وجوب تعميدهم وقولهم على ما قرره المسيح افتراء عليه عم لانه لم يقرر لهم الاصطباغ بل انه بدعة حسنة سنها السلف الاول او انعقد عليها الاجماع في ايام الحواريين وعليه مارطيروس وبعض علماء برطن * قولهم ٢٨/٢: آف لاردز سبر ذي سبر آف ذي لاردز نات ونلي اسين آف ذي لوف ذت كرستيان آت تو هيو اما نك ذم سلفس ون تو ابن اذر بت راذر ات از اسكرمنت آف اور ردمشن بي كرستز ديث ان سومچ ذت تو سچ از رايتلي وارثيلي اند وث فيث رسيو ذي سيم ذي بريد وچ وي بريك از پرتيكنك آف ذي بادي آف كرست اند لايك وايز ذي كپ آف بلسنك از پرتيكنك آف ذي بلد آف كرست ترنسبستنشيشن اور ذي جينج آف ذي سبستنس آف ذي بريد اند وين ان ذي سبر آف ذي لارد كين نات بي پروود بي ذي هولي رت بت از رپگننت تو ذي پلين وردس آف اسكربچر اور ثروت ذي نيچر آف اسكرمنت اند هيث كيون اكيشن تو مني سپرستيشن ذي بادي آف كرست از كيون تيكن اند ايتن ان ذي سبر اونلي آفتر ان هيونلي اند اسپرچول منر اند ذي مين وريبي ذي بادي آف كرست از رسيود اند ايتن ان ذي سبر از فيث ذي سكرمنت آف ذي لاردز سبر واز نات بي كرستز آردننس رزرود كريد

ابو ثالقتل أب ار وارشيد * وترجمتها بالعربية * ٢٨ – في العشاء الرباني * العشاء الرباني ليس بعلامة للمحبة التي ينبغي المسيحيين ان يستعملوها فيما بينهم فقط بل انه عربون تبيننا بالمسيح للذين يستعملونه بالحقيقة واللياقة والايمان فاكلنا الخبز مشاركته في جسد المسيح وهكذا اشربنا كاس البركة مشاركته في دمه فتغيير ماهية الخمر والخبز في العشاء الرباني لا يمكن ان يستدل عليه بالكتب المقدسة بل انه يخالف ظاهر عبارات الكتب ويفسد حقيقة العربون وقد ادخل في الكنيسة بدعة كثيرة فجسم المسيح يوهب ويوكل في العشاء بطريق روحاني سماوي لا غير والسبب الذي ينال به جسد المسيح ويوكل في العشاء هو الايمان وعربون العشاء الرباني لم يقرره المسيح حتى يحفظ او ينقل او يرفع او يسجد له * قول اتفق المتصاحبين على ان عربون العشاء الرباني علامة المحبة بتدا و لها المسيحيون وقال الانكتاريون انه علامة المحبة وعربون لاتحادهم بالمسيح وكونه عربونا لذلك تخص الذين يستعملونه استعمالا حقيقيا وهم لايقون لذلك مترين به فاكلهم خبز العشاء يكون مشاركة المسيح جسم في جسده و شربهم خمره مشاركتهم في دمه ثم اختلفوا في تغيير الماهية فقال الكاثوليكيون ان ماهية الخبز والخمر تستحيل الى حقيقة جسد المسيح جسم ودمه استحالة حقيقية وقال الانكتاريون انا لانحس بذلك احساسا ظاهرا فلا نكون حقيقية بل روحانية لان الكتب المقدسة لم تنطق بذلك ولان فيه مع ظاهر عبارات الكتب اختلافا كليا ولان قوله هذا هو جسدي يفيد المجاز ولا حجة للتعدد دقواتهم وقد ادخل الخ يشيرون به الى الاختلاف الذي عرض

بحسبهم في الاستحالة واللااستحالة وقولهم لعنهم الله فجسم المسيح بوصفه
ويزكل بطريق روحاني يخالف ماثور من عقيدة الكاثوليكيين بانه يوكل
بطريق جسماني وسبب استعماله هو الايمان الفاسد وقولهم
وعبدون العشاء الرباني الخ رد على الكاثوليكيين لانهم ذهبوا الى
انه يجب حفظه من زمان الى زمان ورفعه ونقله من مكان الى مكان
وان يسجد له لانه جسد المسيح في الحقيقة فيجب حفظه وحمله
والسجود له ورده الرافضة بما ذكر من استحالة انقلاب الماهية
وعدم وجود النص عليه * قوله (٢٩) آف ذي وكد ح ابت بات ذي
باد ي آف كريسان ذي يور آف ذي لارد سبر * ذي وكد
اند سج از بي وايد آف الولي فيث آلثو ذي دوكرنلي اند ويزبلي
بريس ود ذير تيث اكسبت مشن ذي سكرمنت آف ذي
بادي اند بلد آف كريست يت ان نو وير ذي ار بر ليكرس آف كريست
بت راذر تو ذير كندمنشن دو ايت اند درنك ذي سين آر سكر
منت آف سو كريت اثنك * وترجمتها بالعربية ٢٩ - في الاشرار
الذين لا ياكلون جسد المسيح في استعمال العشاء الرباني *
الاشرار والذين ليس فيهم ايمان حي مع انهم يعطون عرقون جسد
المسيح ودمه بطريق جسماني محسوس لكنهم لا يشاركون
المسيح بوجه من الوجوه بل انهم ياكلون علامة مثل هذا
الشي العظيم وعرسومه ليبد الوانه * اقول اتفق الشارح
على وجوب المواظبة على استعمال العشاء الرباني لما ادى به السمع في
٢٢-١٩ - من لوقا وقال بعضهم ان العشاء الرباني صورة جسد المسيح
ودمه ينبغي لمن يستعمله ان يتجرد عن جميع الرذائل لكون

لا يشاء استعماله وعليه اجواد كنيسة برطن وقال المثل ستمزن
والانكتاريون ان قصد التجرد يكفي فتجب المواظبة عليه
وردوه بان استعماله بمحض قصد التجرد فاستعماله على الطريق
المحسوس فلا يكون المستعمل شعر بكالمسيح في ملكوته وفي
كونه ابن الله فيقضي عليه باستعماله و يستاثم بهواعلم ان المسيح
لم يامرهم بالمواظبة على ذلك وان استعماله اياه في عيد الفصح
واورشليم يجين وجوبه فيهما الاغير وهذا ايضا اصل فاسد اسسوا عليه
عقائدهم ** قولهم ٣٠ آف بوث كيندس * ني كب
آف ذي لاردازيات تو بي دنييد تو ذي لي بيبل فار بوث ذي بارتس
آف ذي لاردز سكرمنت بي كريستز ارديننس اند كمندمنت
آت توبي منسترد تو آل كرستيان مين اليك * وترجمتها بالعربية *
٣٠ ــ في كلا الجزئين * لا يجوز ان يمنع كاس الرب من العوام
لان المسيح قد امر وقرران يخدم كلا الجزين من العمر بون
الرباني لجميع المسيحيين على السوية * اقول ذهب الكاثولكيون الى
ان كاس الخمر المشروع في العشاء الرباني خاص بالاساقفة والقسوس
والشمامسة لان المسيح لم يقرر ذلك امر به الحواريين لما مر في
العقيدة ٢٨ ــ لقوله خذوا واشربوا الخ فيحرم على العوام وردها
الانكتاريون بان الخطاب عام فيتناول الكل وا لا يحرم على الكل
والحق ما ذهب اليه الانكتاريون مع فساد مذهبهم **
قولهم ٣١ ــ آف ذي ون آفرنك آف كريست فنشد اپان ذي
كراس * ذي افرنك آف كريست ونس ميد از ذت برفكت
ردمشن بروفتيشن سٹسفكشن فار آل ذي سينس آف ذي هول

حوار لسلابوش او رحمل الداكتول الله برازن اذ رستمكشن
فارس بحث ذت الون وبرور ذي سكر يفسس آف مسس
ان فيجرج ات وار كمجاي سيلدفن ذي برست دداو كربست
فاركوك ايل دبلنو هيو ريشي آف بن ارمكلت وبر بلسفمس
قبلسن الا دبجرش دسيس » ولرجمتها بالعربية « ٣١ــ في قربان
المسيح الواحد الذي كمل على الصليب تقربان المسيح الذي قرب
مرة واحدة هو لا فتداء الكامل والكفارة الكافية للذنوب
جميع اهل العالم سواء كانت فعلية او نقلية وليس للذنب غير
ذلك كفارة اخرى فلذلك تكون قرابين عبادات الاموات التي
قيل بها ان القسيس يقرب المسيح لاجل الحي والميت لينال
مغفرة الذنب وخلاصهم من الالم كاساطير الكافرين وحداع مهلكة *
اقول اختلف المجاربون فيما بينهم فيران الممحص للذنوب هل هو صلب
المسيح فقط او هو وشيء اخر فذهب الكاثولكون والارامنة
والسريانيون الى ان الممحص للذنوب الاصلية هو صلبه والمراد
بالذنوب الاصلية الذنوب الطبيعية التي يزعمون انها لحقت من
جهة آدم وحوا عليهم لان الذنب دخل بانسان واحد يعني آدم وخرج
بانسان واحد يعني المسيح كما يظهر لك من الطرفي ٥ــ١٢ من رومية
واما الذنب الفعلي وهو الذي يرتكبه الانسان من تلقاء نفسه
فيمحصه الاعمال الصالحة والصدقات واستغفار القسوس والاساقفة
ودعائهم وقال الانكتاريون ان الممحص لكلا الامرين لا يكون
الا صلب المسيح الذي هو القربان التام والكفارة الكاملة لما ورد في
٩ــ١ من العبرانيين فبطل ما ذهب اليه غيرهم من تقريب القداس

لاجل الاموات ومن تقريب القس جسد المسيح وهذا موافق لما يعتقده اليهود
من مسئلة التثليث كما ورد في ١٤ـ١٩ من لوقا من قصة لعازر
المريض والرجل الغني ورد لما يدعيه الارامنة والكاثوليكيون .
من مسئلة الاعتراف * قولهم * ٣٢ـ آف ذمي مرج آف
بريستس * بيشبس برسبتس ابند ديوكنس ابرنات كمناد بي كادز
لاينرتو واو ذي نستيت آف ستكل ليف آر تو ابستين فرام مرج ذير
فور رات از لافل فار ذم ايز فار آل اذر كرستيان مين تو مري ات ذير اون
دزكريشن ابزفي شل جج ذي سيم تو شروبنر تو كادلينس * وترجمتها
بالعربية * ٣٢ـ في ازدواج الاساقفة والقسوس والشمامسة * الاساقفة
والقسوس والشمامسة لم يامرهم الله ان يعاهدوا بالتجرد او يجتنبوا
الازدواج فيجوز لهم كما يجوز لجميع المسيحيين ان يتزوجوا
باختيارهم بالنظر الى ما يظنون ان يفيد للتقوى *
اقول اختلف النصارى في ازدواج رؤساء الكنيسة
فمنع الكاثوليكيون ازدواجهم واحتجوا بان الرئيس يجب
عليه الاهتمام بامور الكنيسة والازدواج يمنع ذلك او يخل به فيمتنع
واجاز الارامنة ازدواج القسيس والشماس مرة واحدة واحتجوا بان
الاسقوف هو القائم بالامر فيوجب العقل ذلك عليه فقط واجاز البراطنة
ذلك للثلاثة مرة بعد اخرى واحتجوا بصريح قول بولوص في ٣ من
رسالته الاولى الى طيموطاوس وقالوا لهم ان يتزوجوا كسائر النصارى
وحرموا الجمع على الجميع وذلك خطأ فالنص لانه خص الاسقوف
ورؤساء الكنيسة بالواحدة لا غير فعليك بمطالعة المقام المذكور
من تلك الرسالة وقولهم بالنظر الى ما يظنون

طريقتهم الشرقيين يرون به العصمة عن الزناء وللقسوس الكاثو
لكيين مع نساء شواهم لطا آف غربية تحجل القلم من تحريرها
ماذكرت الملك الشاه الدين في الطول الذي اوصلت لك به في
صدر الكتاب ** قولهم ٣٣ - آف اكس كمبو نيكيت هوذي
ايرتوني اوا يدد * ذت پرسن وچ بي اوپن دنيسيشن آف ذي چرچ از
رَيتلي كت آف فرام ذي يونتي آف ذي چرچ اند اكسكميو
نيكيتد آت بي ليكن آف ذي هول ملتيتيود آف ذي فيث ل
ايز اون هيثن اند پبلكن انتل هي ابي اوپنلي ركونسلد بي پينس
اند رسيود انتو ذي چرچ بي اجج ذت هيث آ ثاريتي ذير انتو *
وترجمتها العربية * ٣٣ - في التجنب عن الذين اخرجوا من الكنيسة
* كل انسان عزل عن اتحاد الكنيسة ولا حظيا بقضاء الكنيسة
الظاهر واخرج منها ينبغي لجميع المؤمنين ان يحسبوه كالكافر و
العشار حتى يصطلح بالتعزير اصطلاحا ظاهرا وتقبله الكنيسة على
يد حاكم له اقتدار عليه * اقول اختلف النصارى في مسئلة من اخرج
من الكنيسة وهو الذي تكررت منه منافيات التنصر مرة بعد اخرى
فقال بعضهم انه يتطهر ببعض التوبة وقال الانكتاريون والكاثو
ليكيون لا بد من التعزير وذلك خلافا الماثورة المسيح في ١٨ - ١١ -
متى لان كونه خصم لم يات الا على سبيل المصالحة وفيه بحث **
قولهم ٣٤ - آف ذي ترديشن آف ذي چرچ * ات از نات نسسري
ذت ترديشنس اند سرمانيس بي ان آل پليسس ون آر اتَرلي
ليك فار آل تيمس ذي هيو بن دايورس اند مي بي چينجد اكاردنك تو ذي
دايورستي آف كنتريس تيمس اند مينرز منرس سوذت نثنك بي اردند

اكنيسنس كـادز وآرد هوسواورثرو هز بريوت جـمنت والكنلي ايلنز بوزلي دث اوبنلي بريك ذي ترـ يد يشن اند سر يمانيس آف ذي جرج وج بي نات ريكنينت تو ذي وارد آف كاد اند بي ارد ينڈ اند ابرووڈ بي كمان آثارتي آت توبي ربيـوكد اوبنلي ذت اذرس مي فيـر تو دو ذي ليك ابـزهي ذت افنـد ث اكيمنست ذي كمان اردر آف ذي جرج اند ذي آثارتي آف ذي مجسترريت انـد وُ نڈ ذي كانشنسس آف ذي ويك بر اذرن اوري بـر تكيـولر آرنيشنل جـرج هيث آثارتي تواردين جينج انـد اباليش سيري مانيس آر ريتس آف ذي جرج ارديند اونلي بي مينس آثـارتي سـو ذت آل ثنكس بي دن تو اد يفينك* وترجمتها بالعربية* م٣٤ـفي سنن الكنيسة *ليس بضروري ان تتشابه جميع سنن الكنيسة وتتحد لانها لم تزل مختلفة ويجوز ان تتبدل بالنظر الى اختلاف الممالك والازمنة ورسوم الامم لكنه لا يجوز ان يقرر شيء مما يخالف كلام الله فكل من يجاهر في نقض سنن الكنيسة ولوازمها التي لا تخالف كلام الله وكان قد قررها الاقتدار العام واستحسنها برأيه الخاص عامدا متعمدا ينبغي له ان يعزر تعزيرا ظاهرا حتى يخشى غيره ان يفعل ذلك تعزيرا من يتعدى حدود الكنيسة ويخل بالاقتدار الحاكم ويجرح ضمائر الاخوة الضعفاء فكل كنيسة عامة اوخاصة تستطيع ان تقرر وتبدل وتنسخ لوازم الكنيسة وحدودها التي قررتها قدرة الناس فيكون ذلك كله لاكتساب الرشد* اقول المراد بسنن الكنايس فوائدها المشرعية والمشابهة والاتحاد كونها على اصل واحد في الوجوب وغيره واختلف النصارى في تغيرها وما سيه فذهب المعتزلة من البراطنة الى جواز ذلك نظرا الى اختلاف

في الكنايس بالاجتهاد والفصاحة ليفهم القوم معناها وهذه اسماء الخطب

١ـ في استعمال الكنيسة الحقيقي ٢ـ فيما يناقض عبادة الاوثان

٣ـ في تنضيف الكنايس وتعمرها ٤ـ في صالح الاعمال والاول الصيام

٥ـ فيما يناقض كثرة الاكل والسكر ٦ـ فيما يناقض التجمل باللباس

٧ـ في الصلوة .......... ٨ـ في مكان الصلوة ووقتها

٩ـ في انه يجب اقامة الصلوة والقرا بين بلسان القوم

١٠ـ في تقديس الظن بكلام الله ١١ـ في الصدقات ..........

١٢ـ في ميلاد المسيح .......... ١٣ـ في ابتلاء المسيح ..........

١٤ـ في انبعاث المسيح .......... ١٥ـ في لياقة استعمال عربون المسيح

١٦ـ في موهبة الروح القدس ١٧ـ في ايام التضرع ..........

١٨ـ في حالة النكاح .......... ١٩ في التوبة ..........

* اقول المجلد ٢ ـ من كتاب الخطب كتاب الفه علماء الضلال في برطن والمجلد ١ـ ايضا مثله وادواد ٦ـ سلطان برطن عام ١٥٤٧ـ المعني انهم يجوزون الوعظ بهذه الخطب في جميع المجامع لان موضوعاتها موافقة لما يقتضيه رسم الزمان والحال ان موضوعاتها اعم من ان تختص بزمان واحد ومبناها كله الرد على الكاثوليكيين والمنافقة معهم مع ان كلا الفريقين في ضلال مبين ولا اعانة لذلك * قولهم ٣٦ـ آف كانشكريشن آف بيشبس اند منسترس * ذي بوك آف كانشكريشن آف بيشبس اند منسترس اند آرذ بننك آف بريستس اند ذيكنس ابيتلي ست فورث ان ذي تيم آف ادواد ٦ـ اند كانفرمد ات ذي سيم تيم بي آثارتي آف برليمنت دوث كنتين آل تنكس نيسسري تو سچ كانسكريشن اند آرذ بننك نيذر هيث

ات اني ننك ذبت آف ات سلف از سوتر ستيشن انت انكادلي اللذير
فورشوسوا بوراز كا نسكريتيد آر ازدرداكارد تك نوذي
ربتس آف ذت بوك سمبس ذي منكنيد بيزآف ذي فارثيمد كمك
ادودا انتوذس ليم آرمير انترشنل بي كانسكريتيد آر ازدرد
اكا رد نك نوذي سيم ربتس وي دكري آل سبج بـوبي ربتلي
آزمر لي اند فيك فلي كانسكريتيد انبد ازدرد * وترجمتها
بالعربية * ٣٦ في تقديس الاسافقة وتعيين القسوس * كتاب
تقديس روساء الاساقفة وتعيين القسوس والشمامسة الذي
عين في زمن ادوارد ٦ ب واجمع عليه فيما قبل بزمان قليل باجماع
الشورى العامة يشتمل على جميع ضروريات ذلك التقديس وليس
فيه بدعة ولا ما يخالف التقوى فكل من قدس او تعين على وفق
ما في ذلك من اللوازم نحن نحكم بانه قد قدس وعين تقديسا
وتعيينا لازما حقيقيا شرعيا * اقول كتاب تقديس الاساقفة الخ كتاب الف
في زمن ادوارد الملك عام ١٥٤٧ من تاريخ النصارى وغايته ان من نصب في
احد المراتب الاربع على وفق ما ذكر فيه فهو منصوب على الرسم الصحيح
وزعم الاصطباغيون بان الاصل فيه الاجماع فيختلف باختلاف
الازمنة والاراء والحق ما ذهب اليه الاصطباغيون واليه ذهب
اصحابنا من اهل السنة والجماعة في نصب الامام وقال الكاثو
ليكيون ان ذلك لا يمكن الا بوساطة البابا الرومي الذي هو خليفة
بطرس ورجح الاماميون في كون الامام منصوصا عليه من عند
الله او مشارا اليه من جانب صاحب الدعوة * قولهم * ٣٧ آف ذي
سول جسنتي * ذي كونيز جستي هيتد ذي جيف بوران ذس رليم

آف انكلند اند اذر هر دومنينس انتو هوم ذي جيف كوفرن
منت آف آل ستيتس آف ذس رليم وذر ذي بي اكليسياستكل
آر سفل ان آل كازس بوث ابرتين اند از نات نار آت تو بي سبجكت
تو اني آذر جورسدكشن وير وي اتربيوت تو ذي كوينز مجستي
ذي جيف كوفرمنت باي وج تيتلس وي اندرستيند ذي مايندس
آف سم سلندرس فوكس تو بي افندد وي كف نات تو اوار برنسس
ذي منسترنك ايذر آف كادز وارد آر آف ذي سكرمنتس ذي وج
ثنك ذي انجنكشن السو ليتلي ست فورث باي اليزبث اور كوين
دو موست بلينلي تستيفي بت ذت ونلي بريروكيتف وج وي سي
تو هاف بين كفن آلويز تو آل كادلي برنسس ان هولي سكربـ
جرس باي كاد همسلف ذت از ذت ذي شود رول آل ستيتس اند
دكريس كمتد تو ذير جارج باي كاد وذر ذي بي اكليسياستكل
آر تمبارل اند رسترين وث ذي سفل سورد ذي ستبارن اند ايفل
دو ارس ذي بشب آف روم هيث نو جورسدكشن ان ذي رليم آف
انكلند ذي لاس آف ذس رليم مي بنش كرستيان مين وث ديث
فار هينس اند كريفس افنسس ات از لاول فار كرستيان مين آت
ذي كمند منت آف ذي مجسترت تو وير ويبانس اند سرف ان ذي
وارس * وترجمتها بالعربية * ٣٧ ـ في الاحكام الفرعية * ان حضرة
السلطان تملك الاقتدار المطلق في ممالكه من ارض البراطنة وغيرها
ولها اقتدار مطلق على جميع مراتب هذه المملكة في جميع القضايا
الشرعية والفرعية وليست بمنقادة ولا ينبغي لها ان تنقاد لحكم اجنبي
ونحن فيما قلناه ان لحضرة ملكتنا الخ نفهم ان خواطر بعض اللئام قد

امور الذين اليه انتزعتم اكثرها من يد وفوضتموها الى يد ملككم وتركتم الاسقف لقرائه الخطبة وخدمة الاصطباغ والعشاء الرباني وهي مما تقوم بالقسيس فياليتكم اخذتم امورها منه وفوضتموها الى ملككم حتى يكون هو الاسقف الكامل ويرتفع النزاع ورده البراطنة بانا نستدل بالعقائد التي اسست في زمن ايل يزابات ولم نأذن لهم الا بما اذن به الله للملوك الصالحين ورده الكاثولكيون بان العقائد المذكورة كانت قبله اسست برضاء الملكة وبكونها هي الهنا كانت موافقة لرائها فلا تناسب الاستدلال وما قولكم انكم لم تاذنوا لهم الا بما اذن به الله الخ فان الله لم يامر الملوك باقامة فواعد الشرائع واما داود وسليمان ومن ضاهاهما فانهم كانوا في درجة الانبياء وخصهم الله بالملك ولا حجة لكم بذلك قولهم وليس للاسقف الرومي الخ اشارة الى ما مر من المشاجرة لان الكاثولكيين يدعون تسلطه على جميع من في المسكونة وهو مع ضعفه اقوى من مذهب البراطنة فوكهم ويجوز لناموس المملكة الخ المراد بالخطايا الرديئة القتل وقطع الطريق وافتضاض البكر جبرا والخط الجلي واحراق السكنى وما ضاهاها وهذا كله خالف لطريق المسيح وقولهم يجوز للمسيحيين الخ ظاهره المناقضة مع ماانتى به السمع في ٥ ــ ٣٩ من متى

** قولهم ٣٨ ** آف كرستيان ميدزكودس وج ايرنات كمان * دي رجنس ازكودس آف كوستيان ايرنات كمان ابز تجنك دي ربت هبتل انل بوزشن آف دي سيم ايزسرتين اناببتسمت ذوقالسلي

الرثني وزره الاصطباغ غيون بان غضب بطرس على حنانيا وزوجته وموتهما يدل على الوجوب فقال الانكتارو بون انه لا يدل على الوجوب لان قوله له في الاية ٤ ـ الم يكن في قبضتك قبل بيعه الخ يجيز النهوض على الاستحباب ومفصل القصة موجود في الفصل المذكور ولهم في ذلك بحث طويل وفي قولهم كما يزعم به الخ اشارة الى اعلام ملتهم في دعواهم ولا شك انهم الثم سايكون من بني نوع الانسان وان بينهم محاسبات في القيراط والقنطار وحقيقة الشركة الموصوفة كحقيقة شركة لئام التجار في الاسفار وقولهم واي ما كان الخ كلام لا نتيجة له لان احدهم اذا وقف على الاخر يحاسبه على ماكله ومشربه بل على اجرة مكانه ومذهبه وليس ذلك الامن خصائصنا نحن معاشر الاعراب الذين يضربون الاطناب وقولهم على قدر استطاعته مخالف لما نص عليه المسيح في ١٩ ـ ٦ امن متى * قولهم ٣٩ ـ آف اكرستيان مينز اورث * ابزوي كانفس دت وين انـد رش سوير نك از قاربلن كرستيان مين بي ذي لارد جيزس كريست اند جيمس هز اباستل سووي جج دت كرستيا ن ابجن دث نمات بـر وهيبت بتدتامين مي سور وهن ذي حبسربت ركو يرث ان اكاز آف فيث الـد جرني سواتبي دن اكاردنك نـوذ ي برافتز بجنك ان جستس جج منت لـنـد نرث * وترجمتها بالعربية * ٣٩ ـ في حلف المسيحي * كما اننا نعترف ان الحلف الباطل الملغي به ممنوع على النصراني بحكم ربنا عيسى المسيح ورسوله يعقوب فهكذا نحكم أن مذهب النصارى لا يمنع الحلف اذا حكم الحاكم

على الانسان بذلك في قضية تنسب الى الايمان والمحبة فاذا حلف يحلف كمال الشي بالعدل والانصاف والصدق * اقول الفرق الصابرين الحاسرون على عدم جواز الحلف لما ورد في الكلمة ۳۴ من الكلمات ۵ ان قوله لا تحلف البتة قال الابكاريون بل جواز اذا امرهم به الامير واشهر فيه اكثر النصارى وبعد المفسرين فاستدل الابكاريون بان الحاكم منصوب من جانب الله فيجب امتثال امره ويرده المفسرون بان قوله لا تحلف صيغة الامر يفيد الوجوب وما ورد في ۵ ـ ۱۹ من متى يفيد عدم جواز الشي فاذا حكم الحاكم بما لم ينص عليه فلا شك ان كلا الفريقين في ضلال مبين لان النهي نسخ من ارتكاب الحلف الصادق واللغو وما وجب الحنث لا غير واما اليمين البار فلم يمنع عنها ويؤيد ذلك ما ورد سمعك في الكلمة ۳۳ من الكلمات ۵ حيث قال لا تحلف باسم الرب الهك كاذبا * انتهت العقائد ۳۹ الابكارية على ما نقلته من كتاب الصلوة العام المقروء في الكنائس على رؤس الاشهاد ولا يمكن لاحد ان ينكره ولما كان الطرفين عقائد الابكاريين يوجب الطرفي عقائد الكاثوليكيين كتبتها على ما نقلتها على من كتاب القسيس مراكيوس الذي اعترض فيه بزعمه الفاسد على القرآن الشريف وهو كتاب بسيط نقل فيه القرآن كله بالعربي وترجمه باللاطيني واعترض فيه على المشتبهات والمسموعات من آياته مع انه لو كان قد صرف عمره كله في تحصيل العربي لم يستطع ان يدرك ما شانه الادراك من سورة الاخلاص وهو عجب فما احتج به النصارى على جهال المسلمين حمو ما اهل الهند الذين هم في مضائق مكرهم مطمئنون

وبتسلسل تسلطهم متسلسلون ** العقائد الكاثوليكية * ١ باسم الاب والابن والروح القدس ** انا اؤمن ايماناً ثابتاً بجميع الاشياء واحداً بعد واحد على ما يتضمنه قانون الايمان الذي تستعمله الكنيسة المقدسة الرومانية اعني اني اؤمن بالاله الواحد الاب القادر على كل شيء صانع السماء والارض كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد عيسى المسيح ابن الله المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساو للاب في الجوهر الذي به صار كل شيء الذي من اجلنا نحن معاشر البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس وولد من مريم العذرى فصار انساناً وصلب ايضاً من اجلنا في عهد بيلاطوس البنطي وتالم وقبر وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وسياتي ايضاً ليدين الاحياء والاموات ولا يكون لمملكته انقضاء وبروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن الذي يسجد له ويمجد هو مع الاب والابن الناطق على لسان الانبياء وبالكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية واعترف بالمعمودية لمغفرة الخطايا وارجو قيام الموتى وحياة الدهر الاتي آمين وانا ايضاً اكرم واقبل المجامع العامة كما سياتي ** ٢ـ المجمع النيقاني واعتقد بما حكم فيه على اريوس الملعون بان عيسى المسيح هو ابن الله المولود من الاب اعني من جوهر الاب مولود غير مصنوع وانه هو والاب من جوهر واحد وان اخراج تلك الالفاظ الباطلة من الكنيسة كان صواباً اعني قولهم ان ابن الله لم يكن من الازل وانه مصنوع من اشياء غير موجودة او انه كائن من جوهر اخر او من ذات اخرى او انه متغير او

منقلب ** ب المجمع القسطنطيني ا وهو ٢ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على مقدونيوس الملعون بان روح القدس ليس بعبد للرب وانه ليس بمخلوق بل اله وله لاهوت واحد مع الاب والابن ** ص المجمع الافسسي الاول وهو ٣ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على نسطور من الملعون بان اللاهوت والناسوت في اقنوم واحد اي في اقنوم ابن الله باتحاد لا يوصف ولا يدرك وكلاهما مسيح واحد ولذلك تكون مريم العذرى البتول والدة الله ** ء المجمع الخلقيدوني وهو ٤ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على اوطيخا وديوسقوروس الملعونين بان ابن الله الواحد هو سيدنا عيسى المسيح وانه هو كامل باللاهوت والناسوت وانه اله حق وانسان حق من نفس واحدة ناطقة وجسد اخذ ذاته هو والاب واحد في الجوهر بحسب اللاهوت وانه مساو لنا بحسب الناسوت ومشابه لنا في ما خلا الخطية وانه من جهة اللاهوت مولود من الاب قبل الدهور ومن جهة الناسوت ولد في اخر الايام من مريم العذرى والدة الله لاجلنا ولاجل خلاصنا فالرب المسيح الواحد الابن الاله لازم ان يعرف انه في طبيعتين لاجل الاتحاد وهو الافضل باثبات خواص الطبيعتين المجتمعة بالاقنوم والقوام الواحد ليس منقسما ولا منفصلا الى اقنومين بل اقنوم واحد بعينه وهو الابن الوحيد الاله الكلمة الرب عيسى المسيح ** ٦ ونعترف بان لاهوت سيدنا الرب عيسى المسيح الذي هو به جوهر واحد في الجوهر مع الاب والروح القدس غير قابل للالام وللموت وانه هو بعينه بحسب الجسد صلب ومات كما تحدد في المجمع المذكور ورسالة البابا الروماني ارلاون الاول التي قالوا الاباء كلهم في ذلك المجمع بان ماربطرس

الرسول كان قد لكلام بقمه فرضت بلاغت الذين كانوا يزيدون على التقديسات الثلاث المنزلة على ايدي الملائكة المرتلة في المجمع الخلقيدوني وهي قولهم اقدس الله القدوس القوي القدوس الذي لا يموت ارحمنا وكانوا يزيدون الذي صلب من اجلنا لانهم يشرفون على طبيعة الاقانيم الثلاثة ممكنة الموت والتالم ** ٧ المجمع القسطنطيني ٢ـ وهو ٥ـ بالترتيب الذي فيه تكررت قصة المجمع الخلقيدوني المذكور * ٨ـ المجمع القسطنطيني ٣ـ وهو ٦ـ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على المونوتليتين الذين يقولون ان في المسيح مشيئة واحدة واعترف ان لسيدنا عيسى المسيح مشيئة واحدة توجد فيها مشيئتان طبيعيتان وفعلان طبيعيان بلا انقسام ولا قبول تغير ولا انفصال ولا اختلاط وان مشيئته الانسانية ليست بمخالفة لارادته الالهية القادرة على الكل بل مطيعة لها ** ٩ـ المجمع النيقاني ٢ـ وهو ٨ـ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على ايقونقلاسطوس الذي انكر تكريم صورة المسيح والعذرى والدة الله وسائر المقدسين ** ١٠ـ المجمع القسطنطيني ٤ـ وهو ٨ـ بالترتيب واعتقد بان فوطيوس كان قد لعن فيه واسترد اقدس اغناطيوس البطريك بارك ** ١١ ــ وكذلك انا اكرم واقبل مجامع العامة التي اجتمعت باذن البابا الروماني على موجب القوانين وثبتت بسلطانه خصوصا المجمع الفلورنتيني واعتقد بكلما حكم فيه ** ١٢ ــ ان وجود الروح القدس حاصل بالازلية من الاب والابن قائم بهما منبثق من كليهما كانهما مبدا واحد ونفخة واحدة * ١٣ـ ان تلك اللفظة من الابن ازدادت في قانون

الايمان جلا او صوابالايضاح * ١٤ – ان جسد المسيح تقدس بالخبز القمحي خميرا كان او فطيرا والكهنة كلهم ملزمون بتقديس كلا الجنسين كل واحد على عادة كنيسته غربية كانت او شرقية * ١٥ – ان التائبين بالحقيقة ان كانوا في ماتوا في محبة الله من قبل ان يعملوا الثمرات المستحقة التوبة عن ما عملوا من الخطايا وتركوا من الحسنات فارواحهم بعد الموت تتطهر بالعذاب المطهر وتنجيهم اعانة المؤمنين من ذلك العذاب اعني الصدقات والحسنات والصلوة والفضائل والاعمال الصالحة التي يتوخاها المومنون لاهل الايمان على قانون الكنيسة وان الانفس التي لم تتدنس بعد المعمودية بخطية واللواتي قد تدنسن ثم تطهرن يصعدن الى السماء ويعاين الله نفسه جهرا ويرين التثليث والتوحيد كما هو عليه في نفس الامر بالنظر الى اختلاف مزايبهن وان انفس الذين يموتون في الخطايا المميتة الفعلية والاصلية يهبطن الى سقر ويعاقبن على وفق خطاياهن * ١٦ – ثم ان الكرسي المقدس الرسولي والحبر الروماني له رياسة على المسكونة جميعها وهو بعينه خليفة مار بطرس رئيس الرسل ونائب المسيح الحقاني ورأس البيعة جميعها وابو المسيحيين اجمعين ومرشدهم وهو في شخص مار بطرس اخذ السلطان الكلي من سيدنا عيسى المسيح ليرعى ويدبر جميع البيعة حسبما يقال في المجامع العامة والقوانين المقدسة كما يشهد به المجمع الخلقيدوني المذكور * ١٧ – وامنت ايضا بان نواميس الشريعة العتيقة اعني سنن الناموس الموسوي

وتقدستانه واسراره قد بطلت بعد مجيء ربنا عيسى المسيح ولا يمكن حفظها بعد انتشار الانجيل بغير خطية وكذلك تمييز ما الاطعمة الطاهرة من النجسة قد انتسخ باشراق الانجيل ** ١٨ ـ وان ما حرمه الرسل من ذبائح الاصنام والدم والمخنوقات كان مختصا بسالف الازمنة لينتزع كل النزاع من بين اليهود والعوام وبطلان سببه بطل الانيه ** ١٩ ـ واعتقد بكلما حكم به مجمع طريدنتيو خصوصا في التقديس بان يقدم الله ذبيحة الحقيقية الخاصة المرضية عن الاحياء والاموات وان سر القربان المقدس حسب الايمان المحفوظ في بيعة الله وان فيه جسد سيدنا المسيح ودمه مع نفسه ولاهوته معا حقيقيا جوهريا وبان جوهر الخبز كله يصير جسده وجوهر الخمر يتحول دمه فسمت الكنيسة الكاثوليكية ذلك التحويل تحويلا جوهريا وكليا والمسيح في كل واحد من كلا الجزئين ** ٢٠ ـ ثم ان اسرار الشريعة الجديدة التي فرضها سيدنا عيسى المسيح لاجل خلاص جنس البشر سبعة وليست كلها بضرورية لكل انسان وهي المعمودية * والقربان * والميرون * والتوبة * وزيت المرضى * ودرجة الكهونية * والزيجة * وكلهن يمنحن النعمة ومنها المعمودية والميرون ودرجة الكهونة غير ممكنة التكرر ** ٢١ ـ ثم ان المعمودية ضرورية الخلاص فتجب بلا نما مل وايمن كان يعطيها واي وقت كان بالمادة المفروضة وبالصورة وبالنسبة الواجبة فهي مقبولة ** ٢٢ ـ ثم ان رباطات سر الزيجة لا تنحل وان كانت جائزة مفارقة الزوجين في المضجع والمساكنة بسبب الزناء او الهطرقة

اولسبب آخر ولكن لا انتوران بروح واحد مهما آخر * ٢٣ ـ
ثم ان الله يعطي لسان يخص لتلاميذ الرسل والبيعة وتكرمه * *
٢٤ ـ ثم ان المسيح القى السلطنة على غفران الخطيات في البيعة
واستعمالها مفيد لخلاص المسيحيين * ٢٥ ـ واعتقد بما حكم
به في مجمع طرنتو المذكور على الخطية الاصلية والتبرير
وعلى جميع الكتب المقدسة من الناموس الاعتق والجديد
ولغيرها * ٢٦ ـ واعتقد بكلما تعترف به وتقبله الكنيسة
المقدسة الرومانية وارفض والعن جميع الاضداد والبدع التي
لا تقبلها الكنيسة * ٢٧ ـ واحلف واعاهد بالطاعة الحقيقية
للبابا الروماني خليفة مار بطرس الطوباني رئيس الرسل ونايب
سيدنا عيسى المسيح * ٢٨ ـ هذا هو ايمان الكنيسة المقدسة
الكاثوليكية الذي من لم يتمسك به لن يخلص والان باراد بي
اعتقده والمسك به وانهجه واعترف به الى آخر حياتي بمعونة الله
واجتهد ان يتمسك به كل رعيتي والذين يحب علي تدبيرهم ويعلموا
او يعطوا به هكذا اعاهد وانا اعد واحلف والله المعين للاكمال
* انتهت العقايد ١٢ الكاثوليكية * * تم البحث ٢ ـ
من الثمرة ١ ـ من البراهين الساباطية * والحمد لله على التمامه *
* نحمد اخر بلا و على التمامه *

* الثمرة ٢ ـ من البراهين الساباطية في ابطال ربوبية المسيح
عيسى بن مريم واثبات نبوته * اعلم ان القوم قد تمسكوا في
مذهبهم باشياء يتوهم الجاهل منها امورا لا يستطيع ان يقيم
عليها حجة مثل معجزاته ومتشابه كلماته وفيها بحثان ١ ـ

في ابطال ربوبيته ٢ـ في اثبات نبوته ** البحث ١ـ من البصورة ٢ـ من البراهين الساباطية في ابطال ربوبية المسيح وفيه ١٩ـ برهانا * لا يخفى عليك ان كلما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح منشيه السمع اذ العقل لا يجوز نظرا في هذه الترهات وقد يكون لبعض علمائهم استدلالات فاسدة استنبطوها من كتب كلام العرب ولم يعلموا ان الورم غير الشحم وقد علمت فيما مر ما في عقائدهم من الفساد والان قد جان لي ان اشرع فيما منشئه السمع ** البرهان ١ـ ما ورد في ٤ـ ١٨ـ من لوقا و ٦١ـ ١ـ من اشعيا قوله * ذي سبرت آف ذي لارد از ابان مي بيكاز هي هيث انا ينتد مي تو برنج ذي كاسبل تو ذي بور هي هيث سنت مي تو هيل ذي برو كن هارتد تو بريج دليورنس تو ذي كبتيوس اند ركوورنك آف ذي سيت تو ذي بلينذ تو ست ات ليبرتي تو دم دت ار بريروزد تو بريج ذي اكسبتبل يير آف ذي لارد * و ترجمته بالعربية * قد حلت روح الرب علي لانه مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلب واخبر الماسورين بالخلاص والعمي بالبصارة وارسل الى المقيدين الخلاص واكرز بسنة الرب المقبولة * اقول هذا ما نقله الانجيلي لوقا من نبوة اشعيا عهسم مستدلا به على ان المسيح بن مريم هو المسيح الذي اوعد به الله في العهد العتيق والسنة ترجمها اللاطينيون بالسنة المرادفة للطريقة والانكتاريون بالسنة المرادفة للعام ولا شك اني اسلمه واعتقد به واؤمن انه قد تنبأ به في حق المسيح بن مريم ومعنى المسيح فيه ما كان يستعمله

اليهود لذا ارادوا ان ينصبوا لهم ملكا وهكذا الى حتى الزمان
ومعنى قرنية دهن من دهن القدس المستعمل في الهيكل
قبل خرابه فتسمى مسيحا بمعنى الممسوح والكرستوس ترجمة
سريانية لرادف الثوعطا وكافة النصارى يستدلون بهذا
النص على ربوبية المسيح ولا دلالة له على ربوبيته بل ولا على
انه ابن الله لان تبشير المساكين وشفاء ذوي القلوب المنكسرة
والنداء للماسورين بالخلاص وارسال الاطلاق الى المقيدين
والوعظ بالسنين او السنين المقبولة من افعال الانبيا والاولياء
لا من افعال الالهة فلا يدل على الالوهية مطلقا وحلول روح الرب
ايضا لا يدل عليه والا لكان جميع الحواريين ابناء الله بل حلت عليهم
الروح يوم الخمسين كما صرح به في ٢ من الاعمال ابناء الله
والهة فتلك دعوى باطلة ما استدلوا عليها باصولهم مع ان الوعظ بالسنة
او السنين المقبولة يدل على سنة او سنين معينة وليست الا سنة بعثة
محمد او هجرته او سنة صلعم او بعثة عيسى عليه السلم او غيره وحده والاخران
باطلان لان الارشاد لا يحصل بنفسه فبقي الاولان وهو المطلوب * البرهان ٢٠
ما في ٢ من متى و ٣١ من ارميا قولهما * ان رامه وارذير
اواتس فرد لمنوشين الله ونبك الله كربت نور ننك راحيل
وبنلها رمرحليا دن الله ودنات كفورنك بيكا زدي
ويرنات * وترجمته بالعربية * قد سمع في رامة صوت صارخ
نواح وبكاء وعويل كثير راحيل تبكي على اولادها ولم
ترد التسلي لانهم غير موجودين * اقول هذا من جملة ما
يستدل به النصارى على ربوبية المسيح فضلا عن ارميا

هم لكنه لايدل على ربوبيته بل ولا على نبوته ونقرر ذلك
انه لما ولد المسيح جاء نفر من كهنة الفرس الى اورشليم
لزيارته فلما علم هيرودس الملك بذلك امرهم ان يرجعوا
اليه بعد مواجهتهم معه لمكروه اضمره له ولم يرجعوا اليه
وانطلقوا الى ديارهم من طريق اخر والهم الله يوسف النجار
زوج مريم ان يأخذ عيسى وامه معهم ويقربهما الى مصر ولما
علم هيرودس بانطلاق المجوس ارسل طائفة من شرطه وامر
بقتل جميع اطفال بيت اللحم فقال ارميا في ذلك ينبغي على
افراط البكاء اذ لم يبق بيت الا وقد قتل منه ١ او ٢ وراحيل
بنت لابان زوجة يعقوب عم ورامة مكان في القدس في
قصبة الجليل قريب من اورشليم في طول ٥٣ درجة و١٥ دقيقة
من الطول الجديد بعد البرطني وعرض ٣٢ درجة و١٢ دقيقة
من ناحية الشمال والجليل قصبة معروفة في ارض القدس ابتدائها
من طول ٣٩ درجة الى ٥٤ ومن عرض ٢٣ درجة الى اول ارض المرا
بيين وبيت اللحم مكان في ارض القدس في طول ٥٣ درجة و١٢ دقيقة
وعرض ٣١ درجة و٤٢ دقيقة وبالجملة لادلالة لهذا النص على
ربوبية المسيح مطلقا لكني استدل به على نبوته لاني افهم بتتبع
الكتب المقدسة ان نبي ارميا يخص هذا الرجل بوجه ما الا انه لم
يعرض على اطفال بيت اللحم وباء يحصر منهم كلهم وباخذهم
اخذ عزيز مقتدر وان عرض ذلك فلاخصوصية له بالاطفال
ولا شك ان واقعة هيرودس قد عرضت في ايام تولد المسيح
هم فاستدليت بها على ان المنصوص عليه هو المسيح بن مريم

صسم فيكون انسانا ذا نفس ناطقة وما ورد في ٢- ١٠ من متي من
قصة المصروع المذكور من الجني فهو ضد على قوله لا غير* البرهان
٣- ما ورد في ٩- ٢٣ من مرقس في قوله* جيز من سيد التوصسم اني
ذو كنست بلبو آل فنكن ابريا سبل لرهم ذت بلنو* ولترجمة
بالعربية* قال له عيسى ان استطعت ان تعتقد فجميع الاشياء
ممكنة للمعتقد الخ* اقول هذا من جملة ما يستدل به النصارى
على ربوبية المسيح اذ هو من خوارق العادات ولو جيء الكلام
ان عيسى صسم اتى الى التلاميذ ورأى معهم نفرا من علماء اليهود
فسألهم عن علة الاجتماع فقال له رجل منهم ان ابني مجنون
فاتيت به الى تلاميذك فلم يبرؤه فابرئه انت فقال له عيسى ان
استطعت ان تعتقد بابرائه فقال الرجل اني اعتقد فابرئه عيسى
واخرج منه الجني واضافته امكان وقوع المتعلق الى اعتقاد
السائل يجيز عدم استطاعة المسيح على الشفاء من تلقاء نفسه لان مفهوم
الشرط من الحجج التي يجوز العقل بتوضيحها فاذا كان اعتقاده
هو علة الوقوع كان المسيح فيه وسائر الصالحين
سواء بل كان حطا من درجة النبوة لان المعجزة التي
تصدر من النبي لا تتعلق باعتقاد المستعجز لانه لو اعتقد بامكان
وقوعها منه لكان مؤمنا به ولو كان مؤمنا به لم يستعجزه بذلك
** البرهان ٤ ما ورد في ١١- ٤ من يوحنا قوله * ذس ذي لوك اوي
ذي ستون فرام ذي بلبس وبرذ يو ذيد اوازلين الله جرس لفتيان
هز ابس آند سيد ناذراي ثنك ذي ذت ذو هست هردمي للد اي ترذت
ذو هير ست مي آل وبزنت يكاز آف ذي جبل ذت ستند باي اي

شيبل ات ذت ذي مي بليودت ذو همت سنل مي انل وهن هي هيبت ذهن
سبوكن هي كي ليلوث الودوايس لز رث كم فورث انل هي ذين و از
ذبل كيم فورثا برنل هينل ايلوفوت وث كر بوكلوتس * و ترجمته بالعربية
* فرفعوا الحجر من موضع الميت و رفع عيسى عينيه وقال اني اشكرك
يا ابت لانك تستجيب لي وانا اعلم انك تستجيب لي لكني
اقول هذا لاجل الجمع المحيط بي ليعتقدوا انك قد
ارسلتني و لما قال هذا اصرخ بصوت عظيم و قال اخرج
يا العاذر فخرج الميت و يداه و رجلاه ملفوفة بالكفن * اقول هذا
من جملة ما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح ويقولون ان
احياء الاموات من اعمال الواجب و انا اقول ان هذا لا يدل على ربوبيته
بل ولا على نبوته العامة لان شكره له و اعترافه بانه هو الذي
ارسله يشعر بالمرجوحية التي هي من امارات الحدوث وقد صدر من
سائر افراد امة محمد مثل ذلك بل اعظم كما تواتر من كرامات علي و اولاده
وصحبهم و غيرهم فان منعوا احتججت بالتواتر الخاص كما تحتجون
به فلا ينهض المنع فان سلموا التواتر تساقطت تواترهم على
قصة العاذر فتنتقض دعواهم على الربوبية وان منعوا
تواترنا منعت تواترهم عليها فيجب عليهم الاذعان او اقامة
البرهان فان اذعنوا فهو المطلوب وان اقاموا البرهان بغير التواتر فلا يفيد
الا صحة نبوته و انا لا اشك فيها ولا حاجة لي باقامة البرهان في صورة
المنع لان ثبوت هذه الاشياء و عدمها لا يتعلق بنبوة محمد صلعم فتفكر فيه
فانه لطيف * البرهان ٥ باورد في ٢-٦ من العبرانيين * وات ان
مين ذت ذو ارت ميتيبل ال اف هم ارخي سن افهمين ذيت ذوو زنسبت

فلاشك انه من الملوك الجبابرة لاغير لان السوال بما سوال عن تمام الماهية وتمام ماهيته بنقصانه عن درجة الملائكة وتتوجه بالمجد والكرامة وتسلطه على جميع الخلق وولايته عليهم ومفهوم ذلك محط عن درجة الانبياء اذ الانبياء افضل من الملائكة بالاتفاق الاسلام والافانه يصدق على محمد صلعم لانه هو المتصف بهذه الصفات اعني التتوج بالمجد والكرامة والتسلط على جميع المخلوقات اما على بني آدم فلانه قد تسلط على اعظم النصفين كما سياتي بيانه واما غيرهم فالمكلفون منهم هم الجن وقد تسلط عليهم ايضا لما ورد به السمع في سورة الجن ولقوله بعثت الى الاسود والابيض وقوله انا رسول الخافقين ولقصة البير ذات العلم وغيرها ولا يصدق على المسيح البتة لعدم اتصافه بهذه الصفات ** البرهان ٩ — ما ورد في ٧ — ٣٢ من نبوة فسل قوله * انه ذي برنك انشوهم ون ذبت وا زدفت انه هيه الين انه بيمنت ان هز سبيح الله ذي بسبيح هم لوبيث هز هيغلس ابان هم الله هي نوك هم اسيه فرام ذي ملنيتيبود انه يبث هز ذكرس انشو هز بيرهن انه هي سبت انه لجه هز بانك انه اوكه ابان توهون هي سبيل ايته سنيث افشاذت ازبي او بيه انه ليستربث ويي هز ابرس واز لوبيه انه ذي ستر نك آف هز نانك واز اورذ انه هي بيبك بلين انه هي جر لجبدخم منت ذي ثل بوميين * وترجمته بالعربية * فاتوا اليه برجل اصم الكن والتمسوه ان يضع يده عليه فاخذه من بين الجمع وانفرد به وادخل اصبعه في اذنيه وتفل ولمس لسانه ونظر الى السماء وتأوه وقال افثا يعني انفتح فانفتحت اذناه في ساعتهما

جرجيلذم ذت ذي فسو ديل نومين آف هم ابلاهي بيكين اوقيج ذم
ذت ذي سن آف منين مست هفر مني ثنكس انهبي رجكتيل آف ذي
الذرس انلا آف ذي نجيف بر بسنتين انيل ستكر يبب انلا بي كيل
انيلافتسر ثري دبزر برزاكين انلاهي سبيك ذت سهيتنك اوبن لي
الديبتر توشعوم انل بيكين تور بيسولك هم بت وهن هي هيل ثرسه
ابوت انيل لوكه ان هزفه سيبلس هي رتيوكيل بيتر سيبك كت ذي
بهينيل مي ستين قارذ و هيورسمنيات تنكس ذت بي آف كام
ت ذي ثنكن ذت بي آف منين * ولرجمته بالعربية * ثم خرج
يسوع وتلاميذه الى قرا قيصرية فيلبوس واستخبر تلاميذه
في الطريق وهو يقول من يقول لي الناس اني انا هو قالوا له قوم
يحاورونه يحيى الاصطباغي وبعضهم ايلياس وبعضهم نبي من
الانبياء فقال لهم وهو يحاورهم وانتم من تقولون لي اني انا هو
قال له بطرس وهو يحاوره انت المسيح فاكد عليهم الا يخبروا
بذلك احدا ثم طفق يعلمهم انه ينبغي لابن الانسان ان يحتمل شيا الآم
كثيرة وان ترفضه المشايخ ورؤساء الكهنة والكتبة
ويقتل وينبعث وكان يظهر بتلك الكلمات فاخذه بطرس
وطفق يعاتبه فالتفت ونظر الى تلاميذه وانتهر بطرس وقال له
اذهب عني ياشيطان فانك لا تفتكر بما هو لله بل بما هو للناس*
اقول قيصرية مصر من موضوعات فيلبس الملك وهي على
ساحل البحر من جهة المغرب في طول ٥٢ درجة و٥٥ دقيقة
من الطول الجديد وعرض ٣٣ درجة و٣٠ دقيقة ويحيى الاصطباغي
هو يحيى بن زكريا المعمد وايلياس قيل انه اليسع وقيل انه

آن هزایس انت في بت هزهيندس ايان هم هي اسكتل هم اف هني
سا آت انله هي لكداب انلسيد اي سي مين ايزثري واكدك
اتثر ذت هي بت هز هيند س ايان هزايس انلاميد هم تو الك اب انله
هي وازرستور دايند بساو ري مين كلير لي ايله هي سنت هنم
اوي تو هز هوس سي انك نيبذر كوانتوذي توين نارتل ات تو اني
آن ذي نون * وترجمته بالعربية * ولما سار الى بيت صيدا اتوا اليه
برجل اعمى و التمسوه ان يلمسه فقبض على يد الاعمى و خرج خارج
القرية و تفل على عينيه و القى يديه عليه و استخبره هل يرى
شيئا فرفع طرفه و قال اني ارى الناس كالاشجار و هم يمشون ثم
وضع يديه على عينيه مرة اخرى و امره ان يرفع طرفه فابرء و رأى جميع
الناس علانية ثم ارسله الى داره و قال له لا تدخل القرية و لا تخبر
من اهل القرية احدا * اقول هذا ايضا من جملة ما يستدل به النصارى
على ربوبية المسيح عم و بيت صيدا مكان قريب من بحيرة الطبرية
على شاطي الاردن في عرض ۳۲ درجة و ۴۰ دقيقة من الشمال
وطول ۵۳ درجة و ۳ دقيقة وجوابه ما مر من ان الكرامة لا تدل على الر
بوبية الا اذا بلغت درجة الاية مع ان هذه لا تبلغ درجة الاعجاز
لما فيها من افراط الحركات الممنوعة في الاعجاز وان دلت فلا تدل
الا على نبوته عم وهي مسلمة اذ لا مناقشة في انه كان نبيا مرسلا و
في عدم اجازته له با لولوج في القرية واخبار اهلها بما حصل له اجازة
بنهوض هذا البرهان على عدم ربوبيته لانه لو كان ربا لما بالغ في اخفاء
ربوبيته وذلك لانه كان يعلم ضعف اعتقادهم بقوة النبوة
فامره الا يدخل قريتهم و لا يخبر احدا منهم بذلك لئلا تختل

ارائهم وان يعمر ان انه قد عمل عمل الواحد بكون واجتماع منا كله مما يدل على قصد من ذالك عسم فقط ولا دلالة له على ربوبيته ❀ البرهان ٩ ما ورد في ٤ — ٢٥ – من اعمال الرسل و ٢ من الزبور قوله ❀ وهي ددذي هيثن ريج اللذي بيبل اميج وبن ثنكس ذي كنكس آف ذي ارث روز اب اندذي رولرس وجركينك رد لوكنك واكينست ذي لارد اند اكينست هز كريست ❀ وترجمته بالعربية ❀ لماذا ارتجت الامم والقبائل وافتكر وا بهتون بالباطل وقام ملوك الارض ورؤسائها واجتمعوا على الرب وعلى مسيحه ❀ اقول هذا من اجل براهين النصارى على ربوبية المسيح عسم وتقريره ان بطرس ويوحنا كانا قد دخلا الهيكل يوم السبت ليصليا ورايا على باب الهيكل رجلا مقعدا ابلا عياله فقام يمشي فهجم عليهما اليهود وذهبوا بهما الى الكهنة وبعد جدال لتهما معهم اطلقوهما واشترطوا عليهما الا يظهرا اسم عيسى بعد فلما اتيا الى اصحابهما اخبراهم واكلهم يدعون الله ويقولون اللهم انك انت الله الذي خلقت السماء والارض والبحر وما فيها وانك القائل على لسان عبدك داود لماذا ارتجت الخ وقد اجتمع الآن هيرودس وبيلاطوس من النبطي مع سائر الامم والشعوب على ابنك المقدس عيسى الذي مسحته الخ وتقريره في المزمور ٢ – من ابتدآء المزمور فاما ما قرر في اعمال الرسل فلا يدل على ربوبيته مطلقا ولا مطابقة للنص على ما يدعونه في كونه في شان عيسى اذ ظاهر النص يدل على الجمع لان الامم والقبائل والملوك كلها على صيغ الجمع ولم يقم على عيسى الا هيرودس وبيلاطوس مع انهما لم يقوما عليه لان اليهود هم الذين ذهبوا به اليهما ولم يكونا

واغبين في قتله كما يعترف بة النصارى وام يقم عليه الا اليهود
فقط وهم قبيلة واحدة وامة واحدة وفي اضافة الملوك والرؤسا الى
الارض اجازة عدم الاكتفاء بالملكين ولا يرد عليه قوله نع
ان الملوك اذا دخلوا قرية لان المراد به الجنس ومع ذلك ايضا لا يدل
على ربوبيته لان قوله اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه يجيز عدم
الاتحاد بين الرب وبين المسيح وانا لا امنع ذلك مع ظهور الدلالة واقول
ان هذا النص يدل بالاستقراء على المسيح عسم وعلى ما فعل
اليهود به لكنه لا يدل على ربوبيته واما ما قرر في
الزبور فسيا ته بعد قوله وعلى مسيحه هو قوله فهلموا
بنا نقطع اغلالهم فان الساكن في السموات سيهزء بهم وان
الرب سيمقتهم ويكلمهم بغضبه ويذهلهم بسخطه الا فاني الرب
قد اقامني على جبل قدسه صهيون ملكا لاخبر بامر الرب وقد
قال لي الرب انت ابني وانا اليوم ولدتك بسلني وانا اصير القبايل
لك ميراثا واجعل سلطانك على اقطار الارض ترعاهم بقضيب
من الحديد وتسحقهم سحق انية الفخار فافهموا من الان ايها
الملوك ونادبوا يا جميع قضاة الارض وتعبدوا الرب بالخشية
وسبحوا له بالرعدة واضبوا على الادب لئلا يغضب الرب عليكم
وتضلوا عن سواء السبيل فان توقد غضبه غير بعيد فطوبى
للمتوكلين عليه * وهذا لا يدل على ربوبيته بل انه من اوله الى
قوله وعلى مسيحه يدل بالاستقراء على اتيان المسيح عسم
واستينا ته ومن هلموا بنا الى ويسحقهم بسخطه يدل على ان الله
تع سوف يقيم من ينتقم من اليهود ويذلهم ويضطهدهم لان الجملة

في معنى الشرط وهو سيهره الساكن في السماء الخ وفسره
النصارى بالمسيح وليس بشي لان الشيء لا يقوم بنفسه ولان
الفعل في سمقتيهم الرب الذي مستقبل بجمع الحالية وهذا
لا يكون الاشد اصلهم لانه هو الذي اذل اليهود بعد المسيح
ومن قوله الامان الرب قد اقامني الي وانا اليوم ولدتك صريح في
حق المسيح فبشم الاله لا يدل على ربوبيته ولا على ابنيته لان
كلمة الابن كثيراً ما تاتي للشفقة فمن ذلك قول المسيح للحواريين
في ٨-١٤ من رومية قوله بارانزمي ابراين لمدي دي سرد
آه كادي ايردي سس آه كاد وترجمته بالعربية لان
كل من اهتدى بروح الله هو ابن الله ومنه ما ورد في ٤-٢٢
من سفر الخروج قوله ايلا دو شلت سي التوميرو ذمن ست ذي
لارداراثيل ارمي سرابون مي فست بارن الله اي سي الترودي لت
مي س م كوذت هي مي سرومي الله اف ذور عور لولت هم كوسهوله
اي ول سلي ذي س ولترجمته بالعربية وقل لفرعون ان الرب
يقول ان اسرائيل ابني البكر وانا اقول لك اطلق ابني حتى
يعبدني وان لم تطلقه فاني سأقتل ابنك البكر وفي ١٤-١
من سفر الاستثناء قوله في ايردي حلدرن آه يدي لارديو ركاد
بي شل ات كت يور سلوس تار ميك اي للدس سوين بوراس
ناردي ذيلذ ولترجمته بالعربية انكم انتم اولاد الرب الهكم
فلا تجرحوا انفسكم ولا تحلقوا ما بين عيونكم لاجل الاموات
التيك والتمسك بمثل هذا على انه ابن الواحد نوع جهالة هذه
احتج به تجدد الابناء لكا مر فيبطل الاصل ولانهم ان ارادوا

في الابن معناه اللغوي معه العقل وان اراد وابة معنى اخر فانكان المراد به انه انبثق منه فقد انبثق منه غيره كالعقل الاول فيكون هو احق منه عسم بالابنية وقد احسن الزردشتيون في عبادة النار والشمس والبراهمة في عبادة الماء والشياطين لانها اقدام منه ومن قوله سلني وانا الى قوله انية القفار وفي مقام الشرط وعدم وقوع الشرط يمنع وقوع الجزاء وهو عسم لم يسئله هذه الاشياء لانه لم يفعل شيئا من الجزاء مطلقا فتكون نبوته خاصة ومن قوله فافهموا الان الى قوله غضب الرب غير بعيد يدل على بعثة محمد صلعم ويؤيده قوله فطوبى للمتوكلين وغضب الرب هو علي بن ابي طالب لانه رضع هو الذي قد رجالهم وقط ابطالهم وهذه الجملة في مقام التخويف ومعناها افهموا وتادبوا واذعنوا للمسيح عسم والا فسياتيكم النبي الامي بنوقهد غضب الرب ويهينكم وينزع ممالككم من ايديكم كما يظهر لك من استيعاب التبصرة ٣ـ من هذا الكتاب * البرهان ١٠ـ ما ورد في ١٣ـ ٣٣ـ من اعمال الرسل و ٢ـ من الزبور ترجمه * ذو اوت هي سن دس دي هيواي بيكا بن ذي * وترجمته بالعربية * ابنت ابني وانا اليوم ولدتك * اقول هذا من اجمل ما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح عسم نقلا من الزبور وتقريره ان بارنابا وبولوس كانا قبل ذهبا الى جزيرة بافوس وهي موضع في جزيرة قبرس في طول ٣٤ـ درجة وعرض ٥٥ـ من الشمال فاخذ بولوس يدعو بعض اليهود الى الايمان بالمسيح وكان يستدل في جملة موعظته بهذا النص وهو لا يدل على ربوبيته بالاستحالة

التامة بل يدل على مربوبية الابن غير الاب والاضافة في
الابن تدل على المربوبية وفي الاب تدل على الارحمية
والارحم هو الله فان قيل ان الاضافة من حيث هي اضافة مطلقة
لا تدل على ارحمية ولا على مربوبية فالاضافة في الابن
اذا دلت على احتياجه الى الاب تدل في الاب ايضا على احتياجه
الى الابن قلت نعم لكنها كما تدل على احتياج الاب في الابوة
تدل على الارحمية في الواقع لانها اضافة الى الصادر وكما
تدل على الابن في الابنية تدل على المربوبية ايضا لانها اضافة
الى المصدر ولانه قد صرح في اماكن كثيرة من التوريت والانجيل
وسائر رسائل الرسل ان جميع الابرار ابناء الله كما عرفت وهذه
الابنية تخص اللطيف لا غير والا لعبدت الابناء وبطل الاصل
الذي اسسوا عليه عقايدهم فقد ذكرنا قبل * البرهان الـ
ما ورد في ٢٧ ـ ٩ ـ من متى وفي الـ١٢ـ من زكريا قوله ذن
وار فلفلد دت وح وار سبوكن بي جرميا دي برافت سي انك
اند دي تك دي ثرتي پيس آف سلور دي پرايس آف هم دت وار
اليود هوم دي آف دي چلدرن آف اسرائيل دد اليو وترجمته
بالعربية تمام والدراهم السلاسين ثمن الثمن الذي ثمنه بنوا
اسرائيل ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب اقول
هذا هو دليل صريح وهو من جملة الدلائل التي يتفوه بها النصارى
في باب ربوبية المسيح عم ونقريره ان المسيح كان حال السامع
الحوار يشير باكل الفصح في اورشليم والفصح ذبيحة يذبحها اليهود
في اليوم العاشر من ايسان سيما عليهم موسى عم في الشهر المذكور

قبل خروجهم من مصر وهو ان ياخذ كل رجل كبشا اوتيسا لاعيب فيه ويذبحه وياكله هو واهل بيته ولا يكسر له عظما وهو فرض في اورشليم نقبل في غيرها حلبي الاظهر وبينما هو ياكل قال لهم ان يهودا الاسكريوطي الذي كان احد الحواريين ١٢ سوف يخون ربه ويسلمه الي ايدي كهنة اليهود وسيقتلونه ويكون دمه كفارة عن كثير من الناس فذهب يهودا وقاول اليهود واعطوه ٣٠ درهما من الفضة وهذا اقسم عليه وسلمه اليهم وبعد ما حكم عليه بالصلب ندم وانطلق ورد عليهم الدراهم وخنق نفسه فكان من الخاسرين واما اليهود فانهم اخذوا الدراهم واشتروا بها مزرعة الفخار وصيروها مقبرة للغربا وسموها بحقل الدم وقد اشار الى ذلك اوسيا عسم فيكون تنبيه عسم وصحة وقوعه واخبار عيسى عسم بالواقعة قبل الوقوع من الانسان ممتنع الوقوع فيكون عين الله والا فابن الله وهذا الاستدلال بديهي البطلان مستهجن عند البنات والصبيان انما تنبي ارمياه عسم ثلاثة قد يتنبي النبي على الجزئيات كما تنبي اغابوس عسم على بعض الحوادث التي حدثت على بولوس كما صرح به في ا١٠ من الاعمال والاخبار بالغيب يحدثه من الاخيار فضلا عن الانبياء الكبار كما اخبر بولوس باصطهاده وسجنه في اورشليم في ٢٠-٢٢ من اعمال الرسل الغيك فعلى هذا يلزم تعدد الالهة اذا علمت ذلك فاعلم ان هذا لايدل على شيء مما يخبط فيه النصارى الا انه يدل على بشريته فقط ولا دلالة له على صلبه ولا على نبوته الا بالاستحسان اذا البيع والشراء

والموت والاضطهاد كلها من امارات الحدث * البرهان ١٢ — ما ورد في ٢٧ — ٣٠ من متى قوله * انــد دي كروشيميد هم الله بارفدهمز كرمتس كستك لالس دت ات ميت بي ولمله وح وارسو كس بي دي برادت دي بارللمي كرمتس امانك دم اسد ابان مي وسحر ددد دي كسب لالس * وترجمته بالعربية * فصلبوه واقترعوا على ثيابه ليتم ما قال النبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * اقول يا للرجال والعقول هل يدل مثل هذا على الربوبية او هل يوجد في هذا معنى الربوبية مع ان هذا من احل البراهين التي تستدل بها هذه الفرقة الضالة على ان الهية يسوع محمد بن عبد الله صلعم وسياق الكلام انهم لما صلبوا عيسى عسم في الجلجلة وهو مكان قريب من اورشليم اخذ الجند يوزون ثيابه وان يسموها اولم يريد وا ان يمزقوا ثوبه لانه كان منسوجا بغير خياطة فاقترعوا عليه فالقرعة كما صرح به داؤد في ٢٢ — ١٨ — قوله ذي برلدمي كرمتس امانك دم انسد كاست لاس ابان ميو سحر * وترجمته بالعربية * لقد اقتسموا الباسي واقترعوا على قميصي * فهل في هذه الدلالة على الربوبية نعم فيه دلالة ظاهرة على المربوبية والانسانية الصرفة التي هي قبول الموت والمأبوبية مع ان الواجب تعالى اسمه يمتنع عليه الموت امتناعا كليا اذ الموت من امارات الحدث وليت شعري ان كان هو الله فما فعل به تعالى له وان كان ابن الله فكيف تركه ابوه ان يموت ولم يدافع عنه واجيب عن ١ — انه يمكن ان يتساعد الروح القدس والابن عليه سبحانه ومن ٢ — بان الاب كان متوجها الى بعض اشغاله فانسلا عند غفلته ليست عليه الرعية فقتلته

فاذيا بعد ذلك والا فلا جواب استغفر الله ربي واتوب اليه وتعالى الله
عما يصفون علوا كبيرا * البرهان ١٣ - ما ورد في ٢٧ - ٤٣ - من متي
قوله * هي ترستد ان كاد لت هم دليور هم نواف هي ول هيو هم
فارهي سيداي ابم ذي سن آف كاد * ترجمته بالعربية * انه كان
يتوكل على الله فلينجه الان ان كان يحبه لانه كان يقول اني ابن
الله * وتقريرذلك انه لما صلب المسيح عم اقام كهنة اليهود على
الصليب نفرا من الجند يحرسونه كما هو المعتاد اولئلا يسرقه بعض
امته فبقي على الصليب من الصبح الى قريب الساعة ٩ - وكان القوم يمرون
عليه ويهزؤن به ويقولون انه كان يتوكل الخ والصلب والمكث
على الصليب يمتنع على الاله جلت قدرته فلا يكون الها ومعنى ابن الله
قد مر فيما قبل فلا يشتبه عليك اللهم الا ان يلعوا كونه كالهة البراهمة
فان بعضهم كان يقتل بعضا وكانوا يتشاجرون كما نقل رام مع
راون لما اختلس راون ذو الروس العشرة الالهة سيتية زوجة رام فيرد
عليهم ان المسيح عم كان ذا يدين ورجلين وعينين وكان
على هيئة الانسان والهة البراهمة لم يأتوا الا على صور مهيبة ذوات ايد
وارجل وروس كثيرة واذناب طوال واذان عراض فلا يصدق عليه *
البرهان ١٤ - ما ورد في ٢٧ - ٤٦ - من متي قوله ايلي ايلي لما صبختاني *
وترجمته بالعربية * الهي الهي لم تركتني * اقول
اختلف القوم في تأويل هذا الكلام فقالت اليهود انه ترخيم ايلياس
وانه يستغيث به وقالت النصارى بل هو اسم الله كما هو الظاهر
من تفسير متى قوله الهي الهي او يكون على الاصل العربي ومعناه ايلي
ايلي لم تركتني وتقريره انه عم لما صلب ومكث على الصليب

اعطوني فقال هذه الكلمات تقدم بعض الحاضرين والقى اليه باسفنجة
مملوة من الخل فدفعوا ام يشرب منها شيئا ثم صرخ وسلم الروح
وقد تنبي داود عليه السلام على ذلك حيث قال في ٦٩ — ٢١ — من المزامير
قوله * ديكيومي السوكيل فارمي نحت ايدان مي ترست
دي كحومي ونتكر لودرلك * وترجمته بالعربية * انهم
اطعموني مرا واسقوني خلا * وهذا صريح في اصابته وثبوته
جسما انا — فلما تقرر من ان قول العدم يدل على الحد وثبوت ما
٢٠ — فلان تنبي داود وصدق عليه ومطابقة الواقعة التي لجرحته
الاخبار بقوله والتي لا يكون الا انسانا فيكون انسانا فاعل
فيه فانه لطيف وقد اختلف اصحابنا في قتله وصلبه فقال بعضهم ان
قوله لم يقتلوه وما صلبوه الى يومئذ لك وقال بعضهم ان قوله اني
متوفيك محمول على العرف العام وهذا يدل على ان المصلوب
غير عيسى لانه قد تغير مكانه بتشبيه ايليا على انه هو الناس
وفيه بحث * البرهان ١٠ — ما ورد في ١٣ — ٥٧ — من متى قوله *
ابرانت ارياد بوت اوت انرسول هر اون كتري اله هزاون هوس
* وترجمته بالعربيه * لا يهان نبي الا في بلده وفي بيته * اقول
هذا ايضا من جملة البراهين التي تدل على عدم ربوبية المسيح
حيث قرر بان عيسى لما فرغ من ضرب امثال هذا الاصحاح من الا
مثال سار من ساحل البحر الى بيته وكان يعظهم وعجبوا من تواضعه
وعظه وقالوا اليس هذا هو ابن النجار يوسف الذي ولد له مريم واخوته
يعقوب ويوسي وسمعون ويهودا واخواته كلهن عندنا فمن اين حصلت
له هذه البراهين فاجابهم بقوله لا يهان الخ وهذا يدل على حسن

اخلاقه ومواعظه وبشريته البتة ويدل على ادعائه النبوة لا على
بنوته لله بكون ربنا الرب لا يكون له بيت يسكن فيه ولا وطن
يحن اليه ولا اب ولا ام وبديهي ان جميع هذه الترهات ممتنعة على
الواجب تع شانه ويوسف النجار رجل يهودي كان قد خطب مريم
فتزوج بها قبل ان يدخل عليها الهم انها كانت حاملة من الروح
القدس فلم يقربها حتى وضعت ابنها عيسى وهل قاربها بعد وضع
الحمل ام لا فيه اختلاف عظيم ذكرته كله مع ما حققته في ذلك في المقالة
٢ من المكاتبات الساباطيه فاطلبه منه ونسب يوسف النجار في
البحث ٢ من التبصرة ٣ من هذا الكتاب * البرهان ١٦ ما ورد في ١
٤٢ من لوقا قوله * بلسد ارت ذو امانك ومين اند بلسد ازذي فروت آف ذي
وامب اند وهنس ازدس نو مي ذت ذي مذر آف مي لارد شود كم تومي
فارلو ايزسون ابزذي وايس اف ذي سليوتيشن سوند ان مي ييرس
ذي ييب ليبد ان مي وامب فار جاي اند بيسلد ازشي ذت بليو فار ذير شل بي
اير فارمينس آف ذوز ثنكس وچ ور تولد هر فرام ذي لارد * وترجمته
بالعربية مباركة * انت من بين النساء ومباركة ثمرة بطنك فكيف يكون لي
ان تاتي ام ربي الي فانه بمجرد بلوغ صوت تحيتك الى اذني قفز الجنين
من الابتهاج في بطني ومباركة من اعتقدت فانه سيكمل ما قيل لها من تلقاء الرب
* قول هذا هو خاتمة ما اثبت لك في هذا الفصل لانه من اجل البرا
هين التي تدل على انسانية عيسى وتقريره ذلك ان اليصابات زوجة زكريا
عم كانت عاقرا فحملت في شيخوختها كما اتى به السمع وفي
الشهر ٦ من علوقها بشر جبرائيل مريم بالحمل بعيسى عم
فحملت وانطلقت الى مدينة يهوذا التي عندها بل بصابات فلما

والحاصل ما اثبتا بحجتهما هذه الآية فيكون جنينها ابن الله
ولكون هي زوجته وام ابنه * اقول هذا كله مسلم الا انه لا يدل
على ربوبيته ولا على كونه ابن الله ولا على كون مريم ام الله نعم
انه يدل على نبوته لما ورد في ٣١ و ٣٢ و ٣٣ من هذا الاصحاح
قوله * انه بيهو لدؤ شلت كابسيوان ذي وا مباته برك
فويشاس الله ذو شلت كال هزنيم خيوس هي قبل بي كريت الله
شل بي كالذي من آف ذي هجست انه ذي لا ردكاد شل كيو
التوهم ذي ثرون آف مرباذ ربود انه مي شل ربن اوور ذي
هو من آف جيكوبنار او رانه آف مركنكلم ذبز شل بي نوالله *
وترجمته بالعربية * وستحملين وتلدين ابنا وتسمه عيسى وسيصير
عظيما ويقال له ابن العلي الاعلى وسيهبه الله كرسي ابيه داؤد
وسيملك على بيت يعقوب الى الابد ولن يكون لملكته انتهاء الخ
* اقول اما قوله ستحملين الخ فصريح في منع الالوهية اذ الاله لا يحمل به ولم
يرض العقل بتوالد الالهة وتناسلهم وما مر في عقائد البراهمة
بديهي البطلان واطلاق الابن عليه احراج له من البنات وقوله
ستسميه الخ اما في مقام الامر او في محل الاخبار بالمستقبل فلا
دلالة لهما على الالوهية وقوله وسيصير الخ اخبار بالمستقبل
وتسميته بابن الله ليس بشيء لما مر في البرهان ٩ من هذا الفصل
وموهبة الله كرسي داؤد عبارة عن اقامته اياه في درجة
النبوة وملكه لآل يعقوب الى الابد نفي الانقراض عن
ملكه مؤول بالتحريف لما مر في المرآة ؟ ومع فرض
صحته لا يدل على مفهوم لفساد معناه من وجوه شتى ١ - لانه

لنبي في حقه تعجب وقومه في زمان بعثته وقد بعث ورفع ولم يقع من ذلك شيئ* ۲- لان التنبأ على النبي يخص زمان بعثته وقد بعث ورفع ولم يملك من بني اسرائيل احد فلا يكون في شانه *۳- لان السين في وسيملك للاستقبال القريب وهكذا في يتحملن الخ وقد تم اكثر القول المصدر بالسين في اقل من ۳۵- سنة فلا وجه لتخلف اثله اكثر من ۱۸۱۴- سنة* ۴- لانك اذا فرضت الابد بمعني الابدية يلزم دوام التملك والمملكة في جميع اجزاء الزمان التي تدخل في مفهوم الابدية ولم يتحقق ذلك لانا اذا فرضنا صحة تملكه عليهم ايام حيوته ينتقض بعدم تسلطه عليهم بعد وفاته* ۵- لان الى موضوعة لانتهاء الغاية والاصح عدم دخول الغاية في المغيا كاتموا الصيام الى الليل فتنتفي مملكته بدخول ادنى جزء منه سواء كان بمعنى الزمان او بمعني الابدية ولا قرينة لدخول الغاية في المغيا لانهما ليسا من جنس المملكة* ۶- لان تسلطه على آل يعقوب معلق بوصول الابد وهو الدهر والزمان فتنتفي مملكته بدخول ادنى جزء منه لان وقوع المقيد به عين اطلاق المقيد فيتنفي عدم انقراض مملكته *تم البحث ۱- من التبصرة ۲- من البراهين الساباطية والحمد لله على اتمامه* حمدا اجزيلا وعلى انصر امه*

---

*البحث ۲- من التبصرة ۲- من البراهين الساباطية في اثبات نبوة المسيح وفيه مقالتان* المقالة ۱- في اثبات نبوته المقالة ۲- في رد اعتراض اليهود عليها* المقالة ۱- من البحث ۲- من التبصرة ۲- من البراهين الساباطية في اثبات نبوة المسيح وفيها

طويل سلني اية فان الرب الهك هو سيعطيك اياها فسل أن شيت أرضية وان شيت سمائية فقال احاز اني لن اسئل ولن امتحن الرب فقال اسمعوا يا اهل بيت داود ان مخافة الناس جزئية فلا تخافوا الناس فان الرب سيعطيكم اية فان العذري ستحمل وتلد ابنا وتسميه عمنوئيل يعني ان الله معنا وسيأكل الزبد والعسل وسيكره القبيح ويحب المليح * واحاز هو ابن يوتام * بن عوزيا * بن يورام * بن يوشافاط * بن اصاف * بن ابيا * بن رحبعام * بن سليمان * بن داود فهم وقد مضت من احاز الى عيسى قرون متعددة ولا تستطيع السين ان تحمل اكثر من ذلك وتقييده ببيت داود اشارة الى نسب امه وصفته بأكل العسل والزبد اشارة الى انه انسان لئلا يتوهم انه سيكون ربا او ملكا لعدم وساطة الذكر في تولده وتخصيص العسل والزبد اشارة الى انه لا يكون ساحرا مرتاضا يتجنب اكل ما يصدر من الحيوان او لانهما من الطف الاغذية ووصفته بمحبة المليح وكره القبيح اشارة الى انه ينسخ ما يصير قبيحا في شريعته موسى عم مثل الطلاق بغير علة الزناء والتزوج بالمطلقة ويبقي ما صلح على حاله مثل المنع عن شهادة الزور والترغيب في اقتفاء شريعته وامتثال اوامره * البرهان ٢ — ما ورد في ٢ — ٩ من متى و ٥ — ٢ — من ميخا قوله * اند ذو بيت لم ان ذي ليند أف جيودي ارت نات ذي ليست امانك ذي برنسس آف جيودي فار اوت أف ذي شل كم إكونر نرذ تشل رول مي بيبل ازرائيل * وترجمته بالعربية * وانت يا بيت لحم ارض اليهودية لست بالاصغر في ولاة يهودا فانه سيخرج منك راع يرعى قومي اسرائيل

فالقول هذا من جملة الادلة الواردة في التورية على نبوة عيسى
ع م وقد استدل به النصارى على الربوبية ولا شك انه لا يفيد
النهوض على ربوبيته مطلقا ولا على كونه ابن الله ولا يجيز عموم نبوته ايضا
لان الاختصاص برعاية بني اسرائيل يناقض الا ختصاص برعاية
غيرهم فهذا الاستدلال لا يدل الا على ان المسيح كان نبيا لبني
اسرائيل فان قيل ان النص برعاية بني اسرائيل لا ينافي النص
برعاية بني اسمعيل لان اثبات الشيء لا ينفي ما عداه قلت ان خصوصيته
بني اسرائيل وكونه من اليهودية من بيت اللحم يدل على الحصر
بالاختصاص مع اني لا اذكر كون قوله اعم من ذلك بلا مناقشة
قال اليهود ان الموعود به غير هذا الرجل وهذا النص صادق
على اخر هو مزمع بالاتيان فاجبت عنه بما اجبت به في الاول
وسياق الايه في مخالفة قوله * لكنك انت يا افرتا يا بيت اللحم مع انك
صغير في ربوات يهوذا استخرج منك لي من يكون لاسرائيل
راعيا ويكون صدوره من ابتداء الغاية امني الازل وقوله
يكون لاسرائيل راعيا يفيد الحصر لان السكوت في مقام البيان
يفيد ذلك وقال بعض النصارى المراد بازلية خروجه صدوره
منه وقد اسمه فيدخل في موضوع التبصرة ا- قلت ان ما قررت ماذكرت
في التبصرة ا- انه كان انسانا محضا ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
بجمع قدامه والمراد بصدوره من الازل تقديره حلوله وعلمه
وعلمه به وقد حققت ما اختص بعلمه لعل في المزمور ١٨ من كتابه
الصراصر فاطلبه منه ** البرهان ٣- ما ورد في ال٢١- من متي
٩٢- ١١- من اشعيا و٩- ٩- من زكريا قوله * قل لبنت دار ابن

سين بيهولد ذي كنك كمث انتو ذي ميك اند سنهك ابان ان اس اند كولت ذي فول آف اين اس * وترجمته بالعربية * قولوا لابنت صهيون ان ملكك سياتي اليك متواضعا راكبا على اتان وجحش ابن اتان * اقول ذكر اشعيا وزكريا هذا النص عند ذكر المسيح الموعود بالاتيان وفسره النصارى في شان عيسى بن مريم عليه السلام ومنعه اليهود لانه لم يات في زي الملوك واجيب بانه لا شك في دلالة هذا النص على عيسى لانه هو الذي دخل اورشليم راكبا على حمار على سبيل الاشتهار وانه هو ملكها وليس المراد بالملك من له تاج وسرير وبوق ونفير بل المراد به من يملك على الضعفاء اعم من ان يكون ذا بوق وسرير ام لا مع انه كان قد اشتهر بملك اليهود وبذلك اثبتت الاخبار بذلك فمنها ما ورد في ١٩ — ١٩ — من يوحنا قوله * اند بيلت روت ا تيتل اند بت ات ابان ذي كراس اند ذي ريتنك وار جيزز آف نزرث ذي كنك آف ذي جيوز * وترجمته بالعربية * وكتب بيلاطوس صحيفة ووضعها على الصليب وكان قد كتب فيها قوله هذا عيسى الناصري ملك اليهود * انتهى ثم ذكر بعد هذا ان تلك الصحيفة كانت قد كتبت بخطوط مختلفة اعني العبراني والسرياني واليوناني والرومي والعربي وغير ذلك فقال اليهود لبيلاطوس لا تكتب ملك اليهود بل اكتب هذا هو الذي قال اني ملك اليهود فابى بيلاطوس وقال قد جف القلم فلا تغيير حكمي وهذا الخبر ظاهر عند كلا الفئتين اذا تقرر ذلك فاقول ان اشعيا وزكريا قد تنبأ على ان المسيح يتولد من بكر لم توطأ ويدخل اورشليم راكبا على اتان ومعها جحش وتولد عيسى

بن موتهم من تذكر لم لوطاو دخل اورشليم على تلك الهيئة فيكون هو المسيح اما الصغرى فلوضوح هذا النص ولما ورد في قوله ان العذرى تحمل الخ فتذكره واما الكبرى فلصدور ذلك منه ومن صدوره من غيره
* تمت المقالة ١ من البحث ٢ من التبصرة ٢ من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * بحمد اجزيلا وعلى انصرامها *

المقالة ٢ من البحث ٢ من التبصرة ٢ من البراهين الساباطية في رد مايحتج به اليهود على منع نبوة عيسى عم وفيه ٣ براهين * البرهان ١ قال اليهود يجب ان يكون المسيح مقدسا منزها عن المعاصي مستمسكا بالناموس الموسوي وعيسى بن مريم لم يكن كذلك فليس بمسيح * اما الصغرى فلانه لو لم يتمسك بالناموس لكان ما سقا والفاسق يحط عن درجة الانبياء واما الكبرى فلانه قد كسر السبت وفعل فيه ما لم يجز له ان يفعله * واجيب بمنع الكبرى لانه عم لم يكسر السبت ولم يفعل فيه الاما كان فعله جائزا ومن ذلك ما ورد في ١٢ من متي من قصة فرك السنبل واكله ومنه ما ورد في ٩ من هذا الفصل من قصة ابراء الاعضب في السبت وقد جوز كافة الانبياء الذين اتفقوا انه موسى ختان الطفل يوم السبت ومن الا يحتاج التي نقل لأشنها ره واعترافهم به وجوز وايضا اخراج الحيوان من البئر اذا سقط يوم السبت في بئر ولطلا فه من الاصطبل للورد فعلى هذا لا يكون كاسرا للسبت فيكون نبيا * وبمنع الصغرى الا اذا اريد بالناموس اعم من ناموس موسى لانه لا يجب على صاحب الشريعة المستمسك بشريعة

غيره والافليس بصاحب شريعة مع ان عيسى عندهم كان صاحب شريعة ولم يكسر الناموس فلا صحة لهذا القياس* وقال بعض متقدمي اليهود انا اذا سلمنا صحة نبوة ابن مريم مع مخالفته لاحكام الناموس فقد اعترفنا بنسخ شريعة موسى مع بطلان النسخ لان المنسوخ ان كان حسنا فالنهي عنه قبيح وان كان قبيحا فالامر به اقبح* واجيب عنه بان الاحكام الناموسيه تتعلق بمصالح الرعية والمصالح تتغير بتغير الازمنة فلذلك جوز العقل كون الحكم الواحد حسنا عند امة في وقت قبيحا في وقت اخر كما هو ظاهر من تاخر فريضة الختان وتحريم الجمع بين الاختين وتقدم نقيضهما وقد يكون الحكم الواحد حسنا عند امة في وقت قبيحا عند امة اخرى في ذلك الوقت كما يتبين لك من اكل لحوم الحيوان عند المسلمين والبراهمة* البرهان ۲- يجب ان يكون المسيح عالما بالعلم الرباني وعيسى ابن مريم كان ساحرا فليس بمسيح* اما الصغرى فلانه لو لم يكن عالما بالعلم الرباني لكان اما جاهلا او ساحرا وكلاهما محطان عن درجة النبوة واما الكبرى فلما تواتر عنه من ابراء المرضى مع عدم العلم فيكون ساحرا* واجيب بمنع الكبرى لان ما تواتر عنه عندهم لا يناسب الاستدراج بل هو فوق الكرامة لما تحقق من ابراء الابرص والاكمه واحياء الموتى مما لا حاجة له بتصحيح النقل لتسليم الخصم فلا يكون ساحرا لانه لا استطاعة للساحر على نظائر هذه الامور فيكون نبيا وهو المطلوب لان العقل

بن ايشلي * بن حوبيل * بن يلمون * بن ماعز * بن عمنياداب *
بن رام * بن خضروم * بن فارص * بن يهوذا * فلا تمسك لليهود بهذا
القياس السفسطي وهذا من جملة ما غفل عنه القوم * البرهان ٣ —
يجب ان يكون المسيح ملكا ذا جنس وقوة وصولة وعيسى بن مريم لم
يأت الا في زي المساكين فليس بمسيح * اما الصغرى فلتواتر النص
واما الكبرى فلعدم اشتهاره بذلك * واجيب عن ذلك بمنع الصغرى
لان جميع الانبياء الذين تنبؤا في شان المسيح لم يشيروا الى
شيء من ذلك كله ولم يذكروا الا انه سيكون في غاية المسكنة
والضعف فمن ذلك قول اشعياء في ٤٢ — ٢ — من سفره قوله * هي
شل نات ثكري نار لقت اب نار كاز هز وابس نوبي هـردان ذي
ستريت ابر وزذر يد شل هي يات بر يك انسا سو كنيك ملكس شل هي نات
كونج * وترجمته * بالعربية ولن يصرخ ولن يصيح ولن يسمع صوته في
الازقة ولن يكسر قصبة مرضوضة ولن يطفي ذبالة مدخنة وقول
زكريا في ٩ — ٩ — رجايس كريتلي اودات آف زين شوت اوداتر
آف جروزلم بيهولد ذي كينك كمث انتو ذي هي از جست اند
هيونك سلويشن هولي اند ريد نك ابان ابن اس اند اكولت ذي فول
آف ابن اس * وترجمته بالعربية * الاقاستري يا بنت صهيون
وغني يا بنت اورشليم فان هذا ملكك اتي اليك عادلا مخلصا ومقبلا
حليما راكبا على حمار وعلى جحش حمار * الخ ولم
يتنبأ احد من الانبياء على انه سلطان فهذه جهالة صرفة من
موضوعات المعابرة لا المناظرة * تمت المقالة ٢ — من الجث ٢ —
من التبصرة ٢ — من البراهين الساطعة * والحمد لله على اتمامها *

* حمد احز لاوطى اصرامها *

* التبصرة ٣ — من البراهين الساباطية في اثبات نبوة محمد صلعم وردحجج اليهود والنصارى وفيها ٣ — مقالات ١ — في ابطال ما يحتج به اليهود والنصارى على ابطال نبوته صلعم ٢ — في اثبات نبوته صلعم ٣ — فيما يتعلق به وباولادة منهم * المقالة ١ — من التبصرة ٣ — من البراهين الساباطية في رد ما يحتج به اليهود والنصارى على ابطال نبوته صلعم وفيه اربعة براهين * البرهان ١ — ما ورد في ٧ — ١٥ — من متى قوله * بي وير آ ف ذي فالس پرافتس وچ كم تو يو ان شيپ كلوتنك بت انوارد لي دي ار ريونك ولفس بي شل نو ذم بي ذير فروتس دو من كيذر كريس آف تارنس آر فكس آف تستلس * وترجمته بالعربية * احذروا من الانبياء الكذبة الذين ياتون اليكم بلباس الضان وداخلهم ذياب خاطفة فانكم ستعرفونهم بثمارهم هل يقطف الناس العنب من الشوك او هل يجني التين من العوسج * اقول هذا هو عمدة ما يستدل به النصارى على منع نبوة محمد صلعم ويقولون ان هذا خبر المسيح منهم هو لا يدل على ان كل من ياتي بعده مدعيا للنبوة فهو كاذب وذلك خطا لانه لا يدل على ان كل نبي ياتي بعده ينبغي ان يكون كاذبا بالاطلاق العام بل انه تعالي بعث بعده جملة من الانبياء بعضهم كاذب كمسلمة نبي اليمامه وسجاح نبية اليمن وطليحة نبي طي وابي الطيب نبي السماوة والاسود نبي عبس وبار يسوع نبي سلاسني ذكر في ١٣ — ٦ — من الاعمال وبعضهم صادق كاغابوس نبي انطاكيه ذكر في ١١ — ٢٨ — من الاعمال وخالد بن سنان نبي

الجليل ومحمد بن عبد الله نبي الثقلين فكانما قال ستاتي بعدي انبياء بعضهم كاذب وبعضهم صادق فاحذروا الكاذب واتبعوا الصادق والاستدلال على ذلك بوصف الكاذبين بصفاتهم التي لا تخصهم وقد تحقق في علم المعاني والاصول ان القانون في الصفة هو كونها احترازية لا توضيحية لان الصفة اما احترازية كما في قول الطبيب احذر الرمان الحامض فالتقييد بالحامض لاخراج الحالي او توضيحية كقولك لزيد اتق الاسد المفترس فالتقييد بالافتراس ليس لاخراج غيره بل لتوضيح حال الاسد فيكون وصفهم بهذه الصفة لاخراج الصادق وقد تقرر في علم الاصول ان مفهوم الشرط حجة فيفهم من مفهوم احذروا من الانبياء الكذبة لا تحذروا من الانبياء الصادقين اي اتبعوهم فيكون هذا الدليل لنا لا علينا. مع ان نبوة عيسى عم لم تكن عامة فلا يكون خطابه عاما بل يخص اصحابه وهم اليهود وبعض اليونانيين واعراب مدين والسامرة فيدل قوله احذروا على من ادعى النبوة منهم لا غير واما محمد صلعم فانه قد ظهر على فترة من الرسل وادعى النبوة العامة واظهر المعجزة التامة ونمت شريعته واستقلت طريقته وظهرت معجزاته وانتشرت في اقطار الارض كلها الى يومنا هذا وقد صرح في ٥ـ ٣٣ـ من الاعمال ان الباطل لا يمكث الا الى مدة قليلة فيكون نبيا* امانه ادعى النبوة فقط واما انه اظهر المعجزة فلما ثبت بالتواتر واما استقلال شريعته فبديهي واما استقلال معجزته فيظهر لك من القرآن الذي هو من اجل

المعجزات مع ان قوله هسم انكم سعرفونهم باثمارهم احدث على النظر في امر من يدعي النبوة وثمرات محمد صلعم تدل على تاكيد نبوته فانه لم يات بما يخالف العقل الكامل او يضادد الشرائع الا ما كان نسخه اولى من الامر به كتحريم الخمر فانه مما يخل بالحواس ويزيل العقل عن مركز دائرته الاصلية ويذهب بالوقار وقوله هل يقطف العنب من الشوك الخ يدل على ان كل من يدعي النبوة وياتي بالمعجزة ويفعل الافعال الجيدة حري بان يسلك سبيله ويتبع امره والحق ان هذا النص مما يدل على نبوته صلعم وكان الاولى ان يذكر في المقالة ٢ من هذا الباب لكني ادخلته في هذا الفصل لانهم يذكرونه في جملة الادلة التي يمنعون بها نبوته صلعم ٢ * البرهان ٢ - يجب ان يكون النبي معصوما من الدنس حليما متواضعا ولم يكن محمد كذلك فلا يكون نبيا * اما الصغرى فلانه لو لم يكن معصوما حليما متواضعا لكان فاسقا غضوبا مستكبرا فيكون منحطا عن درجة النبوة * واما الكبرى فلما تواتر عنه من ارتكابه هذه الامور كالافراط بمحبة النساء وسرعة الغضب وعدم التواضع * اقول احتج النصارى على منع نبوته صلعم بهذا القياس ووافقهم فيه بعض متاخري اليهود وانما قلت بعض المتاخرين لان متقدمي الرادوقيين كانوا يدعون بخصوصية نبوة محمد صلعم في العرب واجيب بمنع الكبرى لانه صلعم لم يكن متصفا بالرذائل ط * اما محبة النساء فلان جميع الانبياء هم

كانوا يصاحبونهن بل كان فيهم من لم يعرض لها التسعين فضلا
عن ٩ — كداود عليه السلام على ما يسلمه الجمهور * ولم ينكره
احد من الحكماء صحبة النساء نعم انه قد يكره الافراط
منها وذلك لم يصدر منه واما عدم ميل عيسى اليهن
فمحمول على الشذوذ والعنن او عدم الاتفاق ولا شك انه
صلعم لو لم يتزوج لاحتر القوم على ترك الازواج وفيه من
الفساد ما فيه فلا يطعن في العصمة * واما الحلم والتواضع فقد
ثبت انه كان له جار يهودي وكان اذا انطلق من عند داره
يرمي عليه الكناسة وهو لا يلتفت اليه فمر عليه ذات
يوم فلم يره فسئل عنه فقيل انه مريض فانطلق الى داره
واعاده * فبالاول يكون معصوما من المدنس * وبالاخرين
يكون حليما متواضعا فيكون نبيا وهو المط * البرهان
٣ — يجب على النبي ان ياتي بمعجزة تخرق العادة ولم يات
محمد بمعجزة تخرق العادة فلا يكون نبيا * اما الصغرى فلانا
لو لم نشترط الاتيان بالمعجزة للزم الاذعان لنبوة كل من يدعي
النبوة وقد استحسن بعض العقلاء ذلك واوجبه بعضهم * واما
الكبرى فلانه لم ينقل عنه * اقول هذا من جملة ما يستدل
به النصارى على منع نبوة محمد صلعم واجيب عنه بمنع الكبرى
لانه صلعم قد اتى بمعجزات بلغت حد الشيوع كنبوع
الماء من بين اصابعه بعد رجوعه من غزوة تبوك *
وكاعادته ماء بئر الحديبية لما نشف * وكتفله في بئر جف
مائها فنبع * وكاطعامه اربعين رجلا من فخذ شاة واكتفائهم

وهلاك اصحاب الفيل * وكاطعام جمهور الاصحاب من صاع
ابي جابر وصاع من شعير يوم الخندق وعلام لم يوجدهما * وكتسبيح
الحصى في يده * وشهادة الذئب له بالرسالة * وكانشقاق القمر *
واجابة الشجر * وكتفله في عين علي رضع ولم ترمد * وكحنين
الجذع اليه لما تركه وخطب على المنبر * وكاخباره بقتل الحسين
رضع ومقتله * وبقتل ثابت بن قيس بن الشماس * وبفتح مصر *
وخروج مسيلمة في اليمامة وقتله * وكدعائه على عتبة بن ابي لهب
بتسلط كلب الله * وكاخباره بموت النجاشي * وقتل عبد الله
بن رواحة * وجعفر * وقتل عمار بن ياسر * وهذا كله مما يشبه
بالتواتر فان قيل ان بعضه يرجع الى الآحاد كشهادة الذئب
بالرسالة قلنا ان كان بعضه كذلك فبعضه لا يرجع الى الاحاد
كاطعام الجمع الكثير من الطعام القليل مع ان معجزات عيسى
عم مرجع اكثرها الى الاحاد لا بعضها ومعجزة القران اعظم من
الجميع فانه هو المعجزة المقنعة في ايام ظهوره لانها كانت ايام تعاطي
الفصاحة والبلاغة كما كانت ايام عيسى وموسى عليهما السلام ايام ورود
الامراض والسحر واما ما تحدى به بعض العرب كقول مسيلمة *
والزارعات زرعا فالحاصدات حصدا * والذاريات ذروا فاللاحمات
لحما والطاعمات طعما والخابزات خبزا * والثاردات ثردا فالاكلات
اكلا فليس بشيء لانه قسم ولا جواب له ولانه من باب المضحكات *
وكقوله * الم تر كيف فعل ربك بالحبلى * اخرج منها نسمة تسعى *
من بين صفاق وحشى * انه خالق النساء ازواجا * وجعل الرجال لهن
ازواجا * فيولجوا فيهن ايلاجا * ويخرجوا منهن اخراجا * من باب

الهزل * ونحو قول سجاح * لما رأيت وجوههم عبست * واطرافهم ثقلت * قلت لهم لا النساء تاتون * ولا الخمر تشربون * ولكنكم معشر ابرار تعبدون وتصومون * فسبحان الله اذا جاءت الحيوة كيف تحيون * والى ملك السماء كيف ترتزون * ولو انها حبة خردل لقام عليها شهيد * يعلم ما في الصدور * ففيه من علم الفصاحة وتقديم ما شانه التاخير وتاخير ما شانه التقديم ما لا يخفى على من له قلب سليم * ونحو ما نسب الى امرء القيس من قوله * اقتربت الساعة وانشق القمر * من غزال صاد قلبي ونفر * مر يوم العيد في زينته * فرماني فتعاطى فعقر * فليس على اسلوب القران وضربه لانه شعر ونحو قولي * يا * با * لام * ياد * انا قد ارسل الينا كتاب كريم * انه من يحيى وانه لسجل برطني بليغ حكيم * وان يحيى لهو الشريف الظريف والامير الكبير * وانا قد ارسلنا اليك من قبله كتابا عربيا مبينا * وقلنا انما مقناه لم نتخذ فيه نصيرا ولا معينا * وما كان جوابنا الان عززنا بثالث وكان بن ساباط عليه قديرا * ويقول الذين لا يعلمون العروض والتكسير ان هذا الا شعر او سحر عظيم * قل انما العلم عند بن ساباط وان هذا الا كتاب عربي مبين * ولو اتفقت الشياطين والملائكة على ان يحاجوا بمثل هذا البرهان لا يحاجون به ولو كان بعضهم لبعض نصيرا * فاذا جاء وعدنا والتقى الجمعان فذلك يوم السرور * يوم يصطف المحبون على المائدة امام الامير * متكئين فيها على كراسي مصفوفة في حجور القصور * تدور عليهم كهلان مستخدمون بقنانيس الاغذية وفواكه مما يشتهون * وخنازير عتيق وغلائين وشطوب * لا تقال عنهم المائدة

ولا هم عنها يزحزحون * هنالك قليل من الذين كفروا اي سيرجع يرصدون * ثم نقتبس من القرآن اقتباسا ظاهرا و جميع معجزا ته صلعم من خوارق العادات فيكون نبيا * * البرهان ٣ ــ يجب على النبي ان يكون منصوصا عليه فيما قبله من الكتب و محمد لم يكن منصوصا عليه فليس بنبي * اما الصغرى فلانه لو لم يكن منصوصا عليه لا شكل على الامة معرفته و اما الكبرى فلعدم وجود النص * واجيب بمنع الصغرى لانه لا يجب ان يكون منصوصا عليه في سجل من قبله لان شرط صدق النبوة الاتيان بالخارقة ولو كان شرطه النص لامتنع الاستعجاز وعليه اهل التحقيق فيبطل القياس و بمنع الكبرى لان محمدا صلعم قد نص عليه موسى ويوشع وداود و سليمان واشعيا وارميا وملاخيا و زكريا وعيسى عليهم فيكون نبيا * واعلم انه قد يكون للنصارى و اليهود لعنتهم في موضوع هذه المقالة حجج احرلم اعتن بها لضعفها ولان الاصل في كتابي هذا الاختصار لكني سانقل لك في المطول الذي لو مدلك به في صدر الكتاب جميع ما يتمسك به هاؤلاء القوم ان شاء الله تع * تمت المقالة ١ ــ من التبصرة ٣ ــ من البراهين الساباطية

* والحمد لله على الهامها * حمدا جزيلا و على انصرامها *

* المقالة ٢ ــ من التبصرة ٣ ــ من البراهين الساباطيه في اثبات نبوة محمد صلعم وفيه ١٢ ــ برهانا * * البرهان ١ ــ ما ورد في ١٤ ــ ١٥ ــ من يوحنا قوله * اف يي لومي كيب مي كمنتس منتس انداي ول بري ذي فاذر اند هي ول كيو يوان اذر كمفور ترذت مي ابيد ويث يو فاراور * و ترجمته بالعربية *

ان كنتم تحبوني فحافظوا على كلامي وانا التمس الاب فيرسل اليكم فارقليطاً آخر ليمكث معكم الى الابد الا يلزمن ﴿
اقول هذا من اعظم الدلائل الدالة على نبوة محمد صلعم وقد اعرض عنه النصارى اعراضاً كلياً والفار فليطا كلمة عجمية يونانية معناه الشافع والواسطة والمسلي والممجد وهذه المعاني تدل على الممدوح بعضها بالمطابقة وبعضها بالتضمن فان التمجيد مرادف للحمد و٣ الاخر مما توجب الحمد فهذا هو معنى قوله مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد والدليل على ذلك وصفه بالمكث الى الابد والدوام فانه لم يأت بعد عيسى عم احد يتصف بهذه الصفة غيره وفي التنكير دلالة على ان هذا الفارقليطا الذي هو الان معكم اي المسيح عم زمني لا يبقى الى الابد والذي يأتي بعده ابدي وان فسره النصارى بالروح القدس فقد اخطئوا لان الروح القدس لم يبق معهم بعد يوم الدار ولا يوجد معهم في زماننا هذا غير روح ابليس شيئ فيكون جهلهم عن اتباع امره هو ما قطتهم عليه والا فان كان الفارقليطا عبارة عن الروح القدس الذي نزل على الحواريين يوم الدار فاساقفة النصارى وقسوسهم يستطيعون ان يفعلوا الخوارق التي فعلها المسيح لكن اساقفة النصارى وقسوسهم لا يستطيعون على ذلك فالفارقليطا ليس بعبارة عن الروح القدس الذي نزل عليهم يوم الدار اما المقدم فلان الحواريين كانوا يعملون الخوارق التي كان يفعلها المسيح واما التالي فلانه لم ينقل عنهم

لا في اثبات الا في الحال واما قولي ان محمد صلعم هو المتصف بالمكث الى الابد فلانه لم يات بعد محمد صلعم من يدعي النبوة ويظهر المعجزة فانحصرت فيه حتى ياتي غيره ومعنى الدوام هو بقاء ملته على دعائمها الاصلية وعدم تحريف كتابه واختلال شريعته ولا ينقض ذلك باختلاف المذاهب لان اختلاف المذاهب مما يتعلق بالفروع * البرهان ٢ ـ ما ورد في ٣ ـ ٢٢ ب من الاعمال و ٨ ـ ١٥ ـ ١ ـ من الاستثناء قوله * ايرافت شل ذي لارد يورگادين زائتويواف يور برادرن ليك انتو مي هم شل يي هيران آل ثنگس وات سوايور هي شل سي انتو يو اند ات شل كم لو پس دت اوري سول وچ ول نات هيرذت پراست شل بي دستراهد فرام امانك ذي پيپل * وترجمته بالعربية * وسيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم نبيا مثلي فاسمعوا جميع ما يامركم به فان كل نفس لا تستمع امر ذلك النبي تستاصل من بين القوم * اقول هذا هو الدليل الذي يستمسك به المسلمون في نبوة محمد صلعم وفسره النصارى في شان المسيح عسم وزعموا انه هو الذي اوعد به موسى لانه تولد في دار يوسف بن يعقوب * بن متان * بن اليعاذر * بن ايليود * بن اخين * بن صادوق * بن عازور * بن ايلياقيم * بن ابيود * بن زوربابل * بن شلتائيل * بن يوخانيا * بن يوشعيا * بن عاموص * بن منسا * بن حزقيا * بن احاز * بن يواثام * بن عوزيا * بن يورام * بن يوشافاط * بن اصاف * بن ابيا * بن رحبعام * بن سليمان * بن داود * بن ايسي * بن عوبيد * بن باعاز * بن سلمون * بن نحسون * بن عميناداب * بن ارام * بن حصرون * بن فارض * بن يهوذا * بن يعقوب *

بن اسحق * بن ابراهيم * من زوجته مريم بنت عمه ان وقتل عمرو
نسبها في المقالة ٣ سه من التبصرة ٢ ـ و هذا التفسير بين
البطلان اذ لو كان المراد به نبيا من بني اسرائيل لكان الاولى به
يوشع بن نون او اشموئيل او العزير او داود او سليمان او اشعيا او غيرهم
من انبياء بني اسرائيل عليهم لكنه نعم فرزه من بني اسرائيل
بقوله من اخوتكم نظرا الى انهم نفس اسحاق فتكون اخوتهم بنو
اسمعيل بلا مناقشة و هذا دوار مطرد عند اليهود والعرب كما قال
سيأتي المنقذ من صهيون و يخرج النفاق من يعقوب اي من بني
يعقوب الى غير ذلك * والا فاقول ان عيسى بن مريم ابن اسرائيل واسرائيل
اخ لنفسه ينتج ان عيسى ابن مريم ابن اخ لنفسه وليس الامر كذلك *
اما الصغرى فلاعتراف النصارى بان المسيح من اولاد داود ولا شك
ان داود من اولاد اسرائيل و ولد الولد ولد * واما الكبرى فلما
ظهر من هذا النص من ان اخ الانسان عبارة عن نفسه واجيب بمنع
الصغرى لان الاخوين لفظان متباينان لا يصدق احدهما على
مفهوم الاخر والا يلزم ترادف المتباينين و هو باطل ولا يرد عليه مثل
البيع لان العمدة في اللغة السماع ولم ينقل عن احد فيكون
المنصوص عليه محمد صلعم بلا مناقشة بدليل قوله فاسمعوا جميع
ما يأمركم به الخ لان عيسى عسم لم يأت في دعوته بقهر يجبر به
القوم لان دعوته كانت على سبيل الترغيب لا غير والا فليكن
المسيح هو المنصوص عليه و حينئذ اقول * كل نصراني يسلم او يتهود
يجب عليه القتل وكل نصرانية تزني يجب عليها الرجم لقوله كل
نفس الخ لكن النصراني اذا ارتد و النصرانية اذا زنت لا يجب ايا

بالنسخ ليس منصوص عليه في هذا المقام اما النقل فلو صرح النص
في قوله كل نفس لا تشبع الخ لانه امر بالاستقامة على الدين والاخلاص
والاطمئنان فيه واما الثاني فلتعليم اجراء الحدود في ملته الى ان
النصراني يسلم ويتهود ويهبر هم ولا يجب عليه حد وانه ربما
يدنس جميع سنن الانجيل واحكامه ويرتكب ما يخالفها
ولا ينكر عليه احد وهذا ابطال ملة محمد صلعم فان عدم امتثال
نص اوامره يوجب خرق الدم وازهاق الانفس فيكون هو المنصوص
عليه بهذا النص ومنها قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله * البرهان ٣ـ
ما ورد في ١٢ ـ ٨٢ ـ من متى و ٤٢ ـ ١ ـ من اشعيا قوله * بهولد مي
سروَنت هوم اي هيو چوزن مي بلوود ان هوم مي سول ول بليزد
اي ول پت مي سپرت ابان هم اند هي شل شو ججمنت تو ذي جنتيلس
هي شل نات سترايو نار كراي نيذر شل اني مين هير هز وايس ان ذي
ستريتس اروزد ريد شل هي نات بريك اند سموكنك فلكس
شل هي نات كونچ تل هي سند فورث ججمنت انتو وكتوري اند
ان هز نيم شل ذي جنتيلس ترست * والترجمة بالعربية * هذا هو
عبدي الذي انتخبت وحبيبي الذي رضيت عنه فساحل روحي
عليه وسيظهر العوام الديونة ولن يصرخ ولن يصيح ولن يسمع
صوته في الازقة احد ولن يكسر قصبة مرضوضة ولن يطفي ذبالة
مدخنة حتى يخرج الديونة للنصرة ويتكل على اسمه العوام *
اقول استدل النصارى بهذا على كون المسيح ابن الله وخاتم الانبياء
ولا دلالة له عليهما اذ الجزاء فيه اتكال العوام عليه وقد صلب

او رفع ولم يتكل عليه العوام وقد مضى من ارتفاعه او صلبه
الى زمان تحرير هذه السطور ١٨١٤ سنة ولم يجتمع عليه
من العوام احد الا اليونانيون والارمن والجرجج والفرنج وبعض
الحبش وهذا ليس باجماع لان اقل مراتب الاجماع اعظم النصفين
وقد يظهر لك بالنظر في جغرافيا ان النصارى اقل من عشر غيرهم
فينتقض الاجماع واما حلول الروح عليه واظهار الله بنوته للعوام
واتصافه بهذه الصفات المرضية فلا دلالة لها على كونه ابن الله
وخاتم الانبياء لان نزول الروح مما يختص بالاخيار واظهار الله بنوته
مما يختص بالملوك ولاشك ان روح القدس قد حلت عليه وانه
قد اخبرنا بالله بنوته العظمى التي هي محمد صلعم لكنه يدل
على انه عبد الله ورسوله وهو مما واما اظهار البنوة
واتكال العوام عليه فليس كما اوله النصارى بل انما
المراد بالاظهار الاخبار كما مر وبالاتكال العوام عليه
اتكالهم على ذلك الاخبار لا غير والا لفسد المعنى لان
حلول الروح عليه واظهار الله بنوته للعوام وعدم صراخه وصياحه
الخ مفيد باخراج الله بنوته للنصرة واتكال العوام على اسمه ووقوع
المشروط عين اطلاق الشرط فما يكون بعد ذلك فان قلت سيكون
سلطانا شديدا امتنعته لعدم وقوعه وعدم ادعاء النصارى به وان قلت
شيطانا عبيدا امتنعته لتقدس ذاته وانكار النصارى له ولاني اقول
ان كان عيسى بن مريم هو المخصوص بهذا النص فبعد اخراج الله بنوته
للنصرة واتكال العوام على اسمه لابد ان نرفع عنه روح الله التي
حلت عليه لكن المسيح هو المقصود بهذا النص ينتج ان روح الله

اندبر انت فورث ثروث ستم اين هندرد فولد سم سكستي فولد سم
ثرتي فولد هو هيث ايرس تو هير لت هم هير * وترجمته بالعربية *
انظروا الى زارع خرج للزرع وبينما هو يزرع سقط بعض البذر
في الطريق فجائت الطيور ولقطته وسقط بعضه على الصخر حيث لم
يكن التراب كثيرا وفي ساعته نبت لانه لم يكن له في الارض عمق
ولما طلعت الشمس احترق ويبس لانه لم يكن له اصل وسقط بعضه
في الشوك فنمى الشوك وخنقه وسقط بعضه في الارض الطيبة
واثمر بعضه مائة ضعف وبعضه ستين وبعضه ثلاثين فمن كانت
له اذن سامعة فليستمع * اقول هذا هو معنى قوله تع محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار الخ وهذا من بعض امثالهم
في الانجيل وقد غفل عنه النصارى واولوه بتاويل ضعيف وقالوا ان
هذا المثل فيمن يعمل الخير ويسمع المواعظ وجعلوه من التهذيب
ولم يتفكروا في قوله فمن كانت له اذن سامعة فليستمع فان فيه
من الكناية ما لا يوجد في غيره وذلك ان الذين اصفهم لكم في مثلي
هذا اليشوا بحاضرين حتى تستطيعوا ان تروهم لكنكم اسمعوا كلامي
هذا ان كانت لكم اذن واعية وحد ثوابه واودعوه صفحات
الكتب حتى يبلغ الكلام اجله وقوله سقط بعضه على الطريق الخ اشارة
الى النواميس التي وقعت في ايدي الفلاسفة اليونانيين الذين قلوبهم

لاقابلة لهاان يكون ظرفا لمفهوم النواميس لان النواميس لم تتنزل من المبدء حل مجده الا على سبيل المداهنة فلا اثر في قلوبهم لانها لا تستقيم فيها فياتي الشيطان و يخطفها من قلوبهم بشبهات السفسطية وقوله وسقط بعضه على الصخر الخ اشارة الى النواميس التي وقعت في ايدي اليهود لان قلوبهم كانت اقسى من الصخر في قبولها فانها لم تكن قابلة لاخذها بل كانون يتفوهون بها الى مدة يسيرة والهي ليحولها من ايديهم الى ايدي النصارى وذلك هو طلوع الشمس فلما لم يذعنوا الما الامر به عيسى زال ما كان لله اللقي اليهم من ذلك من قلوبهم واضمحل كما يزول النبت المزروع على الصخرة بحرارة الشمس * وقوله وبعضه وقع في الشوك الخ اشارة الى النواميس التي وقعت في ايدي النصارى والشوك عبارة عن مشتبهات الامور التي كانت لعهد زمن عيسى عم كاحياء الميت وانشفاء المريض واعادة بصر الاكمه وسمع الاصم ونطق الابكم التي هي من خوارق العادة ونمو الشوك ازدياد هذه الامور واختلافها وال الاعتقاد بموضوعاتها * قوله وسقط بعضه في الارض الطيبة الخ برهان قاطع ودليل لامع ساطع على النواميس التي وقعت في ايدي العرب على معرفة محمد بن عبد الله صلعم لان قلوبهم كانت ساذجة لايقة ان تكون لها طرفا * قوله واثمر المراد بمطلق الاثمار ابابكر رضع بعضه ١٠٠ اب ضعف عمر رضع وبعضه ٦٠ عثمان رضع وبعضه ٣٠ علي رضع ونسبة الاثمار الى ابي بكر رضع لاستقلال الخلافة في ايامه ونسبة ٦٠ الى عمر رضع لنمو الاسلام في عهده ونسبة ٣٠ الى عثمان رضع لانتقاض عمر ذلك

النمو الذي حصل في ايام عمر رضع في اباميه وتسبته ٣٠ الى علي رضع لانه هو اخر الخلفاء وخاتمهم ومصداق لنزول صلعم الخلافة بعدي ٣٥ عاما وفيه مطابقة مع ما روي عن عكرمة في قوله اخرج زرعه بابي بكر فازره بعمر فاستغلظ بعثمان فاستوى على سوقه بعلي وتكرره في لوقاضرب من لطيف التاكيد ان قيل لم لا يحمل على ما حمله عليه النصارى فيكون المراد بالبذر عمل الخير وبالاثمار مطلق الجزاء قلت انه لا يجوز الحمل على هذا المعنى لوجوه ١ــ انا قد وجدنا ذلك في القران والمطابقة لازمة ٢ــ ان التعريف يفيد العهد والعهد يفيد التخصيص والتخصيص يباين العموم فيفيد ما ذكرته فلا يفيد ذلك وهذا برهان مقنع لمن كانت له اذن واعية من النصارى والمسلمين * وقال الفاضل الطهراني افا على المقام الذي ذكر ان المراد بالارض الطيبة امة محمد صلعم وخواصه وبالزارع هو صلعم واهل بيته عهنسم وبنمو الزرع في بعضهم ١٠٠ ــ ضعف سلمان رضع ومن يضاهيه في الايمان وفي بعضهم ٦٠ ــ ابوذر رضع ومن يماثله وفي بعضهم ٣٠ــ بلال رضع ومن يضاهيه وهذا الحكم مطرد الى يوم القيامة فينهض على بقاء ملته الى يوم الدين انتهى كلامه حفظه الله تع * وهو بعيد و يجوز بان يراد بالزارع الشارع صلعم وبالارض الامة وبالبذر الايمان على حسب مراتب المؤمنين وبالنوع الاخير خيار الامة على حسب مراتبهم

** البرهان ٥ــ ما ورد في ١ــ ١٤ ــ من يهودا او ١٤ــ ٥ــ من زكريا قوله *

ذي لارد كمث وت نن ثوزنـدس آف سنتس نوا كس كيوت ججمنت ابان آل الله نو كانوس آل دت ايران كادلي امانك ذم آف آل ذير انكا

دلي ذيلاس ان ح ذي مَيوا ركادلي كيتسد اسد آب آل ذبر مارذ
منجن و ح اصركله لي سمرس ميوسوكن اكيمستهم ۞ و ترجمة
بالعربية ۞ ان الرب قد جاء في ربوات مقدسه ليقضي على
جميع الناس ويوبخ المنافقين لجميع اعمال نفاقهم التي نافقوا بها وجميع
الاقوال الصعبة التي تكلم بها عليه الخاطئون ۞ اقول
ثم ليس من جملة ما يستدل به النصارى على ربوبية
المسيح نقلا من صحيفة زكريا عم ولا شك في صحة
النقل الا انه لا دلالة له على ربوبية المسيح مطلقا ولا على
نبوته بل ولا دلالة له عليه بوجه من الوجوه لان المنصوص
عليه بالاتيان بهذه الربوات المقدسه والقضاء على جميع
الناس وتوبيخ المنافقين ينبغي ان يقوم بالامر بحد السيف
الاحمر ولا دلالة لشيء من هذه الصفات على المسيح عم لانه
لم يات الا في زي بعض الزهاد المتعلقين بالمسوح والرماد
والا فان كان المسيح هو المقصود بهذا النص فلا شك انه قد
قهر اليهود وعلق بيلاطوس النبطي لكن المسيح هو المقصود
بهذا النص فيكون كذلك والتالي باطل فالمقدم مثله ۞
اما بطلان التالي فلعدم وقوع ذلك ولانكار النصارى اياه ۞
واما بطلان المقدم فلصدق استدعاء نقيضه وكيف يجوز
العقل احتياج الاله في الانتقام من الاعداء الى الجسد والسلاح
فان قيل انه ليس باله لكنه ابن الله قلت لا اسلم عدم
الالوهية لان جميع النصارى قد اتفقوا في تفسير هذا النص
بالالوهية قوله في ٢٠–٢٨ من الاعمال ۞ تسك دبرفوراتوا

تِيُوْرَ سَلْوُسْ انْد نو آ ل ذِي فلاك اوورْذي وِج ذي هولي
كوست حيث ميك يوا وورسيرس نوفيد ذي جرج
آف كاد وج هي هيث بر جسيد وث هز اون بلد* وترجمته
بالعربية *فاحتاطوا على انفسكم وعلى الرعية التي اقامكم
الروح القدس عليها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها
بخالص دمه* مع ان الضمير يرجع الى عيسى المذكور باللفظ
في ٢٤ـــ والى الروح القدس الذي هو عبارة عن نفس
المسيح فتامل فيه ومع قطع النظر عن هذا كله اذا كان
ابن الله يجب على ابيه ان يذب عنه* واما دلالته على ابتعاث
محمد صلعم فبديهية لا تحتاج الى نظر لانحصار جميع هذه
الصفات في ذاته المقدسة لقوله صلعم انا رسول الله بالسيف
ولو ثوبه بربوات صنا ديد العرب ولقضائه على جميع الناس
ولتوبيخه اهل النفاق فان قلت انه لم يقض على الجميع قلت
اني قد صرحت لك فيما قبل هذا بان الاجماع عبارة عن اعظم
المنصفين فتذكره ** البرهان ٤ــ ماورد في ١٢ــ١ــ من
مرقص و ٢١ــ٣٣ــ من متى قوله* اندهي بيككين توسبيك
انتودم بي بربلس اسرتين مين برنتد اوني يارد اند ست
اين هج ابوت ات اند دك ابليس فارذى وبنفت اند بلت
اتور اند لت ات انتو هسبند مين اند ونت انتوافار كنتري
اند انو ذي سيزن هي سنت انتو ذي هسبند مين اسرونت
دت هي ميت رسيو فرام ذي هسبند مين آف ذي فروت آف
ذى وني يارد اند ذى كت هم اند بيت هم اند سنت هم

الميراث لنا فاخذوه وقتلوه واخرجوه خارج الكرم فماذا يفعل رب الكرم نعم انه سياتي ويهلك الفلاحين ويسلم الكرم الى آخرين الم تقرأوا هذا المكتوب قوله ان الحجرة التي رفض البناؤن صارت رأس الزاوية هذا هو ما وقع عند الرب وهو في نظركم عجيب * اقول هذا ايضا من اعظم الدلائل الواردة في الانجيل على نبوة محمد صلعم وقد تعاقل عنه النصارى واولوه تأويلات باطلة وتفسير ذلك ان هذا اول الفصل وهو جملة استينافية والغارس فيه هو الباري تع شانه والمغروسة الدنيا والكرم بنو آدم والحائط الناموس والمعصرة الاحكام الناموسية والبرج الانبياء والفلاحون الذين بلغتهم الدعوة فاول الرسل موسى بن عمران عسم وثانيهم يوشع بن نون عسم وثالثهم يحيى بن زكريا عسم والمجهولون المتوسطون من موسى الى زمان عيسى عسم والولد الوحيد عيسى عسم وناهيك به من مثل لطيف تنبى فيه عيسى عسم على نفسه ايضا والآخرون الذين يسلم اليهم الكرم هم العرب فان قلت لم كنى في الاول بالانبياء وههنا بالامة قلت نبي الله صلعم واكرام الامة اذ هم افضل الامم ونص ايضا لقوله تع كنتم خير امة الخ وقوله صلعم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وفيه من عظمة شانه وسموه مكانة ما لا يخفى بل ما يفوق على اشان جميع الانبياء فتأمله ثم انظر الى حسن اداء المثل فكأنه عسم قد سئل عن ذلك فقال انه من اولاد اسمعيل فاجيب بانه هل يبعث من اولاد الفتاة نبي فقال عسم المنقرئة اما قال اشعيا في ٢٨ — ١٦ — قوله ان الحجرة التي رفض الخ فان كنتم تفعلون بقول نبيكم اشعياء

فهذا الذي الاتم استحقروا له يكون في الدرجة العليا الا الله هو نشاء الرحمن والوفاء الذي عاهد به ابراهيم عم في بابت اسمعيل عسم حيث قال في ١٧ ع ٢٠ من التكوين قوله * الى اسماعيل اي هيوم ذي يم و الداي منو بلسد هم ادي ول منك هم فروت فل الله و ل هلتيلنيد هم اكسد نك لي لو لو ر نسن شل هي بيكات الداي رل ميك هم اكر بت نهش * ولترجمه بالعربية * واما اسمعيل فاني قد سمعت دعائك له و ها انا ذا قد باركت فيه وجعلته مثمرا وسأكثره كثيرا وسيلد اثني عشر ملكا وساصيرهم امة عظيمة * اقول ذهب اليهود والنصارى الى ان المراد بالملوك الاثني عشر اولاد اسماعيل الانبا عشر وهو غلط لانهم لم يملكوا ولم يدعوا الملكية والحق ان المراد الائمة الاثني عشر التي تعتقد الشيعة عصمتها وسيأتي بيان ذلك في ذكر المهدي عجل الله ظهوره * وعهده الذي عاهده هاجر في ١٦ ــ ١١ ــ من الخليقة حيث قال * الذي البــل آف ذي لأرد سيد التو هر يهو لدو ارت وث جيلد الله ذو شلت يه راس انه نلنب كال هز نيم اسميل بيكا ز ذي لار د هيوهرد ذي الكش الدمي و ل بي او بلد من هز ميد و ل بي اكنست او ري من انب او ري مبذ زميند اكينسيت هم * وترجمته بالعربية * قال لها اي لهاجر ملك الرب انك حاملة و ستلدين ابنا وتسميه اسماعيل لان الله قد سمع اضطرابك و سيكون بدويا وتكون يده معارضة لجميع الناس ويد جميع الناس معارضة له * وهذا هي غاية اللطافة والعموم * البرهان ٧ ما ورد في ٢١ ــ ٣٢ من صحي و ٢٨ ــ ١٩ ــ من اسعيا و ١٢ ــ ٢٢ ــ من المزامير قوله * ذي ستون

دج ذي بلدرس رجكتد ذي سيم از بيكيم ذي هيد آف ذي كارنر ذس از ذي لارد زد ويتك اندات از مرولس ان اور آيس * وترجمته بالعربية * ان تلك الحجرة التي رفض البناؤن صارت رأس الزاوية هذا هو عمل الرب وهو في اعيننا عجيب * اقول ذهب النصارى الى تاويل هذا النص في شان عيسى بن مريم عم على عادتهم وقالوا ان اليهود كانوا يحتقرونه فيكون النص في شانه وهو باطل لان تاكيد التعريف يفيد العهد الذهني وليس في بني اسرائيل محتقر ولا مرفوض من حيث انه من بني اسرائيل وعيسى بن مريم عم من بني اسرائيل فلا دلالة للنص عليه مع ان العهد الخارجي المشار اليه في ايام موسى يجب ان يكون غايرا والفعل ماض فيجب مضي العهد * فنقول ان كان المسيح ابن مريم ثابرا رفضه اليهود في ايام موسى او قبل ايامه فهو المنصوص عليه لكنه لم يكن كذلك فلن يكون كذلك ولاشك انه يدل على محمد صلعم لانه من اولاد اسمعيل وهو المرفوض قبل وجود موسى وراس الزاوية هو ملتقى الخطين فيكون هو الخاتم لان طرفي الخطين ينذهبان الى حيث ما يذهبان اليه ولا حاجة لتعيين ابتدائهما فيكون ملتقى الخطين هو منتهاهما وهذا هو محمد صلعم النبي ختم الله به فيلق رسله * وقوله هذا هو عمل الرب الخ جواب سوال مقدر تقديره هل يمكن ان نستقر الحجرة المرفوضة في راس الزاوية او هل يجوز ان يقوم من اولاد الجارية المصرية هاجر نبي فيكون الجواب هذا هو عمل الرب الخ وسياقه في اشعيا قوله * ذيرفور ذس سيث ذي لارد كاد بيهولد اي لي ان زين فار فوند يشن استون ابريشيس

مسنت بت فار ذي لاست شيبس آف ذي هوس آف ازرائيل
ذن كيم شي اند وارشبد هم سي انك لارد هلب مي بت هي انسرد اند
سيد اتس نات ميت تو تيك ذي جلدرن از بريد اند كست اِت
تو داكس * وترجمته بالعربية * اني لم ارسل الا للغنم بيت اسرائيل الضالة
فجاءت الامرأة وسجدت له وقالت اعني يارب فقال لها وهو
يحاورها انه لا يجوز ان يوخذ خبز الاولاد ويلقى للكلاب
وما ورد في ١٠ — ٥ من متى لما ارسل الحواريين للدعوة حيث
قال * بت كوز راذر تو ذي لاست شيب آف ذي هوس آف
ازرائيل * وترجمته بالعربية * بل سيروا الى غنم بيت اسرائيل
الضالة * الى غير ذلك ونقرر الاول ان امرأة سورية نيقة اتت
اليه تلتمس ان يبرء بنتها فقال لها اني لم ارسل الا لابراء
بني اسرائيل الذين هم احباء الله ولا يجوز لاحد ان ياخذ
خبز الاولاد ويلقي به امام الكلاب فاذا كان بعض الابراء والوعظ
ليس بمامور ان يبرء او يعظ غير اليهود فكيف تكون نبوته عامة
واما استدلالهم بما ذكر في ٩ — ٢٠ من رومية فلا دلالة ابضا على
الخصوصية لان موضوع هذا الفصل ممانعة اليهود لليونانيين عن النصر
فاستدل بولوس على جواز ذلك باضافة الاختيار الى المختار الحقيقي
حيث قال * بت او مين هو ارت ذو ذت ربلست اكينست كاد
شل ذي ثنك فارمد سي تو هم ذت فارمد اِت وي هست ذو ميد
مي ذس هيث نات ذي باتر پاور اوور ذي كلي آف ذي سيم لمب تو
ميك ون وسل انتو اونر اند ان آذر انتو دزانر * وترجمته بالعربية *
فمن انت ايها الانسان حتى تجيب الله تعالى العل الجبلة

يقول لجابلها لم صنعتني هكذا او لعل الفخار لا سلطان له على الطين
حتى يعمل من كتلة واحدة اناء للكرامة و اناء للاهانة الخ فلذلك
استدلالا على جواز اصطباغ العوام استحسانا لان الجواز غير الوجوب
بخلاف نبوة محمد صلعم فانه قد اوجب عليه دعوة الثقلين و
عليه الاجماع و لو كانت علة مجيء عيسى دعوة العوام
لما احتاج الى الاستدلال فينتقض و يدل على محمد
نفسه صلعم بالضرورة لانه لم يكن من بني اسرائيل فلم يكن من
شيعة الرب الخاصة وانما لم يكن من شيعته الخاصة فلم يكن
له مخبر بان يكون الباري يعتني ليرع بارساله و هو ابلغ واظهر للقدرة
لان اليهود دائما يتفاخرون على العرب كما ورد في ٢٢-٢٣ من متى
و ٣-٤ من سفر الخروج لانهم من اولاد اسحق وهو ابن سارة ومحمد
صلعم من اولاد اسمعيل وهو ابن هاجر جارية سارة لكن الواجب
رغم انفهم بعضيره له مخبر بان شيعته له شيعة وان لم يكن كذلك
يقول ٭ انكار اليونانيون هم الذين رفضتهم سارة لما حكمت على
ابرهيم ان يخرجهم الى البرو طردتهم من بيتها لما حملت جاريتها
المصرية هاجر من ابرهيم فهذا النص صادق عليهم لكن
اليونانيين ليسوا بالذين طردتهم سارة فلا يصدق عليهم
النص ٭ اما المقدم فلادعاء اليهود بان بني اسمعيل ليسوا
من شيعة الرب وهم المرفوضون ولا وجه للعموم لان استيلاء
غير الخصم لا يشق مثله استيلاء الخصم ٭ واما التالي فلان هذا
النص لا يصدق الا على من يصدق عليه المقدم لان البشر يفيد
العهد الذهني ٭ البرهان ٩ ــ ما ورد في ١٠-١٩ من رومية

و ٣٢-٢١- من الاستثنا قوله* اي ول برؤك يوتوجلس تي ذم
ذت اپرنو ببيل اندبي فولش نيشن اي ول انكر يو* وترجمته
بالعربية* اني ساعيركم بامة اخرى واغيظكم بامة لافهم
لها* اقول استدل النصارى بهذا النص على عموم نبوة المسيح
عسم وقالوا انه خاص في شان اليونانيين والروما نيين وهو باطل
اذ اليونانيون والرومانيون كانوا اعلم من اليهود في جميع
الفنون وتقريره في هذا الفصل ان بولوس كان بعض اليهود
يعترض عليهم لما تنصروا من تنصر اليونانيين والروما نيين ويقول
انهم لم يميزوا الكتب ولم يمعنوا النظر في النواميس حيث
قال الله تع على لسان موسى عسم اني ساعيركم الخ فهذا
لادلالة له على عمومية نبوته البتة اذ لادلالة له على دعوة
كلا الفريقين لكنه تنبيه لليهود حتى يرتدوا عما كانوا
عليه من الغرور ويتذكروا هذا النص ويحذروا يوم يعيرهم
الله بامة اخرى ويغيظهم بامة لا فهم لها والمراد بهم العرب
اولاد هاجر والبرهان على ذلك انهم كانوا اميين لانهم
هم الذين لا فهم لهم ولا علم وسياق النص في الاستثناء
قوله* ذي هيوموود مي نوجليسي وث ذت وخ ازنات كاد
ذي هيو بروؤ كندمي توانكروث ذير وينتس انداي ول موو
ذم تو جليسي وث ذو زوج ابرنات ابيبل اي ول برووك ذم تو
انكروث افولش نيشن* وترجمة بالعربية* انهم قد غيروني
بلا اله واغاضوني بعبثهم فساغيرهم بلا فئة وساغيظهم
بامة لانهم لها* قوله غيروني بلا اله اي بعبادة الاوثان لما

الفن والعقل واما طولي بعضهم اي البحث الصادر منهم
حلها فالرابانوسي احتمل لنا الله كمالهم الهمة فانا ساعرهم
بلافنية يريد بها اولادها من المصرية يعني مني ا سميتدل عنهم
واعطيهم بامة لا تهمل لها لا بهم كانوا في تلك الايام لا يعانون
شيئاً من العلوم العقلية ولا النقلية ماسوى علم الشعر والمنازل
وليسا بشيء والاما قول انكان اليونانيون في زمان موسى
جهالا لا دخل لهم في شيء من العلوم بحث ان اليهود كانوا
يستغربونهم بالنظر الى جهالتهم فهذا النص صادق عليهم
لكن اليونانيين في زمان موسى كانوا اعلم من اليهود
في جميع الاحوال فلا يكون هذا النص صادقا عليهم ؛ اما
المقدم فلان النصارى يدعون ذلك . واما التالي فلانه لا شك
في ان اليونانيين كانوا اعلم من اليهود في جميع العلوم
سوى الالهيات الاعلم بقدر اليهود وليس بشيء والدليل
على ذلك ما حققه داؤد حابري كتابه الذي سماه جمع
داؤد بقوله * نبرع سنطريوس الحكيم في تعلم المساحة في
مصر ايام مططنوس اول ملوك بابل سنة ٢٢٨٠ من تاريخ
الخليقة * ولاطينوس اللاطيني علم الفلسفيات وبحث عن
كتابات الجغرافيا سفريس ١٥ من ملوك بابل سنة
٢٣٤٠ زارفيلوس الحكيم اليوناني بحث عن حركات
الافلاك هو وتلميذه سردينوس وقرسفوس عهد اميموسع
١٦ من ملوك بابل سنة ٢٣٧٥ وكانت ولادة موسى عليه السلام
٢٣٦٨ ولم يزل اليونانيون يزدادون بسطة في الملك والعلم

نهتى ظهر رب الجنود صلعم* ومن الذين ظهروا ايام بني اسرائيل
عسم مرقوريباس عليم علم المسيقي سنة ٢٦٣٦ــ* ولوسيپاس
قيصراء بحث في حركة الشمس مع فيلقوس الحكيم سنة
٣٧١٥ــ وكان فيلقوس فاضلا مرتاضا في علم النجوم* وابقراط
او بقراط الطبيب الحاذق وابنه اوقليدس المهندس وافلاطون
الحكيم بحثوا عن اكثر فنون الحكمة النظرية عهد مردخاي
و استير عهسم سنة ٣٤١٠ــ* واسكندر بن فيلقوس اودراب
واستاذه لقوماخيبوس بحثا عن اكثر فنون الحكمة سنة ٣٤٤٢ــ
ايام العزير عسم الى غير ذلك* فعلى هذا يكون محمد صلعم
هو المكنى عنه بدوامته المهداية هي المشار اليها* *البرهان
١٠ــ ماورد في ١٠ــ٢٠ــ من روبية و ٦٥ــ١ــ من اشعيا قوله* اي واز
فوند آف ذم ذت سات مي نات ائن واز ميد منيفست انتود م
ذت آسكد نات افترمي* وترجمته بالعربية* اني فلو جدت
عند من لم يطلبني وظهرت عند من لم يسئل عني* اقوال
اول النصارى هذا النص الصريح في حق اليونانيين الذين اتبعوا
عيسى عسم في زمان الفترة و قالوا انهم لم يطلبوا معرفة الله
قبل المسيح فيختص النص بهم وسياقه في رومية يظهر لك
مما قبله ولا دلالة له عليهم لانه لا يصدق الا على مفهوم
ما قبله. ومع تسليمه كيف يجوز العقل ان اليونانيين
لم يطلبوا معرفة الواجب نع مع انهم هم اول من دون الالهيات
و بحث في وحدة الواجب نع اذا تحقق ذلك فاعلم ان هذا
النص يخص العرب فقط ولا يدخل فيه ولا فيما قبله من امة

عند احد لانهم هم الامون الله الذين لم يكونوا يفهمون
ما الواجب بل ولا ما الممكن فمل يفته شيء واما قول لبيد
الا كل شيء ما سوى الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل * فلمداخلة
اليهود والنصارى اوبالبلر الى الناموس المتسلطن جميع الامم
الذين لم تبلغ اليهم دعوة الانبياء لانه لهم من ناموس تدبكون
نه ومن المعلوم ان الانسان مع عدم اطلاعه على شيء من هذه الاشياء
اذا استراو اضطر ينظر الى السماء وكذلك البهائم الوحشية
اذا اصابها الجدب وسيأتيه في اشعيا قوله * اي انهم سات آ دذم
ذت اوكلبات بارمي اي ابنم نولد آ دم ذت سات مي نات اي سيد
بهولدني ا هولد مي انتواسشن ذت وار بات كالدبي مي نيم
اي فروسبريد مي مسلس آل ذي دي اسوار بليس بيل وح واكث
ان اري دت واربات كودانز ذبهر اون ثانس احسل ذت دروؤ
كلمي او انكركا بتيسولي لومي فيس ذت سكر يفسس
ان كاردنس الله ريث ابان الترسي آ برك وح رمس امانك دي
كرنوس ابد لاح ان دي مويمس وح ايت سويس فلشي الله برث
آف ابا مينيل نبكس ان ذبرو مسل * وترجمته بالعربية *
اني قد اصغت عند من لم يسئل عنى ووجدت عند من لم يطلبني
وقلت لامة لم تدع باسمي انظري الي انظري الي لاني قد اظهرت يدي
طول النهار الى امة طاغية سالكة في سبيل سيء متمثلة لاهوائها
وامة اي امة تغيظني امام وجهي وتقرب قربانها في البساتين
وتجري ساحر الشياطين التي تسكن المقابر وتاكل لحم الخنزير
ومرق النجاسة في اوانيها * فمن قوله اصغت الى قوله انظري الي

اشارة الى انحراف الناموس الى العرب واصطفائه محمد اصلعم
ومن قوله لاني الى قوله ممتثلة لاهوائهم اشارة الى اليهود ومن قوله
وثمة الى قوله في ان ابيهم اشارة ظاهرة في حق النصارى اذا فهمت هذا
فاعلم ان مثل هذا النص لا يمكن ان يستدل به على غير ما ذكرنا
لانه هو موضوعه ولا يجوز الاستدلال بالتاء وبالات التضمنية
او الالتزامية فيما لم تكن قرينتهما موجودة سيما اذا كانت
قرينة المطابقة فيه ظاهرة وفقني الله واياك لاقتفاء سنة نبيه
المصطفى انه على ذلك قدير * البرهان ۱۱ - ماورد في ۳ —
م - من لرفاو ۴۰ - ۳ - من اشعيا قوله * ذي وايس آف ون كريينك
ان ذي ولدرنس بريبير يي ذي وي آف ذي لارد ميك هز پيشس
استريت اوري وبلي شل بي فلد اند اوري موتين اند هل شل بي
برات لو اند ذي كروكد شل بي ميد استريت اند ذي رف ويز
شل بي ميد سموث اند آل فلش شل سي ذي سلويشن آف ذي لارد
* وترجمته بالعربية * صوت صارخ في البرية اعدوا طرق الرب
وهيئوا سبله فان كل واد سيمتلئ وكل جبل واكمة ستتضع وتعدل
المعوجات وتلين الصعبات ويشاهد خلاص الله كل ذي جسد *
اقول هذا من اوضح البراهين الواردة في شان محمد صلعم وقد تناول
اليهود والنصارى عنه فاوله اليهود في شان مسيحهم الموهوم
واوله النصارى في حق الههم المعلوم والحق انه لا يدل على ذلك
* اما انه لا يدل على المسيح الموهوم فلان سياقه في اشعياء قوله *
كمفورت يي كمفورت مي بيبل سيث يور كاد سپيك يي
كمفورتبلي تو جروزلم اند كري انتو هر دت هر وار فيز

ازاك ملش دار شي هيث رسود آف دي لارد زهسد دبل دار
آل مزسر دي وابس آف هم ذت كريت ان دي ولدرنس بريبير
ذي وي آف دي لارد ملك استريت ان دي ديزرت اهي وي فار اور
كاد اوري فالي شل بي اكزلتد اند اوري موتن اند هل شل بي مد
لو اند دي كروكد شل بي مد سريت اند دي رف بلس
بلين اند دي غلوري آف دي لارد شل بي ريولد اند آل فلش
شل سي ات توكدر فار ذي موث آف ذي لارد هث سبوكن
ات دي وابس سد كري اند هي سد وات شل اي كري آل فلش
ار كراس اند آل كودنس ذير آف ار دي فلور آف دي فيلد
ذي كراس ويذرث ذي فلور فادث بيكاز دي سبرت آف دي
لارد بلوث ابان ات شور اي ذي بيبل ار كراس ذي كراس
ويذرت دي فلور فيدث بت ذي ورد آف اور لارد شال ستيند فار ابور * وترجمته بالعربية * سلوا سلوا شعبي
هم قال الهكم سلوا اورشليم وقولوا لها ان تعبها قد تم
وخطيتها قد غفرت لانها قد اخذت من يد الرب لخطيتها ضعفان
من العذاب وهذا صوت صارخ يقول في البرية هيئوا طريق
الرب وقوموا الاجل الهنا في الباد بة سبيلا مستقيما ان كل واد سيرتفع
وكل جبل واكمة ستتضع وسيعدل المعوج وستلين الصعاب
وسيظهر مجد الله ويشاهده كل ذي جسم لان فم الله تعالى به
قال الصوت اصرخ فقال بماذا اصرخ فان جميع الاجسام كلاء وكل
مجدها كزهر الحقل فالكلاء ييبس والزهر يسقط لان روح الرب
جرت عليه ولا شك ان الامة كالكلاء ييبس الكلاء ويسقط الزهر وكلمة

الله تمكث الى الابد* فمن قوله سلوا الى من العذاب ظاهر الدلالة على ان الواجب ثم يقول لنبيه ان يسلي ويبشر امته بما هو متوقع الوقوع وباستقامة دعائم اورشليم في اخر الزمان وفي قوله ضعفان من العذاب اشارة الى انها كانت قد اخطئت فانتقم الله منها بما حدث عليها من الذل بعد المسيح عسم في ايام تسلط الروم والنصارى عليها الى زمان محمد صلعم وبعد محمد صلعم ايام تسلط العرب عليها وهي ايامنا هذه الى زمان ظهور القائم رضع وبعد ذلك تستقيم دعائمها وتعمر رسومها وقد ذكر بعض المحققين ان المهدي رضع سينطلق الى اورشليم ويصلي فيها ويجتمع هناك بالمسيح عسم عند نزوله ومن قوله هذا صوت صارخ الى قوله نطق به اشارة الى يحيى بن زكريا عسم لما كان يعظ بهذه الجملة على شاطي شط الاردن وقوله وطشواله في البادية سبيلا مرتفعا لا يدل على غير السبيل المستقيم من مكة الى اورشليم البتة لان اورشليم ليست في البادية وقوله فان كل وادي يريد به الجهال كاهل السواحل والارتفاع عبارة عن الصعود على ذروة طود الايمان وكل جبل واكمة يشير به الى الجبابرة من الفرس والروم والاتضاع الانقياد الى اوامر الدين الحنيف ويستعدل المعوج اشارة الى اليونانيين وحكماء الهند بقبول الشريعة الغراء لانحراف طبائعهم عن الانعطاف الى اتباع النواميس الالهية وقوله وتلين الصعاب كناية من العرب لانهم هم اقوى الناس جنانا وابعدهم ايمانا والى ذلك اشار بقوله ولو انزلناه على بعض الاعجمين الخ وقوله وسيشاهد مجد الله اي المهدي رضع والسين للاستقبال البعيد والمعنى انه اذا كملت جميع هذه الامور وبعث محمد صلعم يظهر المهدي

رضع وقوله لان ثم الرب لك يطق به اشارة الى وجود سوقوعه
ومن قول بيقال يا اصوت اصرخ الخ ضرب من شد بد التاكيد
لوجود قواعد لالة لا تلتقي منه على مسيح اليهود الموعود اللهم
الا ان يريدوا ابا لمسيح نفس المهدي فحينئذ يلزمهم الاعتراف بنبوة
عيسى وصدقه عليهم + واما انه لايدل على عيسى بن مريم عم فلان
شيانه في اشعيا لمريبانه ولا يحتمل لغيره ولان لو قالم بد كره
مستدلا به عليه ولا قرينة هناك يؤول اليها الضمير بل انه جملة
مستانفه في اول الاصحاح ومضمون الاصحاح على الاجمال ان اوليا
احبرانه في زمان كذا جاء يحي بن زكريا الى البرية يصرخ ويقول
كذا او هذا لايدل على المسيح بن مريم بوجه من الوجود لكنه يدل
على بعثة محمد صلعم وقيام المهدي لان الجملة مستانفة والقاعدة
في المستانفات ان تحمل على ما يناسبها يكون ماذكره لو قاضيا
من التاكيد لكلام اشعيا مسم لا غير فعليك ان تتامل في هذا
البرهان فانه في غاية اللطافة * البرهان ۱۲ ــ ماورد في ۱۳ ــ
۳۱ ــ من متي قوله * اين آذر بريل بتهي فورث انتوذم سي اياك
ذي كنكدم آف هون ازليك تو اكرين آف مسترد سيد وچ
امين توك انڈ ساود ان هز فيلڈ وچ انڈيڈ از ذ ليست آف آل
سيڈس بت وهن ات از كرون ات از ذي كريتست امانك هربس
اينڈ بيكمث اتري سو دت ذي بردس آف ذي اير كم اينڈ لاج ان ذي
برينچس ذيراف * وترجمته بالعربية * ثم ضرب لهم مثلا اخر
وقال ان ملكوت الله لماثل حبة خردل اخذها رجل وزرعها
في مزرعته وهي اصغر جميع الحبوب فلما نمت صارت اعظم النباتات

ؤ اصبحت شجرة تاتي اليها طيور الجو و تسكن في اغصانها *
اقول سياق هذا المثل ان المسيح كان جالسا على ساحل البحر
فاجتمع عنده القوم فاخذ يضرب لهم الامثال و من جملتها هذا
المثل * و قد اوله النصارى في حق من يكون محبا للمسيح مواظبا
على عمل الخير و هل فيه با للرجال على هذا المعنى الضعيف دلالة
و لاشك انه من الامثال التي كان يضربها المسيح عم في شان
محمد صلعم و تاويل المثل ان الزارع هو الواجب تع و المزرعة
الدنيا و حبة الخردل محمد صلعم و هي اصغر جميع الحبوب على بادي
الراي لان جميع الامم كانوا يستهزئون بالعرب لكونهم من اهل
البادية و عدم رواج العلم في اماكنهم و عدم تنعمهم باللذات
الجسمانية و اليهود كانوا يستحقرونهم لكونهم من اولاد
هاجر فقوله و هي اصغر الحبوب جملة حالية فلما نمت اي بلغ الى
اشده و استوفى من درجة الرسالة العامة رشده صارت اعظم
النباتات اي صار اشرف الرسل و اكملهم لبقاء ملته الى قيام
القيامة و لانه لم يقلد قبله من الرسل الرسالة العامة احد اصبحت
اي صارت شجرة تاتي اليها طيور الجو جملة حالية و قعت صفة الشجرة
المراد بطيور الجو الامم الذين لم يقلدوا بتدبير الناموس و تسكن
في اغصانها اي تطمئن تحت احكام شريعته صلعم * البرهان
١٣ — ما ورد في ٢٠ — ١ — من متي قوله * فار ذي كنكدم آف هيون از
لايك انتو امين ذت از اين هوس هولدر وچ ونت اوت ايرلي ان ذي
مارننگ تو هير ليبورس انتو هز ويني يارد اند وهن هي هيد اكريد
وث ذي ليبورس فار ا بني ادي هي سنت ذم انتو هز ويني يارد

كما الذي بت فيو جنوقون * وترجمته بالعربية * لان ملكوت السماء
تشابه رب دار باكر ليستاجر لكرمه عملة فلما اتراضى مع
العملة على درهم كل يوم ارسلهم الى كرمه ثم خرج قريبا
من الساعة الثالثة ورأى اناسا اخر في السوق معطلين فقال لهم
سيروا انتم ايضا الى الكرم وانا اعطيكم ما يجب لكم فساروا
ثم ذهب قريب الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك
وخرج قريبا من الساعة الحادية عشر واصاب اخرين واقفين
معطلين فقال لهم لم وقفتم هاهنا طول النهار في البطالة قالوا
له لانه لم يستاجرنا احد فقال لهم سيروا انتم ايضا الى الكرم
وستنالون ما يجب لكم ولما امسى المسا قال رب الكرم
لوكيله استدع العملة واعطهم الاجرة مبتدأ من الاواخر الى
الاوائل فلما اتى اصحاب الساعة الاحدى عشر اخذ كل واحد
منهم درهما ولما جاء الاوائل ظنوا ان ينالوا اكثر من
ذلك فاخذ كل واحد منهم ايضا درهما ولما اخذوه تغمغموا
على رب الدار وهم يقولون انك اقبل ساويت بيننا وبين
هؤلاء الاواخر الذين لم يعملوا الا ساعة واحدة ونحن قد تحملنا
ثقل النهار وحرارته فقال لواحد منهم وهو يحاوره انا لم
اجر عليك يا صاحب الم تتراض معي على درهم فخذ حقك واسلك
سبيلك فاني ساعطي هذا الاخير مثل ما اعطيتك فهل لا يجوز لي
ان اتصرف بمالي كما اريد وهل عينك مكدرة لاني صالح
فهكذا يكون المتاخرون متقدمين ويتاخر المتقدمون لان
المدعوين كثيرون والمنتخبين قليلون * اقول قد تصرف

قوله تع ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن في مقام الشرط وهو معلق بالايمان بالله واليوم الاخر وهذا ينتج ان اليهودي والنصراني اذا امن بالله واليوم الاخر اي امتثل اوامر التوريت والانجيل بدليل قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوريت والانجيل وما انزل اليكم من ربكم الخ لا يكلف بامتثال شريعة محمد صلعم بدليل قوله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الى قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والى هذا ذهب اجلة الاصحاب وقد اشار اليه فخر الدين الرازي بقوله احتج اكثر العلماء بهذه الاية على انه لا يلزمنا اتباع شريعة من قبلنا لان قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يدل على ان كل رسول مستقل بشريعته وذلك ينفي كون امة احد الرسل مكلفة بشريعة رسول اخر انتهى كلامه وفيه مباحث ١ انه قد اشترط في ذلك الايمان بالله واليوم الاخر فهذا هو الجزاء ولا يقع الشرط الا بعد وقوع الجزاء ٢ ان الايمان بالله وباليوم الاخر لا يتحقق الا بعد امتثال احكام التوريت والانجيل لقوله لستم على شيء الخ ٣ ان الايمان بالله يلزم الايمان برسله فاذا امن اليهودي بالتوريت وامتثل اوامرها بعد انبعاث عيسى عم ولم يؤمن بمحمد لم يكن مؤمنا بالله واليوم الاخر فعلى هذا يكون اليهود والنصارى من المشركين لانهم لم ياتوا بجزاء الشرط ولذلك قال تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
ولا يسلك ايهم لم يالوا بالجزآء فلا يثابوا على اعمالهم لان الايمان
مقدم على العمل بالاجزاء ويؤيد ذلك قوله صلعم النبي فاول به
البخاري وهذه صورته هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله
الى كافة الناس بشيرا ونذيرا ومؤتمنا على وديعة الله في خلقه
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما كتبه لاهل ملته ولجميع من ينتحل دين النصرانية
في مشارق الارض ومغاربها قريبها وبعيدها فصيحها وعجميها
معروفها ومجهولها كتابا جعله لهم عهدا فمن نكث العهد الذي
فيه وخالفه الى غيره وتعدى ما امره به كان لعهد الله ناكثا
ولميثاقه ناقضا وبدينه مستهزأ وللعنة مستوجبا سلطانا كان
او غيره من المسلمين المؤمنين فاذا احتمى سائح او راهب في جبل
او واد او مغارة او عمران او رمل او ردنة او بيعة فانا اكون
من ورائهم ذاب عنهم من عدو وهم بنفسي واعواني واهل ملتي
واتباعي لانهم رعيتي واهل ذمتي وانا اعزل عنهم الاذى
في المؤن التي تحمل اهل العهد من القيام بالخراج الا ما طابت
به نفوسهم وليس عليهم جبر ولا اكراه على شيئ من ذلك ولا يغير
اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا حبيس من صومعته
ولا سائح من سياحته ولا يهدم بيت من بيوت كنائسهم وبيعهم
ولا يدخل شيئ من مال كنائسهم في بناء مساجد ولا في منازل
المسلمين ومن فعل ذلك فقد نكث عهد الله وخالف رسول الله

ولا يحمل على الرهبان ولا الاساقفة ولا من يتعلى جزية ولا غرامة
وانا احفظ ذمتهم اينما كانوا من بر وبحر في المشرق والمغرب
والشمال والجنوب وهم في ذمتي وميثاقي واماني من كل مكروه
وكذا من ينفرد في الجبال والمواضع المباركة . لا يلزمهم
مما يزرعون لا خراج ولا عشر ولا يشاطرو ويكونه برسم افواههم
ويعانون عند ادراك الغلة باطلاق قدح واحد من كل اردب برسم
افواههم ولا يلزموا بقيام بجزية ولا خروج في حرب ولا من اصحاب
الخراج وذوي المال والعقارات والتجارات من اكثر من اثني
عشر درهما بالحجة في كل عام ولا يكلف احد منهم شططا ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ويخفض لهم جناح
الرحمة ويكف عنهم اذاب المكروه حيثما كانوا او حيثما
حلوا وان صارت النصرانية عند المسلمين فعليه برضاها
وتمكينها من الصلوة في بيعها ولا يحيل بينها وبين من هو من
دينها ومن خالف عهد الله واعتمد بالضد من ذلك فقد عصى
ميثاقه ورسوله ويعانوا على مرمة بيعهم ومواضعهم ويكون
ذلك معونة لهم على دينهم وافعالهم بالعهد ولا يلزم احد منهم
بنقل السلاح بل المسلمون يذبون عنهم ولا يخالفوا هذا العهد ابدا
الى حين تقوم الساعة وتمضي الدنيا وشهد بهذا العهد الذي
كتبه محمد بن عبد الله رسول الله لجميع النصاري
والوفاء بجميع ما شرط لهم عليه من اثبت اسمه فيه
* ابو بكر بن ابي قحافة * عمر بن الخطاب * عثمان بن عفان *
* علي بن ابي طالب * ابو الدرداء * ابو هريرة * عبد الله بن مسعود

* عباس بن عبد المطلب * فضيل بن عباس * الزبير بن العوام * طلحة بن عبد الله * سعد بن معاذ * سعد بن عبادة * ثابت بن قيس * زيد بن ثابت * ابو حذيفة بن عتبة * هاشم بن عتبة * حارث بن ثابت * عبد العظيم بن حصين * هشام بن قريش * عبد الله بن العاص * وكان قد كتب هذا العهد علي بن ابي طالب في مسجد النبي صلعم في ٣ من المحرم في السنة ٢ من الهجرة وختم بختم النبي صلعم واودع في خزانة السلطان وكان قد كتب على اديم طائفي * وهذا يدل على اعتراف النصارى بقوله من ابتدا الامر والا فلم يكن لهم اية حاجة في ذلك الزمان * وقال الاراميه لعنهم ان كان معه رجلاً منهم يسمى سركيس وهو الذي علمه وضع الناموس فلما رأى ان امره قد تم التمسه ان يكتب له هذا العهد لئلا يتأذى اهل ملته فيما بعد وعليه الكاثوليكيون والا مكاريون وهو بالمبادرة من اساس دولة ورد اعتراض اليهود والنصارى فلا حاجة لزيادة القول في هذا الباب * الزمان ١٣ ما ورد في ٩-٣٣ من رومية و٨-١٤ من اشعيا قوله * ههوذا اني الى ان ربي استعملك بلاك آب ابيس الله هوسواو ر لامرت ان هم شامل بات برشد * وبرحمتك بالعزة * ها انا واضع في صهيون حجرة عثرة وصخرة ذلة وكل من يؤمن بها لا يخجل * اقول ففيه علم الجهالة بالايمان بها دليل على صحة نبوته واحذ التصريح واستدل الوابه على ربوبية المسيح وليس بشيء اما مر انبا وصهيون جبل في اورشليم وقيل دل عقبة اسست عليها اورشليم والحجرة والصخرة والعثرة والشك من

المترادفات وسياق الكلام في رومية ان بولوس كان يحظ بعيسى
عسم ويوبخ اليهود على عدم ايمانهم به وهو كلام طويل اخره بقوله*
بت ازريل وچ فالوداقتر ذي لا آف رچسنس هيث نات اتيند
انتو ذي لا آف رچسنس وبرفور يكاز ذي سات اٹ نات
بي فيث بت ايزات وير بي ذي وركس آف ذي لا فار ذي ستمبل
اٹ ذت ستمبلنك بلاك الخ* وترجمته بالعربية* واما اسرائيل
فانه قد طلب شريعة العدل ولم يظفر بشريعة العدل لم لم
يظفر بها لانهم لم يطلبوها بالايمان بل باعمال الشريعة. وذلك
لانهم عثروا بحجرة العثرة كما جرى بها انا واضع حجرة
عثرة وصخرة شك وكل من يؤمن بها لا يخجل* يريد بذلك ان
بني اسرائيل كانوا يطلبون الهدى فلم يصيبوه لانهم كانوا
يطلبوه ببعض الاعمال لا بالايمان وهذا يدل على ان غاية
شريعة عيسى عسم لم تكن الا بالقوة النظرية فسبب عدم
طلبهم اياه بالايمان لانهم عثروا بعيسى عسم لانهم لم يعرفوه
واستدل على عدم ايمانهم به بقول اشعياء عسم وهذا
لا يدل على ربوبيته بل ولا على نبوته وسياقه في اشعياء هو
قوله* سي بي نات اكانفيد برسي توآل ذم توهوم ذس بيبل
شل سي اكانفيد برسي نيذر فير بي ذ برفير نار بي افريد
سنكتي في ذي لارد آف هوسنس هم شلف انذ لت هم بي
يور فيير انذ لت هم بي يور دريد انذ هي شل بي فار سنكتوري
بت فار استون آف ستمبلنك انذ فار اراك آف افنس توبوث ذي
هوسس آف ازريل فار اجن انذ فار اسنو ون توذي انهبيتنتس

الشرائع كلها القوله اطووا الشهادة واختموا الصحف وعيسى بن مريم عسم يقول في ١ ب من متى * ذو زتولوجيزس سنت فورث اند كمند ذم سينك كونات انتو ذي وي آف جنتيلس اند انتو اني سيتي آف ذي سميريتنس انتر يي نات بت كو راذراتو ذي لاست شيب آف ذي هوس آف ازريل * وترجمته بالعربية * وهاؤلاء الاثنا عشر ارسلهم عيسى وامرهم وهو يقول لا تنطلقوا الى طريق العوام ولا تدخلوا في احد امصار السامريين بل اذهبوا الى غنم بيت اسرائيل الضالة * ويقول في ١٩ أ ١٧ من متى * بت اف ذو ولت انتر انتو لايف كيب ذي كمندمنتس * وترجمته بالعربية * لكنك ان اردت ان تلج الحيوة فحافظ على الاحكام الخ * وهذه كلها صريحة في خصوصية نبوته وعدم نسخ ناموس موسى فلا يصدق عليه دلالة عليه اذا فهمت هذا فاعلم ان غاية هذا الفصل التبشير ببعثة محمد صلعم والاخبار بعد بعثته بظهور المهدي رضع ونقل بر كلام اشعيا جسم * لا تكاموا على اي تسبوا وترفضوا من تتكلم عليه اي من تسبته وترفضه هذه الامة اي اليهود ولا تخشوا من يخشوه اي لا تتوا الرامن يتولوه ولا تعادوا من يعادوه بل فلا سوا استثناء منقطع من لا تتكلموا واخشوا رب الجنود وحده واخشوه وخافوا منه أي لا تحذروا سلاطين اليونانيين والفلسطينيين والرومانيين والفلسطينين ولا تقدسوهم بل اجعلوا جميع اتكالكم على رب الجنود اي الملك العادل والنبي الامي الكامل لانه اني رب الجنود والرب بمعنى المربي والمولى يقال هو رب النعمة اي مفيضها

ورب السيد اي مولاه واذا اضيف الى الضمير المتصل لا يكون الا بمعنى المعبود على الاصح هو المقدس فقط لا غيره لان لعريف الخبر يفيد الحصر وهو حجرة العشرة علم على هو المقدس ونحر لان وحيرة الشك حمر ٣ لان اي ان رب الجنود هذا هو المختص فيه دون الصفات وجميع الناس له التقديس ملائكة ام بشر لكن قيل نبوته ما يوجب الشك واما العشرة والشك فلانه من اولاده ام ولم يبعث منهم قبله نبي واما ايوب فمن اعراب مدين واما الذين سكان من اعراب سامرة وهو لاهل بيت اسرائيل وهذه صفة اخرى لمصلحهم وهي انه يصلحهم ويأسرهم فكما فعل بهم الفلسطانيون هكذا يفعل بهم هو ايضا ولسكنة او تسليم بجملة المصلدة هي الشبكة التي تصيد كل ما وقع عليها مرة واحدة بخلاف الفخ فانه لا يصيد مما يوقع عليه الا ما يقف العلة ولا يكون الا واحدا فكان مراد اشعياء عسم انه يتسلط على اليهود ويقهرهم واحد بعد واحد لانهم مشتتون واما البلد فانه يتسلط عليها مرة واحدة ويعثرون اي يشكون فيه ويسقطون اذا سكروا ويكسرون اذا سقطوا ويقيدون اذ انكسروا الا انهم لا يستطيعون على الفرار ويوسرون اذا قيدوا فاطووا الشهادة التي عندكم ايها الانبياء واحفظوا الصحف اي اسفار التوراة وذوات الاسماء التي عند تلاميذي اي بني اسرائيل لانها ستنسخ وتترك اذا ظهر رب الجنود صلعم ولا احتاج اليها بعد وانا انتظر الرب الذي يغطي وجهه عن اسرائيل وانتظره يعني به محمدا صلعم (قول اني لا انتظر من بالي قبله يعني عيسى عسم الذي

اشار اليه في غير هذا المكان لانه نبي لبني اسرائيل لكني
انتظار الذي يغطي وجهه عنهم وهو محمد صلعم فان قلت ان النبوة
هاشة والعامه تلزم شهادة عوة آلكل فكيف يغطي وجهه عنهم
قلت ان المراد بتغطية الوجه عدم ظهور منهم واستقامته في سلكهم
ثم قال عسم وها انا والاولاد يعني الانقياء من بني اسرائيل
واضافة الرب الى الضمير المتصل اشارة الى المعجل اسمه الذين
وهبهم لي ربي . اي اعطاني اياهم ووفقهم لاتباع دعوتي علامة
عجيبه في اسرائيل اي يكون نحن علامة لهم حتى يعرفوا ماضلوا
منه وينبه مواعلى مافعلوه ورب الجنود الذي يسكن في صهيون
اشارة الى المهدي رضع لانه وصف محمدا صلعم برب الجنود الذي
يغطي وجهه عن اسرائيل فاذا كان كذلك لا يمكن ان يسكن
في صهيون . والى هذا ذهب اكثر العلماء وصرحوا بان المهدي
عسم يستقر في اورشليم ويعمرها باموال الهند وفي هذا البرهان
اقناع كامل لليهود والنصارى والمسلمين معا ** البرهان ۴۰ -
ماورد في ۹ ۴- ۸- و ۱۰ و ۱۱ - من سفر التكوين قوله * جيوداذو
ارتهي هوم هز براذرن شال برايز ذين هينلد شال بي ان ذي ناك آف
ذين انميس ذي فاذرز جلدرن شال بو ڈون بفور ذي سبتر شال نات
ديپارت فرام جيودا انار الاكيو رفرام بتوين هز فيت انتل شيلو
كم انلد انتو هم شال ذي كيذرنك آف ذي بيبل بي بيانك هز
فول انتو ذي وين اند هزاس كولت انتو ذي جايس وين هي واشد
هز كرمنتس ان وين اند هز كلاتس ان ذي بلد آف كريس
هزايس شال بي ردوث وين اند هز تيث وبت وث ملك * وترجمته

بالفريسة * واما انت يا يهودا فاياك انت الذي تمدحه اخوتك وتكون
يدك في عنق اعدائك وتنحني لك اولاد ابيك الا فان القضيب
لن ينصرف من يهودا ولا واضع الناموس من تحت قدميه حتى
ياتي شيلو ويصير اليه مواتم الناس رابطا الى الكرم جحشه والى منتخب
الكروم ابن اتانه غاسلا بالخمر قميصه وبدم الكرم لباسه وسوف تكون
عيناه احمر من الخمر واسنانه ابيض من اللبن * اقول اجمع النصارى
وان لوقا في شان المسيح بن مريم عم وقالوا ان شيلو هو المسيح ابن مريم
عم وقال اليهود بل موعود بان المسيح المزمع بالاتيان وسياق دعوى
النصارى هو ان هذا المقال في سفر التكوين بحق دعاء يعقوب عم
لبنيه وانه لما دعا الكل واحد منهم بما يناسب شانه ولما دعا ليهودا
بان السلطنة تستقر في اولاده حتى ياتي شيلو وصفه بهذه
الصفات التي اشار الهادي عن هذا المكان والحق انه [illegible]
النهوض وليس لي في ذلك ريبة الا ان فيه ظهور محمد صلعم لانه
بعد زوال الملك والنبوة من بني اسرائيل بظهور عيسى عم ومن بعد
ظهوره الى هذا الان لم ينتقل منهم ملك ولم يظهر فيهم نبي وانتقلت
السلطنة والنبوة الى بني اسمعيل عم * وقال اليهود ان شيلو عبارة
من المسيح المزمع بالاتيان وانه لم يات بعد لعدم وقوع الشرط لان
شرط ظهوره زوال السلطنة والنبوة منهم وقد زالت النبوة لكن
السلطنة لم تزل لان بعض الممالك البعيدة عما يوصف فيها منهم
ملوك لم تبلغ الينا اخبارهم واجيب بان الواو في قوله لا تزول السلطنة
ولا واضع الناموس الجمعية فلا يمكن زوال احد منهما وبقاء الاخر وان
الارض كلها قد دخلت في تصرف الفرنج من الجنوب الى الشمال ومن

ومن ٨١ـ فرجة من الشمال من جزيرة سلامة الى اخر ممالك الفرنج وليس
فيما بعدها مجهولة وكذا الجزاير فالاعتراف بان فيها مملكة يكون
فيها ملوك واسم مجهولة شمول على الجهالة وهو مهم فمن اين حصل
لكم العلم بهذا المجهول فينتقض اعتراضهم اذا تحقق لك ذلك
فاعلم انه عسم قيد بزوال السلطنة والنبوة بظهور شيلو وصيرورة
عوام الناس اليه وفي ذلك اشارة الى ما في البرهان ٤١ــ وقوله حتى ياتي
شيلو يدل على انه لا بد للملك والنبوة بعد ظهوره ان نزولا من اليهود
وتنتقلا الى غيرهم وهم العرب لما مر في البرهان ٣ انه وقال
اليهود * ان كان صحة ظهور شيلو التجاء عوام الناس اليه فلا يمكن
ان يظهر شيلو ولا تلتجي عوام الناس اليه لكن عيسى بن مريم قد خرج
ولم تلتجي عوام الناس اليه فعيسى بن مريم ليس بشيلو * واجيب
من ذلك بمنع الصغرى لان قوله وتصير عوام الناس اليه اي تصير
الى امره وكلامه وقد اتبع عوام الناس امره في تبشيره بمحمد صلعم
كما مر في البرهان ١ ــ واعلم ان قوله تصير عوام الناس اليه
اشارة الى ان الذين ينقادون الى شريعته صلعم هم عوام الناس اي
ليسوا بيهود كالعرب والفرس والروم والهنود والسنود وحبشة
وبعض اهل الصين واما اليهود فمنهم من يؤمن به ويصير الى كلامه
ويتبع محمدا صلعم ومنهم من يمكث راكسا في بحيرة جهله وهوا
لان اثبات الشيء لا ينفي ما عداه فخلاصة هذا ان موسى عسم قد
نقل عن يعقوب عسم انه قال لا تزول السلطنة والنبوة عن اولاد يهودا
حتى يخرج شيلو ويبشر بمحمد صلعم ويؤمن به عوام الناس ويستعبرو
بكلامه وبعد ذلك تستقر المملكة والنبوة المنهما بنتان في قبيلة

الغرى وهي العرب لما مر في هذا البرهان وفي اجماع كلتا الصفتين في ذاته صلعم اشارة الى انجيله * البرهان ٧٢ - ما ورد في ٢ - ٨ - من نشيد الانشاد قوله * دي وايس آف مي بلود بيهلود هي كمث ليبنك ابان ذي مون تين سكبنك ابان ذي هلس مي بلود از لئك ار وآر ايانك هرت بيهوللهي كمث بيهنيلا ور وآل مي لوك فويث ات ذي وندوس فيوونك ممثلف ثرو ذي ليتك مي بلود سبيك اندسيد انتو مي رايز اب مي لومي فارون اند كم اوي فار لود ي ونتر از پاست ذي رين از اوور اند كان ذي فلورس اپيزان ذي ارث ذي ليم آف ذي سنكنك آف بردس از كم ذي وايس آف ذي ترتل از هرد ان اور لينڈ ذي فكتري نت فورث هر كرين فكس اند ذي وين وث ذي تندر كريبس كيو ا كود سمل ارايز مي لومي فارون اند كم اوي * ولترجمته بالعربية هذا صوت محبوبي فانه اتى يطفر على الجبال ويطفر على التلال ان محبوبي كالغزال او كخشف الاوعال هذا هو واقف خلف جدارنا يطل من الكوة ويظهر نفسه من الشباك فكلمني محبوبي وقالت لي قم يا محبوبي وجميلي وتعال فان الشتاء قد مضى والمطر قد انقضى وظهر الزهر على الارض وحرب زمان الترنم وقد سمع صوت اليمامة في ارضنا واخرجت التينة فجها والكرمة تعطيها الغض فقم يا محبوبي وجميلي وتعال * اقول هذا من عمدة الامثال التي تخص محمدا صلعم وقد نقل هذه اليهود والنصارى ولم يتوجهوا اليه ولا لما قبله وبعده من هذا السفر والحق احق ان يعترف به فان جميع اياته تتعلق

تحتمل صلعم وبالمهدي رضع لكني اكتفي منه بهذا المثال
وان فرج الله علي بالخروج من هذه الاطلال سأشرح لك هذا
السفر خاصة شرحا وافيا وافسره تفسيرا كافيا واعلم ان في
هذا النص امر يجب فهمه قبل الشروع في بيانه وهو اني قد
نقلت لفظة محبوبي من الاصل الانكتاري على ما كانت عليه
وهو لفظة او بفتح اللام وسكون الواو والانكتاريت الساكنة
وهي تارة تطلق على العشق وتارة على المعشوق وكان الكاثو
لكيون قد ترجموها بابن اخي واجمعوا على ذلك امتثالا لامر
البابا سركيس وهي في الاصل العبراني دود كفلس بامالة
الواو ومعناها العم اخ الاب كما ورد في ١٠ من الصموئيل
وبني العم كما ورد في ٣٦ من الخروج وابن العم كما
ورد في ٣٢ من ارميا ولم يفسرها احد من اليهود بابن الاخ
فعلى ترجمة الانكتاريين يكون محبوب سليمان عم محمد
صلعم لانه تنبي عليه ولانه خاتم الرسل وعلى ترجمة البابا
سركيس يكون ابن اخيه لان محمدا صلعم من اولاد اسمعيل عم
وسليمان عم من اولاد اسحاق وهما ابنا ابراهيم فيكون كل
واحد من محمد وسليمان عم ابن اخ لصاحبه وعلى لغة اليهود
فعلى ١ فيكون سليمان عم قد عبر بنفسه عن بني اسرائيل
وعن محمد صلعم بنفس اسمعيل عم فيكون عمه وعلى ٢
يكون قد عبر عن نفسه ببني اسرائيل وعن محمد صلعم ببني
اسمعيل فيكون قد عبر عنه باولاد عمه وعلى ٣ يكون قد عبر
عن نفسه ببني اسرائيل وعن محمد صلعم بابن اسمعيل فيكون ابن عمه

وثانيث الصمرلا له عرض نفسه بالقبلة المعنى ان هذا
صوت جنوبي يسمع فاسمعوه فانه اتي يأمر علي الجمال لانه
ولد في الحجاز وهي ارض وعرة كثيرة الجمال ويطمر على
الالال لانه رئي في البرمع بني لمم ان جنوبي كالزال
جملة اسيسانية تتضمن بعض صفا له صلعم وذلك اشارة
الى انه كان طويل العنق اسمر القميص او كشف الاوعال
عطف على كالغزال وتاكيد لها هذا هو وافق حلف حدا رنا هذا
المتصيين في الاصطفاء لكلامه وحلف حدا ربا اشارة الى قرب رمانه
او الى ضرورية الياسبه يطل من الكوة ويظهر نفسه من الشباك
اشارة الى علو مكانه وسمو مقامه والى انه ياتي الى بلدهم
لكنه لا يتوقف فيها بل يكون فيها كالذي يطر من الشباك
ونسه اشارة الى المعراج الجسماني لان قوله يطل ويطر فيهما
اشارة الى غاية انتهاء المار وهو يدل على التجلد الجسماني وعلى
ارتفاع مكان الناطروفيه رد على من ينكر معراجه بالجسم
* وعلى القسيس كيا روين في محضرمن لرجمان المحكمة
الرلية فاكرني مدراش سنة عريك عما يعتقد المسلمون في
معراج محمد صلعم فقلت له انهم يقولون انه انطلق من
المدينة الى اورشليم ثم عرج منها الى السماء فقال كيف يمكن
عروج الجسم العنصري الى العالم العلوي فقلت له اني قد سئلت
بعض اصحابي عن ذلك فقال اي قد يمكن كما امكن لعيسى
منه فقال هل لا احتجت عليه بعدم جواز الخرق والالتيام
على الفلك فقلت له اني قد ذكرت له ذلك فقال قد يجوز

الخرق والالتيام لمحمد صلعم كما جاز لعيسى عسم فقال هل لا
فلت له انه رب وله ان يخترع في مخلوقه ما يشآء فقلت له اني
قد قلت له ذلك فقال ان الرب لا يجوز عليه تحمل امارات
الحدث كالضرب والصلب والدفن ولا يجوز له الحلول في
الاجسام العنصرية ومع ذلك كله لا يجوز على الفلك الخرق
والالتيام بحيث ان يتحرك كل جزء منه من نقطة مفروضة الى
الجهات الاربع حركة مستديرة فيعرض الخرق ويرجع كل
جزء منه الى مقدامه الذي كان فيه فيحدث الالتيام او يبقى
بعض الاجزاء على حركته وتضعف حركة الاخر فيحدث
الخرق ثم يسرع الثاني ويبقى الاول على حركته او يرجع الى
حركته الاولى ويساوي الاول فيحدث الالتيام فقال مالي وما لك
يا ابن ساباط كانك قد تلبست بلباسنا لتثير علينا سجالا يصلح
ويخرق لسانا فقال لا يرتق فقلت له استغفر الله من ان اكون من
المداهنين وليس ما نقلته لك الا ما يدعيه القوم ولم ازد فيه
ولم انقص وان منعته فعلي التصحيح فتبسم وبان وانصرف الى غير مكان
* رجع فتكلمت محبوبتي وقالت باطراد من المتكلم الى المخاطب
والتانيث باعتبار القبيلة او البلد فم يا محبوبي وجميلي وتعال
اظهار الترغيبة في ظهوره صلعم فان الشتاء قد مضى يريد
بالشتاء مدة ما بينهما من الزمان او زمان الفترة بينه وبين
عيسى عهسم والمطر قد انقضى يريد به الحاجب عن الظهور
اما ما هو من جهة غلبة الجهل والفساد او ما هو من جهة تغير
احوال الخلق وانتقالهم من العبادة التي السداجة وذلك لان المطر

يمنع الرجل من الخروج من مكة وظهر الرمز على الارض
لرفضه له في الاليان وبيان لمعنى القوم للمتول دعوله وقرب
زمان الزنم تاكيد لقوله ظهر الرمز الخ وفيه اشارة الى بيان
رغبة الناس في تلاوة المصحف وذلك مما لم تتفق لاحد من
الانبياء بان لم يرامته من الامم يتعاطون حفظ كتابهم على الخاطر
كما يفعله المسلمون من حفظ القرآن وقله شمع صوت اليمامة
في ارضنا وابدت الظلمة فيها والكرمة عنها القص لهذا
كله ناص بمعنى المستقبل الضروري الوقوع فقم بالحري
وحملي ونقال اول هذا كله ظاهر الدلالة على الطلب
فان قلت يمكن ان لا يكون مطلب سليمان عسم من هذا النبي
محمد اصلا فلعم متعين اما ان يكون كلامه عسم اخر
نيا الحرا ومشوبا بميار او يكون مهملا ولا سبيل الى كل واحد
منها * اما انه لا سبيل الى كونه مهملا فلانه كلام الله او كلام
النبي والاهمال ممتنع على الاثنين اما امتناعه على كلام الله
فظ واما امتناعه على كلام النبي فلان النبي رجل تحصه الله
بتبليغ كلامه من بين اهل عصره فيجب ان يكون عاقلا والعاقل
لا يتكلم بالمهمل والا لما حصل الشك في صحة بعض انبائه
ويسد النفس بها في الكل ولان اكثر القوم ذهبوا الى عصمة
الانبياء وهو منا فى بالعصمة * واما انه لا سبيل الى كونه
مغشوشا ضارا فلانه لا يجوز للنبي ان يدخل شائر
كلامه في الوحي وان فعله فقد عصى والعاصي خارج
من درجة النبوة ولانه اما ان يكون ذكر الاوامر على كلا

الوجهين يلزم منه تفسيق النبي وهو بط * واما انه لاسبيل الى كونه
نبيا اخر فلوجوه ١ـ ان النصوص المشتبهة قد اخذهما القوم من
اليهود والنصارى كما عرفت انفا فتذكر ولم يبق الا ما لا شبهة
فيه و ٢ـ انه لم يتنبي الاعلى اثنين فقط وهما يحيى بن زكريا
وعيسى بن مريم عم ومع المثال لا يصدق على كل واحد منهما لان
صفاته لا توجد فيهما فلا يكون الا محمدا صلعم جعلني الله واياك
ممن يقتص اثاره ويتمسك باخباره تمت المقالة ٢ـ من التبصرة
٣ـ من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * حمدا جزيلا
وعلى انصرامها *

المقالة ٣ـ من التبصرة ٣ـ من البراهين الساباطية
فيما يخص بمحمد واولاده على سبيل الاجمال و ما يخص
مكة شرفها الله تع وفيه ٨ـ براهين * البرهان ١ـ ما ورد في
٢ـ ٧ـ من الرؤيا قوله * هي ذت هيث ابن ايرلت هم هيروات ذي
سبيرت سيث انتو ذي جرجس توهم ذت اووركمت ول اي كيو توايت
آف ذي تري آف ليف وج از ان ذي مدست آف ذي برودس آف
كاد * وفي ١١ـ * قوله هي ذت هيث ابن ايرلت هم هيروات سيث ذي
سبيرت انتو ذي جرجس هي ذت اووركمت شل نات بي هرت آف ذي
سكند ديث * وفي ١٧ـ * هي ذت هيث ابن ايرلت هم هيروات ذي
سبيرت سيث انتو ذي جرجس توهم ذت اووركمت ول اي
كيو توايت آف ذي هدن مينا اند ول اي كيو هم اويت ستون اند
ان ذي ستون انيو نيم ريتن وج نو مين نو يث سيو نك هي ذت ريسيوث
ات * وفي ٢٦ * اند هي ذت اووركمت اند كيبث مي واركس

اعطيه حجر ابيض اء مكتوبا عليها اسم من اجل لا يفهمه الا من يناله* وفي ۲٦ ـ و ساعطي المظفر الذي يحفظ جميع افعالي ملطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد و يسحقهم كانية الفخار كما اخذت انا من ابي واعطيه ايضا نجمة الصبح فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ماتقول الروح الكنايس* وفي ۳ ـ ٥ ـ المظفر يلبس ثيابا بيضاو لا امحو اسمه من سفر الحيوة و اعترف باسمه امام ابي و امام ملائكته فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ماتقول الروح للكنايس* وفي ١٢ ـ منه* المظفر اجعله عمودا في هيكل الالهي ولا يخرج خارجا واكتب عليه اسم الهي و اسم مدينة الهي اورشليم الجديدة التي نزلت من السماء من عند الهي واكتب عليه اسمي الجديد فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ماتقول الروح الكنايس* وفي ۲۱ منه* المظفر اهب له الجلوس معي على كرسيي كما ظفرت انا ايضا و جلست مع ابي علي كرسيه فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ماتقول الروح للكنايس *اقول هذه سبعة براهين متواترة مترادفة في الاصحاح ۲ و ۳ من رويا يوحنا بن زبدي تدل دلالة صريحة على بعثة محمد صلعم و على نبوته العامة وقبلته الجديدة و علود رجته تغافل النصارى عنها و اولوها تاويلات ركيكة لا تستقيم على شي منها حجة و لا يثبت برهان وكان الاحرى بها ان يكتب كل واحد منهما على حدة لكني اعرضت عن ذلك و كتبتها كلها في برهان واحد و جعلتها اول هذه المقالة و تركت تفصيلها الى ان خروجي من الهند و بعد ذلك ساشرحها انشاء الله تعرفي المطول الذي اوعدته في صدر الكتاب ولاشوع

الا في بيان معانيها والا مثل لال بمانيها * فاعلم ايدك الله بروحه القدسية * وجعلك ممن يقتفي شريعة سيد البرية * ان يوحنا رسيع كان في جزيرة بطموس وهي جزيرة واقعة في طول ٢٤ درجة و١٥ دقيقة من الطول الحديد وعرض ٣٧ درجه و١٠ دقيقة من الشمال في يوم الاحد فاتاه الوحي وحل عليه الروح القدس وسمع صوتا عليما يقول له * اني انا الالف والياء الاول والاخر فاكتب ما تراه وارسله الى الكنايس السبع المشهورة اعني كنيسة افسس وكنيسة سميرنا وبرغاموس وثياترا وساردس وفيلادلفية ولادقية * ثم رأى من وراه سبع مناير من ذهب وفي وسطها انسان مماثل عيسى عم وفي يده سبعة كواكب وفي فمه سيف فقال له اني انا الذي كنت ميتا وصرت ميتا وانا الان حي الى الابد وعندي مفاتيح جهنم فاكتب الى الكنايس السبع ما رايته وما هو كائن وما سيكون اعني سر الكواكب السبعة التي رايت في يدي والمناير السبع فان النجوم ملائكة الكنايس والمناير نفسها * فاكتب الى ملك كنيسة افسس هذا ما يقول ذو الكواكب السبعة الممشى بين المناير السبع اني لعارف جميع احوالك وامتحانك الاسانك الكذبة لكنك لست كما كنت فاذكر سقوطك وتب والا ساجي وازيل منارتك من وسطك من كانت له اذن سامعة فليسمع ما يقول الروح للكنايس اني ساطعم المظفرين ثمرة الحيوة الذي في جنة الله * واكتب الى ملك كنيسة سميرنا هذا ما يقول الاول والاخر الذي مات وحيي اني قد عرفت عملك

و مسكنتك فلا تخف مما يدل عليك فان ابليس سيضطهدكم
عشرة ايام فاصبر وانا اعطيك اكليل الحيوة من كانت له اذن
سامعه فليستمع ما يقول الروح للكنايس فان المظفر لا تضره
الموتة الثانية * واكتب الى ملك كنيسة بيرغاموس هذا
ما يقول ذو السيف الحاد اني قد علمت انك لم تنكر نيّ وع انك مستقر
في مقر الشيطان لكن بعض قومك متمسك بمدع بلعام داعور
و بعضهم ببدع النيقولاتيين فتب والا حاربتك بسيف فمي من كانت
له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس اني ساطعم المظفر
من المن المكنوم واعطيه حصاة بيضا مكتوب عليها اسم لا يعرفه
الا من ينااله * واكتب الى ملك كنيسة تياتيرا هذا ما تقول
ابن الله الذي عيناه كالنار و رجلاه كالنحاس اني قد اطلعت
على حسن ايمانك الا انك قبلت زابيل المتنبية ان تضل القوم
و ترغبهم في الزناء واكل ذبائح الاوثان فساقتلها واولادها وستعلم
الكنائس اني انا هو و ساحصي الكل واجازيكم بحسب اعمالكم
و من تمسك منكم بشريعتي فلا القي عليه ثقل اخر بل سيكون
كذلك الى آن اتياني وساعطي المظفر الذي يحفظ افعالي سلطانا
على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد و يسحقهم كانية الفخار
كما اخذت انا من ابي واعطيه نجمة الصبح فمن كانت له اذن
سامعه فليستمع ما تقول الروح للكنائس * و اكتب الى ملك
كنيسة ساردس هذا ما يقول ذو الارواح السبع الالهية
و الكواكب السبعة اني قد عرفت اعمالكم وانك حى بالاسم
الا انك ميت فتيقظ و قو اصحابك فان اعمالك لم تكمل امام الله

فتذكر ما سمعت ولبث والاسباطيين اليك محبي اللص والذين
لم يتدنسوا بمسكم يستحقون ان يلبسوا معي الساص بالمظفر يلبس
ثيابا بيضا ولا امحي اسمه من سفر الحيوة واعترف باسمه امام ابي وامام
ملائكته من كانت له اذن بما معه فليستمع ما القول الروح للكنايس ☼
واكتب الي ملاك كنيسة دلفيا هذا ما يقوله المقدس الحقيقي الذي
معه مفتاح داؤد يفتح ولا احد يغلق ويغلق ولا احد يفتح قد عرفت
اعمالك وحسبت لك بابا لا يستطيع احد ان يغلقه لحافظك على كلامي
وسبذل لك الذين يقولون انهم يهود وليسوا يهود ويظنون اني احبك
وساحافظ عليك ساعة الامتحان كما حافظت على كلامي داني
سريع الاتيان فتمسك بما عندك لئلا يوخذ اكليلك فاني ساجعل
الظافر عمودا في هيكل الهي فلا يخرج منها الى خارج واكتب
عليه اسم الهي واسم مدينة الهي اورشليم الجديدة التي
نزلت من السماء من عند الهي واكتب عليه اسمي الجديد
من كانت له اذن سامعه فليسمع ما القول الروح للكنايس * واكتب
الي ملاك كنيسة لاذقية هذا ما يقوله آمين الشاهد الامين
الحقيقي راس خليقة الله اني قد عرفت اعمالك لا حار ولا بارد
فيا ليتك كنت باردا او حارا وهذا انك فاتر لا حار ولا بارد ساتقياك من
فمي الغني وغير محتاج ولم تعلم بفقرك وشقائك داشتري
مني الذهب الابريز لتستغني والبس البياض لتستتر ولكحل لتبصر
هاانا واقف على الباب واقرع فمن فتح لي الباب
ادخل اليه واتعشى معه وساجلس الملعومعي على كرسي
كما ظفرت وجلست مع ابي على كرسيه من كانت له اذن

هامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس * اقول هذا ملخص
الفصول ٣ المشتملة على الحج ٧ ر وان اردت الاطلاع
على جميع العبارة فارجع الى سفر الرويا اذا علمت ذلك فاعلم
ان هذه الرؤيا هي على ما يعتقد النصارى رؤيا رآها يوحنا عندهم
تشتمل على الاخبار التي حدثت في العالم من ارتفاع المسيح عندهم
الى بعثة محمد صلعم ومن وفاته صلعم الى ظهور المهدي رضع
ومن وفاته الى قيام الساعة ولا شك في انها تدل على جميع ذلك
وانها كلام الله تع لكني لست بمطمئن الخاطر من تحريفها
ومع ذلك لا شك ان اماكن الاستدلال فيها قائمة على دعائمها
الاصلية فمن جملة ذلك هذه الايات الشريفة وههنا امر يتوقف
عليه البحث وهو معرفة الكلمات التي هي محل النزاع فمن ذلك
لفظة الاوورككمر يعني المظفر وهي في الاصل اليوناني تدل
على الغالب والغازي والقاهر في الحرب * ومنها الموتة الثانية وهي عند
النصارى عبارة عن موت الانسان في الذنب اي انهماكه فيه لا غير واما
البعث فانهم يعترفون بقيام جميع الناس عند ظهور المسيح وبخلود
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ولم يتعرضوا للبحث في هذا
المقام * وعند اليهود عبارة عن الموتة التي لا تكون بعدها
موتة وتقرير ذلك انهم يقولون ان مدة مكث هذه الخليقة
على حالتها لا يكون الا ٧٠٠٠ سنة فمن آدم الى موسى عندهم
٢٣٦٨ سنة ومن موسى الى المسيح ٣٦٣٢ فاذا ظهر المسيح تبعث
جميع الموتى وتستقيم لهم السلطنة ١٠٠٠ سنة وبعد ذلك
يفنى من على وجه الارض وتزول هي والسماء ويصير العالم كان

لم يكن ثم يستانف الصانع صنعة اخرى تراد فهذه الصفة
او تعاقبها وفيه مافيه من عدم فساد الافق اذ الحكماء كلهم
متفقون على عدم فسادها لانها لو قبلت الفساد لكانت مركبة
من شيء يكون فيها بمنزلة المادة يقبل الفساد وشيء بمنزلة الصورة
يفسد بالفعل وينبغي للقابل للفساد ان يبقى مع الفساد وللفساد الحاصل
بالفعل ان لا يبقى معه والذي يفسد بالفعل غير الذي يقبل الفساد
فتكون مركبة وليس الامر كذلك ولانها لو كانت قابلة للفساد لاشير اليها في
النواميس لا سيما عليه التعويل ولم يذكر ذلك في شيء من نواميسهم
فليس بشيء وقال بعضهم ان انفس الاشقياء تبقى الى الابد وانفس الاسعاد
في الشرع وعند المسلمين اما اهل السنة والجماعة فالظاهر انهم لا يعترفون
بموتة ثالثة ولم يذكروا الا الموتة الاولى والحيوة الثانية وبعدها
يساق الذين امنوا الى الجنة والذين كفروا الى النار وقالوا ان
الاستثناء في مثل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى منقطع *
واما الامامية فيقولون انه اذا ظهر المهدي رضع ونزل عيسى عم
يرجع حينئذ نبينا صلعم وعلي وفاطمة والحسين رضهم ويرجع
معهم الابرار والفجار ويستقل اليهم المملكة واستدلوا بايات
كثيرة منها قوله تع انا لننصر رسلنا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد وقالوا ان علي بن ابرهيم وسهل بن عبد الله قد رويا عن
الصادق رضع ان يوم يقوم الاشهاد يوم رجعة محمد صلعم وبقوله
تع ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الاية ومنه ثبت
* ومنها الطعام ابن ماعور الباثوري رفاو رسلد على شاطي الفرات
وينزل فيلتمس اعرابيين وكان بالاتي بن صفور ملك المواين

الشمال وقد وضعت هذه الدائرة لتسهيل معرفتها اراده الله شرفها فاستقل منها واذكرني بالخير ۞
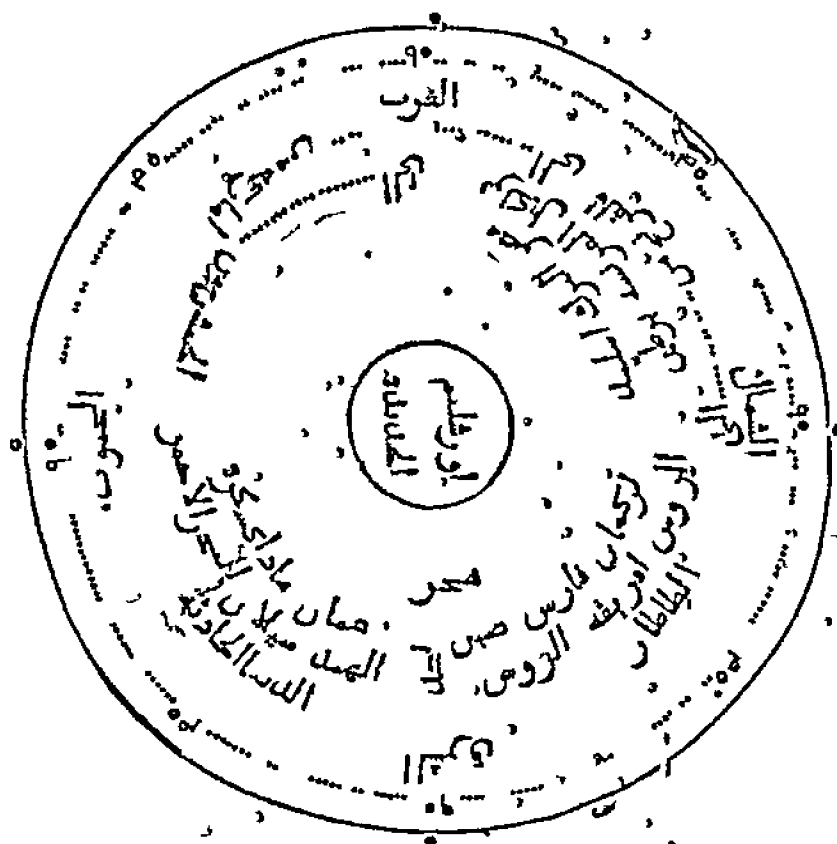
۞ ١ والاول قوله فاكتب الى كنيسة افسس الخ وهي بلدة في عرض ٣٨ درجة من الشمال وطول ٥٥ — ١٠ من الطول الحديد هذا ما يقول المراد بالكواكب الملائكة الموكلة على الكنايس من انه لكل كنيسة ملك وبالمنبا ثرنموس

واعلم انه ربما يعرض للناظر في هذه الدائرة شبهة على اطلاع راقم الحروف على
حقيقة جغرافيا الان مكة ليست في وسط كرة الارض فالجواب ان قولي انها في عرض ٢٢ درجة من الشمال وطول ٥٠ درجة من الطول الجديد بل هي في علم
كونها في الوسط اذ الوسط لا بد له ان يكون تحت الخط وكونها في طول ٥٠
درجة في اي نصف كانت ضروري في علم كونها في الوسط اذ الوسط لا بد له ان
يكون في منتصف الخط وانما وضعتها شرفها الله تع على هذا النهج ليظهر انها في حفتها
بالممالك من جميع الجهات وهذه هيئتها في مسطح النصف المشتمل على جزيرة العرب وبر
الحبش والهند والفرس والصين والافرنج والدنيا الجادثة وما داكيسكرية فامعن نظرك فيه
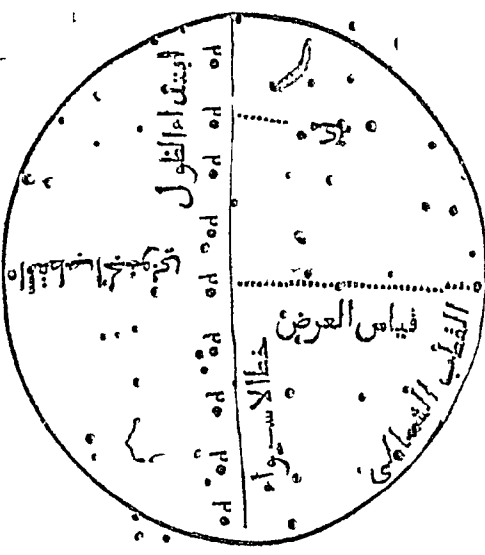
وأنت مع ذلك كله اذا سامت كروية العنصر الارضي لكون مكة شرفها الله في الوسط
لان وسط سطح الكرة ما تتساوى الخطوط الخارجة منه الى محيطها من جميع الجهات
فاذا فرضت من محاذي نقطة ٢٢ـ درجة من الشمال منطقة مستديرة مارة على محاذي ٢٢ـ
درجة من الجنوب وقسمت الكرة بالدائرتين من محاذي نقطة ٥٠ـ درجة من الطول من
النصف المشتمل على اماركه الى محاذي ١٣٠ـ من الطول من النصف الذي نحن
نسكنه لكون مكة حينئذ في الوسط
الحقيقي كما ترى تمثيله
عفى الله عنه

مكة
خط الاستواء
الخط المفروض
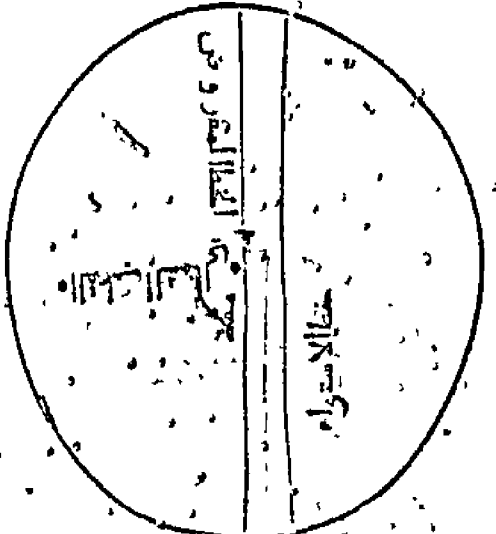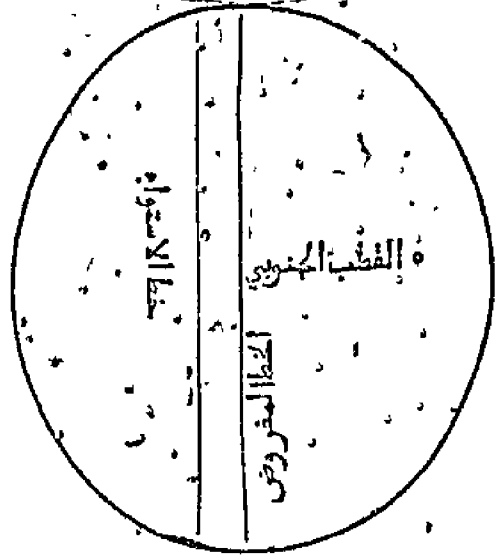
الكنايس اي هذا ما يقول مولاك وقوله امتحانك الانبياء الكذبة يشير به الى انه قد خرج في زمان الفترة نبي كاذب غير بار يسوع لصيغة الجمع قوله لكنك لست كما كنت يدل على عدم استقامة اهل افسس في دينهم قوله والا ازلت منارتك اما بتخريب البلد او بتفريق القوم قوله من كانت له اذن سامعة الخ يدل على ان هذا هو محل يجب استماعه قوله ما تقول الروح للكنايس ذهب كافة النصارى الى ان الفاعل ههنا هو المسيح مع انه مظهر باول الى الروح وظلموا على اعين القوم بادلة فاسدة والحق ان الفاعل هو الروح قوله اني ساطعم المظفر من عود الحيوة قال النصارى ان المراد بالمظفر النبي يظفر على الشيطان من اهل كل كنيسة فيكون عاما والعهد الخارجي يمنعه فلا يقوم والحق ان مراده محمد صلعم لان تفنيد كلا المعنيين يدل على ان موضوع الثاني غير موضوع الاول ولم يات بعد عيسى من يقوم بالامر فيكون المنصوص عليه محمدا صلعم ولان قوله وامتحانك لكذبة الانبياء واضح الدلالة على اتيان غير الكاذب وهذا يدل على فضيلته صلعم وفيه انك قد كذبت الكاذبين فيلزمك تصديق الصادقين وقوله لكنك لست كما كنت اي لست مستعدا في تصديق الصادق كما كنت في تكذيب الكاذب فاحذر سقوطك بحذره بهفوة آدم عم اي اذكر سقوط آدم عم وكيف حبط عمله لما عصى الله واكل من شجرة العلم او منصوب بنزع الخافض اي احذر من سقوطك وتسبب عما انت متهيئ له من تكذيب الصادق

قال الاسقف واربل ماربك ثم رجع بعد ذلك وقال من كانت له
اذن سامعة الخ وهذا امر يلمع التاكيد ويدل على ان هذه الكلمات من
المسيح فقد اراد بعد ظهوره بطعم وبالدليل به من يسمى صادقا ونبي
بالحق بالوحي ** ١٢ـ قوله واكتب الى ملك كنيسة سيمرنا الخ وهي
بلد في عرض ٣٨ـ٣٠ وطول ٢٧ـ٥٥ من الطول الجديد قوله هذا ما يقول
الاول والاخر الذي مات وحيي احتج النصارى بذلك على ربوبية
المسيح عليه السلام بان قوله الاول والاخر يدل على ربوبيته اذ هما
من صفات الواجب تعالى مع ان في قوله مات وحيي اجراء الموت والحيوة
الى نفسه ظاهرة والحق انه يجر الخصوص لانه ان كان المراد بالاول
القديم والاخر الحادث فلا يجتمعان لانهما متنافيان لان القديم ان كان
بالذات فهو ما لا يكون وجوده من غيره كواجب الوجود تعالى وحده
وعيسى بن مريم عليه السلام قد تولد في ايام هيرودس من امه مريم فليس
بقديم بالذات وان كان بالزمان فالقديم بالزمان فالاول لا زمان له
كالافلاك العلوية وعيسى عليه السلام متأخر بالزمان فليس بقديم
بالزمان واما ان اريد بالقدم الرتبة فلا شك في انه عليه السلام ادرج اسمه في
من ملك كنيسة سيمرنا وانا اتى به وعليه جميع اهل التحقيق لكن
ان ارادوا بالاخر المتاخر بالرتبة فمن المحال ان يجتمع المتقدم بالرتبة
والمتاخر بها في شخص واحد وان ارادوا بهما الاول والاخر اللذين
هما من صفات الواجب تعالى فينقضهما قوله الذي مات وحيي لان الموت
من امارات الحدث ومن المعلوم ان الوجوب مناف للحدث واما اجراء
الموت والحيوة الى نفسه فمحمول على العرف العام اذ لم يزل واحد
من اهل امة تلك الملة او موت اذ اهل المشرك عندهم مات وحيي

فتمسكهم بهذا الدليل ليس الا كتمسك الضرير الساقط في البئر بحد السيف الطرير قوله اني قد عرفت عملك الى قوله فاصبروانا اعطيك اكليل الحيوة اشارة الى وفور الشبهات التي عرضت عليهم في سني الفترة عبر فيها باليوم من ٥٠٠ سنة تضيق المدة بالنظر الى حدوث الانسان وقوله ان يوما عند ربك كالف سنة الخ بالنظر الى قدم الواجب فالذي يصبر فيها ولا ينحرف الى عبادة الاوثان اعطيه اكليل الحيوة وبهذا يهي ان غاية الصبر لا تكون الا بلوغ المأمول وهو اكليل الحيوة الذي كنى به عن محمد صلعم قوله اذن الخ حث على الاصغاء لان الذي ياتي بعده هو غاية الكلام قوله المظفر لا تضره الموتة الثانية يريد به محمد صلعم والموتة الثانية مر ذكرها في مقدمة هذا البحث ** و ٣ - قوله واكتب الى ملك كنيسة بيرغاموس وهي بلد في عرض ٣٩ - درجة و ٢٠ - دقيقة من الشمال وطول ٥ م - درجة من الطول الجديد قوله هذا مايقول ذو السيف الحاد اني قد عرفت الخ اشارة الى حسن اعتقادهم وعدم انحرافهم عن دينه في اوان الشبهات الان بعضهم كانوا يستعملون الرياضات والطلاسم مثل بلعام بن عور فمانع عن ذلك وجرحهم به وبعضهم يتبع النيقودبمين وهي اضافة الى نيقوديمس وهو شماس دهري فمنعهم عن اتباع شبهاته ونيقوديمس هذا ليس بنيقوديمس الذي ذكر في ٣ - ١ - من يوحنا فان ذلك كان من بقدسي النصارى رح ثم قال ان تركت هذين الامرين وسلكت في سبيل الرشاد الذي امرتك بسلوكه والا جئتك وحاربتك بسيف فمي فال بعض النصارى انه يريد بسيف فمه سيف الله ايه

تعالى هذا النفر يكون المراد به عليا رضع لانه هو سيف الله الذي قاتل مشركي اليهود والنصارى ثم قال من كانت له اذن سامعة الخ حث على الاصغاء لان هذا هو مقام البحث والنزاع فلا تشتهوا فيه لغوامر في ما بينكم. قوله اني ساطعم المظفر من المن المكتوم يريد به محمد صلعم والمن المكتوم هو علم النبوة والمن هو ما كان ينزل من الطل على الاشجار لبني اسرئيل في برية فاروا عطيه حصاة بيضا اختلف النصارى في تاويلها فاكثرهم لم يبحث في السر والذي بحث في تاويلها قال هذه كناية عن ما يتفضل به عليهم من الثواب لان اللذة لا يعرفها الا من ينالها وليس بشي اذ تشبيه اللذة بالحصاة امر بارد والحق ما ذهب اليه الامامية في مقالة هذا البحث وقال بعض اهل التحقيق هذه حصاة نزل بها آدم عم واعطاها عند وفاته شيثا عم ولم تزل تنتقل من يد الى يد حتى اتت الى عيسى عم ومنه الى محمد صلعم ولا شك ان محمدا صلعم اما ان يكون قد دفعها الى علي رضع او سيدفعها الى المهدي لا سبيل الى الثاني لان علمائهم لم يعترفوا بالرجعة وانها من خصائص مذهب الامامية فيكون قد دفعها الى علي رضع وهذا ما اياه يلزمه مبهم * ٣٨ قوله واكتب الى ملك كنيسة تاتيرا الخ وهي * بلد في عرض ٣٨ درجة و٥٠ دقيقة من الشمال وطول ٢٥ درجة و٢٠ دقيقة من الطول الجديد قوله هذا ما يقول الذي عيناه اشارة الى شدة غضبه وقوله رجلاه كالنحاس اشارة الى استقامة رايه وعزمه قوله قد اطلعت يريد به حسن ايمانه الذي ثبت عليه في زمان الفترة ثم جرحه بانه قد امهل يزابيل ان تتصرف في الكنيسة

يفجورها ولم تكن في ذلك الزمان باغية تسمى بزابيل لكنه كنى بها عن بزابيل المذكورة في مقدمة هذا البحث لما تبعوها في عبادة الاوثان وانذرهم بانهم ان لم يرتدعوا عما هم عليه والاسيجيء اليهم ويهلكهم ويجزيهم بحسب اعمالهم في زمان الرجعة مع المهدي رضع والا فلا معنى لانيانه ومجازاتهم قوله ومن تمسك بشريعتي فلا القي عليه ثقلا اخر تمام البحث فيه في البرهان ١٣ـ من المقالة ٢ـ من التبصرة ٣ـ . اراد بذلك انه لا يكلف باتباع شريعة اخرى وفوات المشروط بمنع وقوع الشرط لكنه سيكلفه به بعد اتيانه قوله وساعطي المظفر الذي يحفظ افعالي وفي بعض التراجم كلامي وايما كان المراد يحفظ افعاله او كلامه هو مطلق اوامره فيرعاهم بقضيب من حديد وقد رعاهم علهم بحبل ذي الفقار وسحقهم سحق آنية الفخار قوله كما اخذت من ابي اي اعطيه كما اعطاني ابي على حسب مرتبة النبوة اعطيه على حسب مرتبة النبوة والسلطنة واعطيه نجمة الصبح يريد بذلك المهدي رضع لانه يظهر في صبح اليوم الاول من الشهر الاول من السنة الاولى من العشر الاولى من المائة الاولى من الالف ٧ـ ثم قال فمن كانت الخ يحث على امتثال امره واتباع حكمه اذا بعث والاستضاءة بضياء نجمة الصبح جعلني الله واياك ممن يستضيئ بضيائه ويهتدي بهدائه * ٥ـ قوله واكتب الى ملك كنيسة ساردس وهي بلدة في عرض ٣٧ـ درجة و ٥٥ ـ دقيقة من الشمال وطول ٤٥ ـ درجة و ٥٥ ـ دقيقة من الطول الجديد * قوله هذا ما يقول ذو الارواح السبع الالهية الخ الارواح السبع هي ارواح المدائن

هذا كما قال في ١ - ذو الكواكب السبعة المتمشي في وسط المنائر السبع قوله انا عرفت اعمالك الصالحة وانك تسمى حيا مع انك ميت اي ان عملك ليس بشي ثم احذ برغبهم في التعيي لاتباع محمد صلعم وقال ان الذين لم ينسوا منهم بعصيان الامراض من اتباعه صلعم يلبسون معه البياض اي يدخلون بعده تحت ظلال الجنة الصحيح رضو ثم قال بان المظفر صلعم يلبس ثيابا بيضا اي يدخل تحت زرايا نعمه الصحيح وهذا مصداق ماذهب اليه الامامية من باب الرجعة فانهم لما اتفقوا على ان محمدا صلعم وعليا وفاطمه و الحسنين رضهم يرجعون بالاجسام اذا ظهر المهدي رضع قوله ولا امحي اسمه ترغيبهم اخذ لهم في اتباع شريعته حيث قال انه يظهر فضيلتهم امام الله وامام ملائكته اي يعترف بان هآولاء هم الذين المسولي وامتثلوا امري ثم اراد الترغيب بالتاكيد والتحثيث وقال فمن كان له اذن الخ يريد به ان هذا كلام روح الله ولا شك في وقوعه فاسمعوه وعوه فانكم مسئولون ** ٧ - قوله واكتب الى ملك كنيسة دلفية وهي بلدة في عرض ٣٨ - درجة و ٢٠ - دقيقة في الشمال وطول ٥٦ - درجة و ٢٠ - دقيقة من الطول الجديد * قوله هيئة ما يقول الخ يريد بالمقدس الحقيقي درجة النبوة لان السلطان ملك غير حقيقي اي زايل المملكة واما النبي فان ملكه حقيقي وهذا ايضا يشير الى عدم احتياج امتادنه الاسراء الى تقليد الاحر والمراد بالمفتاح هو الاقتدار الحقيقي كانما قال اني انا القاضي والمفتي فافتي بالاطلاق واطلق واتي بالحبس واحبس ولم تجتمع هاتان الصفتان في شخص واحد واظهر

لذاته قد عرفت كيفية اعماله وافتح لذبابالن بخلق وانه سيذلل
المتهودون الكذابون اي الله بن آم يتمسكوا بتوريت موسى
وقد فعل ذلك وسلط عليهم اليونانيين والروم فاخذوهم اخذ
عزيز مقتدر وانه سيحافظ عليه ساعة الامتحان اي ساعة خروج
الدجال المسيح الكذاب لعنه ثم اخذ يحذره حيث قال فتمسك
بما عندك لئلا يوخذ تاجك اشارة الى ما يجب على النصراني
المشرك اذا لم يعترف بنبوة رب الجنود من اداء الجزية
ثم اكد ذلك وقال ثاني ساجعل المظفر الخ العمود الذي علامة
وهيكل الهه هو هيكل الهيا اعني الكعبة شرفها الله تع ومدينة
الهه اورشليم الجديدة هي مكة زادها الله شرفا والمراد بنزولها
من السماء هو نزول الحجر الاسعد كما مر في مقدمة هذا البحث
ثم زاده تاكيدا وقال واكتب عليه اسمي الجديد يعني الفار
اقليطا ثم زاد في التاكيد بالتحضيض حيث قال فمن كانت
له اذن الخ حثا على ترغيب القوم وتخويفهم بالوعد والوعيد ❊
و٧ — قوله واكتب الى ملك كنيسة لاذقية وهي بلدة في عرض
٣٧ — درجة و٣٠ — دقيقة من الشمال وطول ٢٧ — درجة من الطول
الجديد قوله هذا هو ما يقول الراي غاية لي له وآمين عجمية
عبرانية بمعنى ليكن كذلك وتكلف المفسرين لها
يجهل بحت ولصيرها علما للمتكلم اشارة الى نفوذ الكلام
ووصفه نفسه بالشاهد الامين بيانا لانه امرأيت الاشاهدا لمحمد
صلعم ثم وصف الشاهد بالامين اخراجا له من الخائنين بريد به
انه لم يكتم شهادته بل اداها جليا سيدنا الاسلام وضرب

بها الامثال والحقيقي الذي يباين المراحي يرتبط به الا ليس
يشاهد مراحي يشهد امام القضات المراحية على الامور المراحية
بل انه شاهد حقيقي يشهد امام القاضي الحقيقي على الامر
الحقيقي والتاج برأس حلقة الله اشارة إلى صيلة الانبياء
وقوله انه قد عرف انك ما تروحيتفيا له لفتوره اشارة الى عدم
نصب اهل كنيسته في مذهبهم وعدا همتهم مع الوثنيين
والملاحدة ثم وصفه بالفقر وامره بشراء الذهب اشارة الى
تشييره بالشريعة الغراء ولباس البياض حث إلى الاعراض
من سبل الضلال والكحل امر باعمال النظر معاني كلامه
ليحصل له الغنى الحقيقي في الدين ويستتر بالسرور الذي
لا زوال له ويشاهد حقائق الاشياء كما هي عليه في نفس
الامر وقوله اؤدب من احبه بيان لكمال اللطف على اهل
كنيسته ثم امره بالتوبة بعد ما هدده بالتاديب واخبره بسرعة
اتيانه وقرب ربانه ثم قال وسأجلس المظفر معي على كرسي
الخ بدأ اجرا لرجعة محمد صلعم زمان ظهور المهدي
رضع وثابت لما بين عظمة الا ما مية من باب الرجعة
فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنائس
ويرعوي اهل الثواب ويحذر من عاجل العقاب ويتهيئ لشريعة
رب الجنود ويبادر بحاجته الى الصباح ويتكلم في حرب عمة
الصباح جعلنا الله واياك ممن يفوز بلقائه ويسلك في سلسلة
اوليائه * البرهان ٣ ما ورد في ٢١ - ١ من الرؤيا قوله
* اِندَاي سايوهون اندا ميرارث واردي نست هون اندانست ارث وير

جيسلداوي انك ذ پروأزنوموسي انلداي جان سادي هولي ستي
دي نيوجروزلم كمنك دون فرام گاد اوت آف هون برپيزدابز
ابريد ادارنك فارهر هسبنك *وترجمته بالعربية *ورايت سماء
جديدة وارضا جديدة لان السماء الاولى و الارض الاولى قد
جازتا والبحر لن يوجد بعد وانا يوحنا رايت المدينة المقدسة
اورشليم الجديدة نازلة من السماء مهيئة كعروس مزينة
لزوجها *اقول هذا من اجل البراهين التي تدل على نبوته صلعم
وتقرير ذلك اما السماء والارض الجديدتان فلاشك انهما يدلان على
تحول الاحوال وتبدل الامثال والا فلا معنى لزوالهما قبل يوم
القيمة ولا معنى لوجود غيرهما واما البحر فانه قد كني به
عن الضلال الذي كان يعرض في ذلك الزمان من بعض كهنة
اليهود فانهم لم يزالوا يدعون النبوة بالكذب وهم اول من
خاض في ذلك البحر ثم جدد الكلام وقال وانا يوحنا تعريف
المبتدء للتاكيد رايت المدينة المقدسة الخ فقوله رايت
امر بالتصديق به لان رؤياه بديهية ذكرها في صدر الكتاب
فلاحاجة لاعادتها وهذا من قبيل التاكيد بتكرير الفعل
كقولك ضربت زيدا وقد مر البحث في نزولهما من السماء
في مقدمة هذا البرهان وقوله مهيئة كالعروس مزينة لزوجها
بيان لحسن انتظام مكة شرفها الله وزوجها هو رب الجنود صلعم **
البرهان ٣ـ ما ورد في ٢٥ـ٦ـ من اشعياء قوله *انداَن ذس مونتين
دي لارد آف هوسٹس شل ميك انتو آل پيپل افيست آف فت ثنكس افيست
آف ونس ان دي ليس آف فت ثنكس *وترجمته بالعربية *وسيولم رب

المحمود لجميع الناس في هذا المحل وليمة بالخمر وبالله تتم مملوة من الخمر
* اقول اختلف اليهود والنصارى في تأويل هذا النص فقال اليهود
ان المراد برب المحمود هو المسيح المرمع بالاتيان وقال النصارى
بل هو عيسى بن مريم عم لانه كان قد صيّر الماء في قانى الجليل
خمراً كما هو مذكور في ٢ باب من يوحنا وليس بشيء لان قوله رب
المحمود لا تناول عيسى بن مريم عم لانه لم يكن ذا حشمة ولان
الضيافة المذكورة ههنا ما كانت لتكون لجميع الناس او لاعظم
الصنف او ان يكون فيها من كل ضرب من بني آدم جماعة وضيافة
الجليل لم تكن الا وليمة عرس قليلا يصدق عليها والمراد برب المحمود
هو المهدي رضع فيكون هو المقصود من هذا النص فان قلت لم
لا يكون المقصود محمد صلعم لانك قد وصفته برب المحمود قلت
لاني قد صرحت فيما سبق هذا انه لم يذهب الى اورشليم الا انه
اسرى ولم يضيف هناك احدا وقد ذكرت لك مذهب اهل البيت
القوم من شهر المهدي يصيم الى اورشليم و يعمرها وانه
دعائيهما يامر القائد كره بلا يكون الا مو ٦ الرمان ٥ ما ورد
في ١١ باب من اشعيا قوله * انلد بريثل كم يورث ارادوات آف دى
سن اف جيسي ابلد ابرنج شل كروات آف هيز روتس اند دي
سبرت آف دي لارد شل رست اپان هم دي سبرت اف وزدم اند
اندر ستيندنك اند دي سبرت اف كونسل اند مت دي سبرت
اف نالج اند اف دي فير اف دي لارد اند شل ميك هم اف كوك
اندرستندك ان دي فير اف دي لارد اند هي شل نات جج افتر دى
سيت اف هز ايس نيذر ريرو افتر دي هيرنك اف هز ايرس *

و ترجمته بالعربية * وستخرج من قنس الاسي غصن و بنبت من عروقه غصن وستستقر عليه روح الرب اعني روح الحكمة والمعرفة وروح الشورى والعدل وروح العلم وخشية الله وتجعله ذا فكرة وقادة مستقيما في خشية الرب فلا يقضي بمحابات الوجوه ولا يدين بمجرد السمع * اقول اول اليهود هذا في شان مسيحهم والنصارى في حق الههم فقال اليهود ان اسي اسم ابي داود والمسيح لا يكون الا من اولاد داود فيكون هو المنصوص عليه وقد ذكرت منع صغري هذا القياس في ما قبل فتذكره وقال النصارى ان المراد به عيسى بن مريم عم لانه هو المسيح الذي يجب ان يكون من اولاد داود واجيب بان صفاته اعم من صفات النبي ولا قرينة لقيام الخاص مقام العام فيكون المنصوص عليه هو المهدي رض لعينه لصريح قوله ولا يدين بمجرد السمع لان المسلمين اجمعوا على انه رض لا يحكم بمجرد السمع والظاهر بل لا يلاحظ الا الباطن ولم يتفق ذلك لاحد من الانبياء والاوصياء افلا ترى قوله صلعم من قال لا اله الا الله حقن ماله ودمه اذا علمت ذلك فاعلم ان لفظة اسي في العبراني مرادفة للوجود فيكون من قبيل استعمال العلة في مقام المعلول اذ لا يمكن ان يكون للوجود الحقيقي اصل فيكون المراد محمدا صلعم لقوله لولاك لما خلقت الافلاك وقد اختلف المسلمون في المهدي فقال اصحابنا من اهل السنة والجماعة انه رجل من اولاد فاطمة يكون اسمه محمد واسم ابيه عبد الله واسم امه امنة وقال الاماميون بل انه هو محمد ابن الحسن العسكري رض وكان قد تولد سنة ٢٥٥

انـد هيد اوال كريت اند هي هيد تولوكيتس انداتذ ي كيتس
تولوانجلس اند نيمس رتن دبران وج ايرذي نيمس آف ذ ي تولوترببس آف
ازرايل * و ترجمته بالعربية * فاخذتني الروح الى جبل عظيم
شامخ وارتني المدينة العظيمه اورشليم المقدسة نازلة من السماء من
عند الله وفيها مجد الله وضوئها كالحجر الكريم كحجر اليشم والبلور
وكان لها سور عظيم عال واثناعشر بابا وعلى الابواب اثنا عشر
ملاكا كان قد كتب عليها اسماء اسباط اسرائيل الاثنا عشر * اقول لاتاويل
لهذا النص بعينها ان يدل على غير مكة شرفها الله تع و المراد بمجد
الله بعثته محمدا صلعم فيها و الضوء عبارة عن الحجر الاسعد
و تشبيهه باليشم و البلور اشارة الي صحيح الروايات التي وردت في انه
لما نزل كان ابيضا و المراد بالسور هو رب الجنود صلعم والابواب
الاثني عشر او لاده الاحد عشر وابن عمه علي وهم علي والحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلي
والحسن و القائم المهدي محمد رضعم وقوله وعلي الابواب الاتني عشر
اثناعشر ملكا يدل على عظم مرتبة وعلى عموم نبوته و قيام دعوته
وعلى انقياد جميع الاسباطله و الاسباط الاثنعشر عبارة عن اولاد
يعقوب عهسم وهم روبين وشمعون ولاوي ويهودا واسحر
وزابلون و بنيامين ودان ونفتالي وياد وعاشر ويوسف عهسم وهذا
مصداق لقوله لولاك لماخلقت الافلاك وقوله في ٦ من هذا البحث
فاسمعوه * البرهان ٦ ما ورد في ٢١ - ١٤ - من الرويا قوله * انـد ذي و
آل آف ذي سيتي هيد تولوفونڈ يشن انـد ان ذم ذي نيمس آف ذ ي
تولوا پاستلس آف ذى ليمب * و ترجمته بالعربية * ولسور المدينة

اثناعشر اساسا وعليها اسماء رسل الحمل الاثنى عشر * اقول هذا تاكيد تصريح لما قبله والاثناعشر الاساس هم الائمة الاثناعشر ورسل الحمل الاثناعشر هم الحواريون الاثنا عشر رضع وهم سمعون بطرس واندرياس ويعقوب ويوحنا وفيلبوس وبرتولوماوس وتوما ومتى ويعقوب ولباوس وسمعون الثاني ويولوص على رأيي الان يهودا الاسخريوطي كان قد خنق نفسه وهلك واليوم بولوص مقامه وفيه اشارة الى انقياد جميع المذاهب العسوية لشريعة خير البرية صلعم *

البرهان ٧ ما ورد في ٢١ ـ ٢١ ـ من الرويا قوله * ايند ذي تولوكيتس ويرتولوبرلس اوري سوول كيت وازتد ون برل اند ذي ستريت آف ذي ستي واز بيور كولد ايزاز ويرلس بيرنت كلاس * وترجمته بالعربية * والابواب الاثناعشر اثنا عشر لؤلؤة كل واحد من الابواب كان من اولوة واحدة وساحة المدينة من الذهب الابريز كالزجاج الشفاف * اقول هذا بيان لما قبله وصفة للابواب وكون كل باب من لؤلؤة واحدة فيه اشارة الى ما يدعيه الاماميون من عصمة ائمتهم لان اللؤلؤة كروية ولاشك ان الشكل الكروي لا يمكن انثلامه لانه لا يبادر الاجسام الاعلى ملتقى نقطة واحدة كما صرح به اوقليدس والاصل في عصمة الامام اما عند اهل السنة والجماعة فان العصمة ليست بشرط بل العدالة فيه انعقاد الاجماع واما عند الامامية فهي واجبة فيه لابد منه ولان النفوس الذكية الفاضلة لابد من اتباع النفوس الدنية المفضولة وعدم العصمة علة عدم الفضيلة ولهما فيها بحث طويل لا يناسب هذا المقام قوله وساحة المدينة من الذهب الابريز

كالزجاج الشفاف يريد بذلك اهل ملته صلعم لانهم لا ينحرفون عن اعتقادهم ولا ينصرفون عن مذهبهم في حالة العسرة وانما الذين اغواهم قسوس الانكتاريين فمن الجهال الذين لا معرفة لهم باصول دينهم وهذا هو مصداق قوله صلعم انا مدينة العلم وعلي بابها * البرهان ۸ - ما ورد في ۲۲ - ۱ - من الرؤيا قوله * اند هي شيود مي ابيور رور آف واتر آف ليف كلير ايز كرستل پروسيد نگ اوت آف دي ثرون آف گاد اند آف دي ليمب ان دي مدست آف دي ستريت آف اٹ اند ان ايدر سيد آف دي رور وازدير دي تري آف ليف وچ بير تولو منر آف فروٹس اند يلدد هر فروٹ اوري منث اند دي ليوس آف دي تري وار دي هيلنگ آف نيشنس * وترجمته بالعربية * قوله واراني في وسط نهرا معينا من ماء الحيوة مضيئا كالبلور خارجا من كرسي الله والحمل وفي ازقتها وعلى كل طرف من طرفي النهر شجرة الحيوة تثمر في كل شهر اثنى عشر ثمرة واوراق الاشجار شفاء الامم * اقول هذا كناية ظاهرة في حق آل محمد صلعم فالنهر هو شريعة محمد صلعم وكرسي الله والحمل هو السماء والحمل لقب عيسى عسم والشجرة هي محمد صلعم والثمرات الاثنا عشر هم علي واولاده الاحد عشر على رأي الامامية والتثنية للتاكيد بتكرير الجملة كما تقول رايت زيدا اخاك رايت زيدا اخاك واوراق الاشجار هم السادة الذين هم من ولد فاطمة رضع الذين هم شفاء العالم الذين حرمت عليهم نار جهنم وانما فلت حرمت عليهم نار جهنم لان الجنين يتركب من كلا المائين وليس في الوجود جزء لا يتجزى فاذا تاذى السيد يتاذى رب الجنود

بباذنه وذلك ممتنع عليه صلعم و فيه بحث طويل لطيف وذلك
أن نقول ان النهر نفس محمد صلعم و الشجرتان فاطمة وعلي رضهما
ثم نقول والاثمار الاثناعشر هم الائمة الاثناعشر بل نقول علي رضع فيهم
والاوراق اولادهم وهذا المقدار في الامثال مقنع لمن له اذن
واعية وفطنة كافية وقد فسرته بهذا التفسير لمطابقة مع ما قبله
والاعلبهم ان يفسروا و علي ان امنع * تمت المقالة ۳ من التبصرة
م من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * حمدا
جزيلا وعلى انصرامها *
* الخاتمة في ما يختص بمصنف هذا الكتاب عفى الله عنه
وفيها ۲ مواقف * الموقف ۱ في ما يخص الاعتقاد الذي اعتقد
به وانا مر متعلقي بحفظي * وهو ان العالم حادث لقوله ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الخ وصانعه
واحد لقوله لو كان فيهما الهة الا الله الخ قديم حي قادر عليم
سميع بصير مريد لا يحد ولا يدرك ولا يماثل وهو متكلم يامر و
ينهى و يخبر ومن كلامه التورية والزبور والانجيل والقران
وكلامه غير مخلوق وهو متاني الحروف فقط وانه يوجد و
يعدم و يتصرف في الكون على ما يشاء ويغير ويبدل ويدرك
الجزئيات وان الانسان مختار في بعض افعاله مجبور في البعض
يثاب على مليحها ويعاقب على قبيحها وان بعثة الانبياء من
باب تكميل الناقص وتصديقهم بنص من كان قبلهم
او بالمعجزة ونصب الامام واجب على الرعية وادآء الزكوة
والخمس اليه ايضا وعظمتهما من باب التكميل وينبغى

أن يكون امام المسلمين من قريش وان نبينا محمدا صلعم هو خاتم الانبياء وافضلهم لانيانه بالنص والمعجزة وانه كان له عرج بالجسد ومااتي به السمع من حساب القبر والقيام يوم الحشر والثواب والعقاب والعفو والتخليد والجنة والنار حق وان كرامات الاولياء وخصائص الانبياء حق واول الخلفاء افضلهم بالنظر اليها ولا خليفة بعد الحسن وماشجر بين الصحابة مسكوت عنه ومن شاجر عليا فقد اخطى والترضي عن الحسين رضع افضل من لعن يزيد ومعاقبة جميع اهل القبلة الى خير فلا فرق بين الشافعي والحنفي ولا بين السني والشيعي ولا بين الزيدي والاباضي لان الدين القيم هو الاعتراف بربوبيته الواجب تع ونبوة محمد صلعم لما روي في مشكوة المصابيح عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضعما عن ابي سعيد الخدري رضع انه قال بينما انا ذات ليلة جالس عند النبي صلعم اذ دخل علينا ابوذر الغفاري رضع فقال يارسول الله سمعتك تقول من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة قال نعم فقال يارسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق فقال يارسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وان شرب الخمرة وعلى رغم انف ابي ذر وكان ابوذر رضع كلما مر على هذا الحديث وضع اصبعه على انفه رواه البخاري وقال الترمذي ان هذا حديث حسن صحيح*

*الموقف ۲ في العبادات *الصلوة فريضة على كل مسلم ومسلمة بل هي دم منكرها لقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا وشرطها البلوغ والعقل فيخرج الصبي والمعتوه والطهارة شرط ادائها والعمل فيها على ماذهب اليه ابو حنيفة رح والعدل والوضوء على رأيه والمسح والغسل سواء وهي ركعتان لفريضة الصبح و م للظهر وللعصر مثله و ٣ للمغرب و م للعشاء والتطوع لطلب الثواب والمسافر يقصر المربعات والجماعة افضل من الافراد ولا صلوة لجار المسجد الا في المسجد والحائض لترك ولا تقضي وعلى المصروع والمضطر القضاء وصلوة الجمعة والعيد تجب مع وجود الخليفة وتستحب مع فقد من * وصوم رمضان واجب على من يجب عليه الصلوة والحائض تفطر وتقضي وكذا الغازي والمسافر وان صاما فلا جناح عليهما * والزكوة واجبة على ذي النصاب يدفعها على عامل الخليفة يرفق بها الفتق ويسد بها الثغر ويقيم بها فضل المسلمين وينفق منها على نفسه * والخمس له ولاهل بيت خمسا ضلعهم من المعدنيات والغنائم والله وبه لقوله واعلموا انما الآية والحج واجب في العمر مرة على المستطيع * والجهاد واجب بجبر الخليفة المسلمين عليه فمن قصرت به القلة يعان والجبان يستاجر من يقوم مقامه * وبقية الاحكام لوجدنا من ماذهب

* اليه النعمان رح *

* المؤلف ٣ــ في نسب مصنف الكتاب عفى الله عنه وذكر حسبه نقله من كتابه المسمى بالعراصر السابا طية فيما يتشعب به ضمام الجاهلية ٥ اما نسبه فانه على ما حققه والده الماجد ابراهيم ساباطا في كتاب الازهار وعبد الله ساباطا في المناقب القادرية بتصل من الظهور الى قطب زمانه عبد القادر الجيلاني قدس سره * ومن البطون ــ

٭الى امام عصره جعفر الصادق رضع وهو٭
جواد سنا باطن

| | |
|---|---|
| العلوية شهربان بنت............ | ............ابراهيم سنا باطن |
| رئيس الحكما السيد محمد بن....... | ............محمد سنايا طمن |
| السيد حسين بن............ | ............هلال سنا باطن |
| السيد ابي بكر بن............ | ............فرجة سنا باطن |
| السيد احمد بن............ | ............همام سنا باطن |
| السيد محمد بن............ | ............حاتم سنا باطن |
| السيد عمر بن............ | ............احمد سناباط باسيفين بن |
| السيد محمد بن............ | ............السيد احمد شرف الاسلام بن |
| السيد علي بن............ | ............السيد عبد المجيد بن |
| السيد احمد بن............ | ............السيد نور الدين بن |
| السيد عبد الله بن............ | ............السيد عز الدين بن |
| السيد محمد مولى عيد يد بن...... | ............السيد محي السنة بن |
| السيد علي بن............ | ............السيد مضر الحرفوش بن |
| السيد محمد بن............ | ............السيد كمال الملة بن |
| السيد عبد الله بن............ | ............السيد محمد امين بن |
| السيد احمد بن............ | ............السيد سيد داؤد بن |
| السيد عبد الرحمن بن............ | ............السيد ابوصالح النصر بن |
| السيد علوي بن............ | ............السيد عبد الرزاق بن |
| السيد محمد مولى مرباط بن...... | ............الشيخ عبد القادر الجيلي بن |
| السيد علي بن............ | ............السيد موسى بن |

السيد علوي بن ............ السيد عبد الله بن
السيد محمد بن ............ السيد حسين بن
السيد علوي بن ............ السيد يحيى بن
الشيخ عبد الله بن ............ السيد محمد بن
السيد احمد بن ............ السيد داود بن
السيد عيسى بن ............ السيد موسى بن
السيد علي العريضي بن ............ السيد عبد الله
الامام جعفر الصادق رضع بن ............ السيد موسى بن
الامام محمد الباقر رضع بن ............ السيد عبد الله بن
الامام علي بن الحسين رضع بن ............ السيد الحسن المثنى بن
الامام الحسين رضع بن ............ الامام الحسن رضع بن

الامام علي بن أبي طالب رضع

على الاشهر وربما يحصل في بعض النسخ تغيير في الاسماء بلقب او كنية بزيادة او نقصان فحينئذ يحمل على تغير الزمان * وكان جدنا شرف الاسلام رحمه الله خرج من الجزيرة سنة ٧٩٩ وسار الى ناحية الجبل و تزوج فيه ونمى وتوفي عام ٨٤٠ وارتحل ابنه احمد سابا طا من هناك عام ٨٥٠ وسار الى نجد وسكن عنيزة احد امصار القصيم وخرج منها هو عام ٨٨٠ وانصرف الى هجر وسما الساباط واستقام فيه وتوفي عام ٨٩٥ ثم خرج ابناه بدر ساباطا و مزن وبقي من اولاده في عنيزة مشعاب ونمى فيها اولاده واحفاده الى هذا الآن * ثم وثب مزن سابا طو بدر سابا طا وسار الى ناحية الجزيرة وسكن مزن الجراحي وبدر ثم انتقل جراد ساباط من اولاد بدر الى نواحي بغداد وسكن بر العجم وبقي بنو مزن والكثير بني

واما حسبه فانه كان قد تولد في احد شهور عام ١١٨٨ في مارة اواخر وزارة
حسن باشا ثم ارتحل به ابوه الى هجر وبعد وفاته ضربت به والدته مع نفر
من بني سابا طا الى نواحي الجزيرة وعطل بها الادلاس في ابي شهر .
قال بعضهم * لو كان لي ... طار الزمان بارزاق
العصافير * ولما كان الحاج خليل الكوراغلي الذي سفره ملك العجم
باباخان في شهور سنة ١٢١٧ الى انكليز الهند ... سنة امارة ابرهيم
باباطا معه عين لها مابرلق بند الفتق * ثم ارتحلت الى الجزيرة ومكثت
هناك الى اخر سنة ١٢٠٦ * وفي شهور ١٢٠٧ امرلني بكتابة خراج
الاحتساب في البصرة مع نعمان آقا بن مصطفى اغا الماردبني * وفي اواخرها
ارسلني علي بك عثمانبي ومحمود بن مشكور الى كنكون ببضاعة
مزجاة * ثم توفت ... في شهور سنة ١٢٠٩ في البصرة ودفنت
في مقام جدها علي رضع وكان اباها السيد محمد الحكيم باشي
رئيس حكماء السلطان طهماسب الصفوي وبعد وفاته ارتحل
الى الممالك العثمانية وتشرف هناك برياسة حكماء السلطان
عبد الحميد * ولما جعل السلطان عبد الحميد سليمان باشا الاول وزيرا
لبغداد ونواحيها التمسه اباه فوهبه له فاتى معه الى بغداد * وكان
رئيس الحكمائية * وبعد وفاته مكث في خدمة علي باشا وبعد وفاته تولى
رياسة حكماء عمر باشا * وفي سنة ١١٨٦ في وباء الطاعون توفي في مارة
ودفن في مقبر له في روضة جده الحسين رضع وكانت ولادة ابرهيم
باباطا في شهور سنة ١١٦٥ وكان في نواحي الجزيرة مع بني عمه حتى
تزوج بشهربان بنت السيد محمد الحكيم باشي المقدم ذكره وكان
قد تزوج بها في شهور سنة ١١٨٧ في ايام وزارة عبد الله باشا * وفي سنة

هند تولى حكومة مارية من طرف الوزير المذكور وبعد ذلك رفض ولاية مارية وتآمر على الحاج هو والحاج ستم العرفجي وعبد الله الاسلمي ومنصور الكاضماوي وفتح الله الحسيناوي فعرضت لهم معه في الطريق مناقشة جزئية فعند ذلك استند عابد بن زوين الطيار العنزي وهجم عليهم في وقت لم يشعروا به ولم يذر منهم الاماكن فذهبت منه سنة الطيار تاريخا للعوام اهل تلك الديار ومن ثم توجه الى هجر وتشرف بخدمة سعدون بن عريعر الخالدي فسفره في شهور سنة ١١٩١ الى كريم خان الزندي ثم سفره اليه مرة اخرى فلم يبلغ الى كندكون اواتاه خبر وفاة المرسل اليه سنة ١١٩٣ فاراد الرجوع فهجم عليه مظفر خان البردستاني فقاتل هو واصحابه حتى قتلوا * وكانت وفاته رجب في شهور سنة ١١٩٣ *

واما طريق تربية راقم الحروف وكيفية تاديبه فغير مخفي على ذوي العقول الذكية اني قد اخذت التجويد والصرف والنحو عن والدتي الماجدة في خدوث سمي في اماكن متعددة * واصول الفارسي والخط عن الملا محمد صادق البهباني سنة ١٢٠٢ في ابي شهر * والعروض والقوافي عن الشيخ عبد الله ابي دندن الحساوي في شهور سنة ١٢٠٣ * والمعاني والبيان والبديع عن احمد بن حمد الحساوي سنة ١٢٠٥ في الحسا * والحديث والفقه والفرايض عن السيد عبد الله الحداد ونعمان بن سفر افندي في البصرة سنة ١٢٠٦ * والمنطق والكلام وبعض فنون الحكمة النظرية عن محمد غراب سنة ١٢٠٧ * والتصوف والوجد انيات من الشيخ العارف الكامل عبد الجليل النابلسي في دمشق سنة ١٢٠٨ * وجودت الصرف والنحو عن السيد فضل علي العظيم ابادي في داكة سنة ١٢١٣ * وشيئا عن المنطق واصول الفقه عن المولوي

عبد الرحمن الداماني في مدراس سنة ۱۲۱۹ — * واخذت شيأ من علوم العربي من بعض العلماء كالشيخ عبد الله النحوي والشيخ فضل الله بن دشان الحساوي والمولوي محمد عليمان المصلي بندري والقسيس فندر نار لس المهندس البرطني وغيرهم من مؤلفاتي * القواعد الاكمرية في ضروريات الصرف والنحو في الفارسي * وضروريات الصرف في علم التصريف بالعربي * ومقدمة العلوم في المنطق * والجوهر النافع في العروض والمختصر الوافي في العروض والقوافي والانموذج الساباطي منهما * وربما المماري في رد الاسعد اربي اثبات اجتهاد معاوية * والتحفة الساباطية في البديع * وشراب الصوفية في التصوف والسهام الساباطية في حرد الي * والوصائف الساباطية في ادعيتي الماثورة * وموحز الرمل وصرها طلسمه * والخلاصة الساباطية في عادات الحنفية * وترجمة خلاصة الحساب من العربي الى الفارسي * وترجمة الاحسارات المصورة من الفارسي الى العربي * وتفسير اية النور وشرح الرسالة الذهبية بالفارسي * وكتاب انس العشاق وعلس المشتاق في علم المناظرة بالعربي * والالهامية الساباطية في الصرف والنحو بالهندي * والمراسلات الساباطية في مجموع مكاتباتي العربية والفارسية * والحالات الساباطية في مجموع اشعاري الفارسية * والنفحات الساباطية في مجموع اشعاري العربية * والحس الساباطية في رد اعتراض المعترضين على ترجمة الانجيل التي ترجمتها من الانكليزي الى الفارسي * وترجمتي الانجيل من الانكليزي الى الفارسي والعربي * والصراط الساباطية وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان له بمثيل * والمطري رد على المسيحات نتيجة الاحبار

وقضية الاشراز ينبأ عن حقيقة امري بما لا يشك فيه الا كل احمق او سفيه

الموقف ٣ — في تشهير هذا الكتاب اعلم اسعدك الله باني

لما رفضت خدمة الترجمة عام ١٢٢٧ عزمت على تصنيف هذا الكتاب بعد
الوصول الي الجزيرة ثم لما كان من امري في ذلك السفر ما كان فرايت الآن
بعجالة نظرت في ان شهرته لا تمكن الا بالطبع وكانت عندي ذريهمات
بيض ادخرتها للايام السود فانفقتها في اقامة هذا المطبع ولما لم
يمكنني الطبع من تلقاء نفسي صنفت كتاب الصراصر وعرضته على اهل
الشورى فذهب اليهم الجرجي المذكور فنهاهم وا خبرهم بغاية الامر
واثار علي من النحس اكثر مما اثاره من قبل لما حكم علي
القسيس برون في سيرام فورومة ٩ — اشهر واخذ يظهر لهم ان
الترجمة التي ترجمتها لهم ليست صحيحة وانها مخالفة لقانون كلام
العرب يريد ان يخل بالادب فيا للادب من ابن فهم الجرجي العربي
حتى يحكم على المترجم من الانكتاري فقال لي اهل الشورى
ان الجرجي المربور يقول ان كتابك هذا يعني كتاب الصراصر مبني
على الاعتراض على مذهب النصارى وانك لست بمسيحي وان
ترجمتك باطلة وقد استشهد عليك طلبة المدرسة ونفرا من
التجار فقلت لهم اما شهادة المسلمين فمبنية على العلم او
ما الشبارة فمبني على الحسد وهل يجوز العقل اني ارد على
دينكم واستعينكم فقالوا انا سنفكر في نجاح هذا الامر ثم
انصرفت ورتبت الطبع واخذت اطبع كتابي هذا في داري خفية
فاخذ يتجسس خبره ثم اغوى الطباعين والحدادين والنجارين
ووسوس لهم وذهب بهم الى عمدة ليسا عدوه فيما يخدعه به

النصارى ويطفي نور الله بفيه لعنه تذكرت ذلك لبعض اصحابي
والتمسته ان يذكره لاخيه فبعث لا لهمار وحسين في جملة
فقال له ان ابن ساباط يتعدى على احمد الخزرجي فيا الاسلام
والرجال الانوال هل بابيت للاسلامية او لامله في شمسه صلعم
اشرق او بقي للمسلمين في الفهم اعتقاد او لنور الايمان في قلوبهم
اتقاد ولماذا بناوا على ما العدى عليه وما الذي غرض بيني وبينه
ومعاملة العداوة امر بل لم نوسم او غنم لم نقسم معه اني لست من
رباعته ولا من باعة بضاعته وانما كان اخذت في طبعه وانا غالق بابي
متجنب عن اصحابي وهو واخوه واصحابه وذووه يقعدون لي
بكل مقعد ويترصدون لي كل مرصد ولما قرب لجامه وبانت
نجمة طباعه ذهبت ذات يوم الى زيارة حاكم المحكمة العظمى
مارتنك فقال لي ان الست الجليلة الفد رليدي لبعض زوجة
امير امراء الجيش ونائب امير امراء الملك امبراطور جنرل لبعض
تريد ان تراجعك فاجبته الى ذلك وذهبت معه الى دارها في ٢٨
من ذي القعدة سنة ١٢٢٩ من الهجرة وهي متماشنه واذا بها مع
زوجها الامير واهل الشورى منهم الامبرسيتن فاخذ وامعي
في الكلام ثم قالت لي هل رايت ما كتب في بابك القسيس
بيوكانان أقليديوس قلت نعم قالت فما هو فسردت الحكاية
عليها فقالت يجب عليك ان تكتبها لي بالانكتارية فقبلت
ذلك لعدم امكان الامتناع ثم قال لي الامبرمارتنك ان جميع الناس
يعتقدون في عقيدتك فقلت له ابي اعتقد ان النجاة لا تحصل
الا بمحبة المسيح فقال لي فماذا يكون ان نقل منك غير ذلك

قلت اذا صح النقل يكون لي ما استحقه من النكال لكن لا يجوز الحكم بمجرد السماع فقال هاربتك اطال الله بقاء السنة انه رجل كثير الاعداء وان المسلمين يرجمونه بما ليس فيه •
ثم تفرق المجلس فقال لي بعضهم اتعلم من الذي اثار عليك هذا القتام قلت لا قال انه احمد الجرجي الشرواني اظهر الى ضعفاء الفرنج انك في صدد تصنيف كتاب ترد به على دين النصارى وتطبعه في دارك واستشهد نفرا من العرب فقلت له من هم رحمك الله وهل اك فقال نفر من الاخيار وشرذمة من عيون التجار فقلت له وما فائدتهم من ذلك قال لئلا يظن الفرنج ان كل العرب يمشون في سيرتك هذه فيجوزون عليهم ولا يستخدمونهم اولا يأذنون لهم بالمساعدة فتنقطع عليهم الاسباب فانظر ايها الاخ الصالح في سوء سريرة هاؤلاء اللئام وعدم اتكالهم على خالق الانام وفساد اعتقادهم في نبوة خاتم الرسل العظام وتجاسرهم على اذية من صرف شبابه وبذل نصابه وهجر اهله واصحابه في نصرة الدين الحنيف والشرع الشريف وقل اللهم انصر من نصر دين محمد واخذل من خذل دين محمد * ثم اني لم ازل على تلك الحال حتى بلغت في انجاح امري الامال ولم ينتفع لعنه بترصده ولا عدده ولا عدده وقد اخبرني بعض ثقات النصارى انه قال لهم ان ابن ساباط لا مذهب له ولا دين ولا عقيدة ولا يقين وانه فيلسوفي المذهب حكمي المشرب وكان لما تململ من صحبة المسلمين مال الى المسيحيين ولما حن الى وطنه اخذ يصنف للمسلمين كتابا يثبت اعتقادهم في صحة اسلامه وكان قد اخبره الشيخ الاستاذ النافع بكيفية

وضع الكتاب فقال لهم وانا الزعيم برد كتابه وقرع بابه فقال المسكين
واردى رؤس الاصطباغي يا اخا الجروج لست من فرسان هذا الميدان
فقال اني قد وليت لي نصر من المسلمين من الهنود والعرب اجمعين فقلت
في جوابه اني لا ابالي بما يرد به علي الذين هم ليسوا من امثالي مع اني
اعلم واجزم انهم ان تعرضوا لشفاههم ليطفئوا نور الله تبارك الذي
يساعد هذا الجاهل الملحد والمفتري على اعداء الله بافواههم
سوف تثب للنضال لهم وطفي نارهم واطفاء شرارهم من امة محمد
صلعم من علماء العرب والفرس والروم والهند رجال لا يخشون
في ميدان الجهاد صدمة مصادم ولا يخافون في الله لومة لائم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار رجال لا تغرهم الدنيا بزخارفها
ولا يخضع مقابلهم لثاقب الاعضار رجال لا يعوقهم لطف الكلام
ولا يغشى ابصارهم كثيف القتام رجال لا تملك قلوبهم النساء
ولا الاموال ولا البنون رجال يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فقل له ان يهيئ جنده
ويجز النصارى وعدده وساعد بفعله وقوله ويسعد لحرب جند
الله ورسوله فاني قد اوفيت الله عهده وانجزت له وعده ونشرت
على رؤس الاشهاد اعلامه وابدت ردبه وكلامه وامتثلت قوله
واتبعت رسوله واتيته بيانه من بلدي واديت له ما اوجب علي

* ثم بعد ما وفقني الله لاتمام طبع هذا البدر اللامع والبرهان الساطع امرت بتصحيفه فصحفته في حجرتي واديت ثمن التصحيف ايضا من عين بدرتي واخفيت جميع مجلداته في داريه وانا الان متوجه الى تنفيذه فان اتفق لي الربح الصراح طبعتها وارسلت متعلقي مع صدبقي المقدام المذكور خلفان وارسلته معه الكتب لينفذها الى الاماكن المعينة والاشيا بيع المطبعة واتوجه الى حيث ما تقتضيه المنية وتنعطف اليه النية

الموقف ٥ـ فيما تحقق لي من ما يظهرونه التجار الفجار الذين يدخلون بنجالة من اهانة خلفاء المسلمين وائمتهم وحكامهم بعد ما طبعت الديباجه * فمن ذلك انهم يشاركون عبدة الاوثان في عبادة اصنامهم كل عام مرة وبيان ذلك انهم يكتبون لكل اوحد منهم رقعة هذه ترجمتها بالعربية ** الربة الجليلة الفدر دركاجي * فلان يسلم على فلان ويلتمس منه ان يحضر عنده في يوم كذا اليستر بمجلس الرقص ويتشرف بعبادة الربة الجليلة دركاجي * فحضر عندهم من اثق به وقال هذا الا يجوز فقال له بعض انفيائهم ما الفرق بين الذهاب الى عبادة الربة دركا وزيارة الحسين فلم يجبه بكلمه والحال ان زيارة الحسين رضع ليست كعبادة الربه اللعينة * ومن جملة ذلك ان هذا القائل كان لها باع هيد على جان بامر واشتهر الخبر فال له بعض الاخيار هل لا بعته على احد المسلمين الابرار فقال له لقد باع فلان عبده الجرجي القايي الكاتب على السيد الفاعل بابدال دال السيد هاء يريد به السيد سعيد ابن سلطان ابن الامام احمد الازدي ملك عمان والان انه مسلم يقرء القران ويصوم رمضان ولا نسبة بينه وبين جان باسر

المصراني العيس الرائي * ومن جملة ذلك ان الجزحي المزور كان لك اروح سنة ١٢٢٧ - ببقي كاتب تحت بعض النصارى فقال له بعض الاحيان هل لا تزوجت بحرة فقال له لعنهه ما الفرق بين البغي المكتنات وبين احابيبات الائمة الزيدية اذا فجرت والله ان امرأتي هذه لا طهر شاعاس زوجة الشريف حسن بن مالك الحازمي و الشريف المذكور وهو من احد علماء العصر المجتهدين في المذهب ووزير الشريف حمود بن محمد آل ابي الخيرات الملقب بابي مسمار * ومن جملة ذلك ما ذكر لي من اثق به وهو ان لقرامتهم كان في بيت بعضهم وكبيرهم الذي علمهم السحر فقال كبيرهم لله انت الى السنة من جزيرة الاسكار بضاعة جليلة المقدار فقال له بعضهم وما هي قال كنت اكد ادنامي الحمر العتيق فقال له وهل يجوز بيعه وشراه وكسبه واقتناه قال له وهو مجاوره كله حلال ومن يميز الحرام من الحلال ولم ينكر عليه احد ذلك ولم يحتسب لما هنالك مع ان ذلك من اجل فرق دينهم وهتك حرمتهم * والطف من هذا ان بعض الخمور كان لك كسد عند بو بهاث ليست بالكثيرة فاستاجر له امام داره حانوتا واخذ يبيعه بالعيان ولا يزن بالقسط بل يبخس الميزان وجميع التجار يطلعون على ذلك ويعترفون بما هنالك * ومن جملة ذلك ان بعضهم كان قد اتى لي في ملكه سنة ١٢٢٩ - خيلا و كربت ولمس وحليت فقال له بعض الثقات ما هذه الفعلة التي فعلت وهل لناس مثلك المعاملة بمثل هذا فقال له اني قد امرت عليها فلا ضير فيها فقال له ابى لم اقصد فلسفة الزائدة ولا امور العائلة بل مقصدي ما هي عند المحتار والى الرجل عليه الاخبار قال لا يكر

كناهي نكني در شب آدينه بكن * تا كه از صف رنشينان جهنم باشي

* وترجمته بالعربية ان اذنبت فاذنب ليلة الجمعة لتكون ممن يجلس في صف رجلس اهل النار * ومن جملة ذلك ان بعضهم كان فاولم لختان ابنه ولبيمة انفق فيهما ما ينوف على ٢٠٠٠٠ روبية صرفها على الباغيات والمغنيات والرقاصات والزمارين والمطربين والمتمزهرفين وعزم فيهما اصناف الناس ولما كان يوم عزيمة النصارى ابتاع لهم بمقدار ١٠٠٠ ربية خمرا واسقاهم اياه في داره فلما سكروا كسروا جميع أوانيه وطفقوا يسبونه ويطعنون فيه فقلت له لو انفقتها في سبيل الله لكان اولى لك فقال انا نكسب من الشيطان ولا يناسبنا ان ننفق في سبيل الرحمن * ومن جملة ذلك أن ملوك الفرنج كانوا افادوا اصطحوا واخبر سختناهي ه نلما بلغه الخبر عرج في داره بمقدار ١٠٠٠ روبية زينا وشمعا ولما جاء خبر صلح ملك عمان ورؤساء بني عتبة والقواسم قال له رجل من الاخيار على سبيل المطايبة هل لا سرجت دارك باباولا وسنيات لنا سنة حسنة يستنر لها المصادق ويضطر المنافق فاي لم قال لا اصطلاح ملك عمان مع هاتين الفئتين العظيمتين فضحك حتى بدت انيابه واستلقى على عتبة بابه ثم قال ما البعوضة وما مرفقتها وقال والله ان الفرنج خير من الاباضية * فيالله وللانصاف اليس الاباضية من الذين يتلون كتاب الله ويؤمنون برسول الله * ومن جملة ذلك ان اثنان منهم كانا ارسلا سنة ١٢٢٦ الى البصرة جنسا فلما اتاهما خبر وصوله اولما وليمة دعيا فيها الباغيات والمغنيات والطبالين والزمارين فسئلهما بعض اصحابهما عن ذلك فقالا انا كنا قد نذرنا لابي مرة ان صلحت

الشيخ احمد بن رشيد الحنبلي — الشيخ محمد الازبكي الخطيب
ابوبكر بن عبد الرحمن الزواوي — الشيخ محمد الشعاب الحنفي
الشيخ زين الدين الكردي — الشيخ حسين الانصاري الحنفي
الشيخ عبد الرحمن بن حسين — الشيخ محمد باسي الحنفي
الشيخ الياس المفتي الشافعي

علماء نجد

الشيخ علي بن محمد بن عبد الوهاب — الشيخ عبد الرحمن بن نامي
ابرهيم بن عبد الوهاب المحدث — الشيخ عثمان بن جامع آل عامر
ابنه الشيخ عبد الله بن عثمان الفقيه — الشيخ ابرهيم بن جديد
الشيخ ابرهيم بن بحر الكويتي — الشيخ عثمان بن سند الزبيري
عبد الرحمن بن راشد الخراص — الشيخ عثمان بن علا الزبيري
الشيخ علي بن موسى الزبيرى — الشيخ محمد بن سلوم الزبيري
الشيخ عبد العزيز بن شهوان — الشيخ محمد العدساني الكويتي
ابنه الشيخ محمد صالح الكويتي — الشيخ محمد بن فارخ..........

علماء هجر

الشيخ عبد اللطيف بن فيروز — الشيخ محمد الزواوي..........
الشيخ عبد الرحمن بن غنام — الشيخ حسين بن غنام..........
الشيخ عبد الله بن مطلق.......... — الشيخ عبد الله بن معقل..........
الشيخ سعيد بن معقل.......... — السيد محمد بن حسين النجار
الشيخ عبد الله ابو دندن..... — الشيخ محمد بن فيروز..........
عبد الوهاب بن محمد بن فيروز — الشيخ عيسى بن مطلق المالكي
الشيخ احمد بن عيسى بن مطلق — الشيخ علي بن كثير المالكي

الحميد عبد الرحمن الروا وي    احمد بن عبد الرحمن الرواوي
الشيخ عبد الله الكردي الشافعي    الشيخ عبد الله بن عبد القادر
الشيخ احمد المدري الشافعي    الشيخ محمد بن عبد القادر الشافعي
الشيخ فالح بن سيف الحنبلي    الشيخ حسن العدساني الشافعي
الشيخ محمد صالح العدساني    احمد بن عبد الله بن عبد اللطيف
الشيخ محمد بن عبد اللطيف    الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف
الشيخ عمر بن حمزة الشافعي    الشيخ محمد بن حمزة الشافعي
الشيخ مبارك المالكي    الشيخ محمد الملا الحنفي
الشيخ علي الماحوزي الاحساري    عبد الرحمن بن لتم الحنفي
الشيخ جاعد بن خميس الاباضي    عبد الله بن حسين بن منصور
القاضي ناصر السماروي الاباضي    عبد الرضا بن حسن بن منصور
الشيخ يوسف بن خلفان الاباضي    زهران بن محمد المعولي الاباضي
الشيخ مهنا بن خلفان الاباضي

علماء الجزيرة وبغداد والشام وحلب

اسعد افندي بن عبد الله البغدادي    محمد امين افندي الطرابلسي
ملا يس افندي الاربلي    ملا قاسم الحيار الموصلي ....
ملا عبد الفتاح الشافعي ....    عمر افندي بن الراوي البغدادي
صالح افندي بن الراوي ....    حسن افندي بن الراوي ....
ملا علي بن محمد سعيد السويدي    احمد افندي الرحبي ....
ملا اسماعيل الرحبي ....    ملا احسن السويدي ....
ملا اسعد السويدي ....    الشيخ امام السعدي الدمشقي ....
الشيخ جعفر الجزائري ....    الشيخ موصلي بن جعفر الجزائري
الشيخ محمد الحمداني ....    الشيخ عبد الله بن امين الحمداني

الشيخ محمد بن جعفر الجزائري — الشيخ حسين بن جعفر الجزائري
الشيخ علي بن جعفر الجزائري — الشيخ احمد العطار الدمشقي
الشيخ محمد الكزبري الدمشقي — ملا يوسف الخياط الموصلي
ملا نعمان افندي الموصلي — ملا حسن الكركوكلي البغدادي
ملا مصطفى الارولي البغدادي — احمد افندي البغدادي
القاضي محمد غريب البغدادي — السيد محمود افندي الحلبي
واصف افندي البغدادي الحلبي — الشيخ محسن الجزائري
السيد مهدي الكابلي — السيد طه بن مهدي الطباطبائي
السيد محسن الكاظماوي — الشيخ احمد العاملي

## علماء فارس

ابو القاسم الجابلاقي الفقيه — ملا علي النوري الاصفهاني
ملا محمد علي النوري الحكمي — مرزا سيد باقر الاصفهاني
الحاج محمد حسين المحدث — اقا علي بن اقاسي الاصولي الطهراني
مير سيد علي الطباطبائي الفقيه — ملا علي اكبر الحكمي
اقا ميرزا المدرس — اقا سيد جعفر الحكمي الفقيه
ميرزا كوجك القايني الحكمي — ملا عبد الله الهرونلي الفقيه
اقا محمد الحكمي — ملا احمد العراقي الحكمي الفقيه
السيد نور الدين المازندراني — السيد محمد بن سيد علي الطباطبائي
اخوه السيد محمد بن سيد علي — السيد لطف علي الارجاني
مير علي محمد الارجاني — ملا كاظم النوري المحدث
الشيخ حسين بن السلطان — الشيخ علي الحائري
الشيخ خلف الحائري — الشيخ اسد الله الشوشتري

| | |
|---|---|
| الشيخ محمد رضا شبر ...... | السيد عبد الله شبر ...... |
| الشيخ محمد كمال الحرطوبلي | الملا رمضان الجر طلوبلي ...... |

ملماء مصر

| | |
|---|---|
| الشيخ عبد الوهاب المالكي | مولانا قاضي القضاة عبد ربه |
| الشيخ عبد العزيز العامري | الشيخ محمد المغربي المفتي |

ملماء اليمن

| | |
|---|---|
| المتوكل على الله احمد بن المنصور | القاضي يحيى السحولي ...... |
| السيد عبد الله بن المنصور الحسني | السيد محمد الامير ...... |
| القاضي محمد الشوكاني | القاضي محمد مشحم ...... |
| الفقيه علي حسن الوزير | السيد علي بن ابرهيم الامير |
| السيد يوسف بن ابرهيم الامير | محمد بن عبد الخالق المزجاجي |
| اخوه زين بن عبد الخالق المزجاجي | الشيخ زين بن علي المزجاجي |
| تاج الدين بن عبد الرحمن المزجاجي | عبد الرحمن بن سليمان الاهدل |
| محمد ابن اسماعيل الزماري | السيد ابرهيم بليله الزبيدي |
| السيد يوسف البطاح الزبيدي | السيد حسن بن عقيل السقاف |
| السيد زين العابدين الزبيدي | القاضي حسن الزبيدي الزبيدي |
| محمد عابد السندي الزبيدي | السيد عبد الله ابن الشافعي |
| الشريف حسن بن خالد الحازمي | الشيخ محمد عطا السندي الحنفي |
| القاضي عبد الرحمن الهكلي | السيد محمد بحر الاهدل |

علماء حضرموت

| | |
|---|---|
| عمر بن عبد الله الحداد التريمي | السيد علوي الحداد التريمي |
| ابو بكر بن عبد الله العيدروس | السيد محمد بن جعفر الحداد |

السيد عبد الله بن عمر بن سميط الشبامي

## علماء الهند

المولوي عبد العلي اللكنهوري
المولوي عبد الرب ابن عبد العلي
قدرت علي ختن عبد العلي
دلدار علي الأصولي اللكنهوري
محمد بن دلدار علي الكنهوري
امجد علي الاصغر الاكبر ابادي
السيد هدايت علي الرامفوري
اسلام الله المحدث الرامفوري
عبد العزيز المحدث الجهان ابادي
عبد القادر الجفاني الاليصفوري
المولوي احمدي العظيم ابادي
المولوي ابو الحسن العظيم ابادي
زين العابدين العظيم ابادي
المولوي باقر المدراسي
القاضي ابي بكر المدراسي
محمد رعليخان المصلي بندري
المولوي رحمة الله النيلوري
المولوي محمد اسلم البردباني
المولوي ملان الافغاني ........

المولوي مبين اللكنهوري
القاضي سراج الحق الحسيني
المولوي عبد الرحمن الداماني
المولوي غلام خير العظيم ابادي
اشرف حسين العظيم ابادي
القاضي محمد قاسم البردباني
السيد افضل علي العظيم ابادي
الحكيم غلام مرتضى العظيم ابادي
السيد شعيب الحق البهاري
القاضي نجم الدين اللكنهوري
ارشد علي خان الدهلوي
محمد صادق الرضي اللكنهوري
الميرزا محمد جعفر الكنهوري
الحكيم آقا باقر الكشميري
الاخوند محمد رضا الكشميري
القاضي فيض الله الكابلي
امين الله ابي المدين العظيم ابادي
المولوي عبد السبحان البردباني
اخوه المولوي سدن الافغاني ......

* هذا واني اعترف باني لم ادرك من اسمائهم العشر ولم اثبت

من لعساداد هم من الشطار والتلميذ وليحق من لم اطلع على اسمه
باصحابه وليدخل كل من لم اذكره بنفسه من بابه
* اللطيفة خصرني الان هذه الان وهو ان الخوجي المذكور لعنه الله
كان من شهور سنة ١٢٣٨ ايضا جالسا في دار استاذه فمضى الكلام
في قوة الانكليز ثم قال ان تسخير ممالك العرب اسهل
عليهم من تشامخ الخطايب فقال له استاذه ان للعرب اله لا يغفل
عنهم ثم اخذ اسمه في الكلام حتى قال انه هو الزعيم بتسخير
بلاد العرب والحمد لله وان وكيل المرتج لم يرا يصفر في فراش
مذكورهم * والحال ان الانكليز لا يرضون له بهذا الكلام
ولا يقصدون تسخير مملكة من الممالك بسرجة ظاهرة وقد
تحقق لي انه تكلم بمثل ذلك الكلام في مجلس بعض امراء المرتج
فاخرجه من مجلسه وانعده من محفله وقال ان مثلك لتتكلم
مثل ذلك احرى لك بمقالك وحاربتك بافعالك فانظر ايها الاخ
الصالح في سر باطن هذا الجاهل اللعين خذله الله تعالى وفي
غفلة امراء العرب وعدم اخذهم لامثال هذا نفيه اعماله
وقال اللهم ابد الاسلام واهله بمن يرفع ملائمه ويشيد دعائمه
* ثم اني لما حصلت غرضي وعزمت على الخروج من هذه الاماكن
كتبت الى القسيس الممتلي من درن التلبس طامس طامس طمس الله
على بصره لعنة وذمه الكذاب وارسلته له بنسخة من البراهين
فما سرني ان اطلع لرحمه بالعربية لكون عبرة لمن اعتبر وتذكرة لمن
ادكر * وهو قولي * من خادم الله بن المهدي وناصر الشرع
الاحمدي دواد سلطان ابراهيم سابقا باسيمين الحسيني الحنفي الى

القسيس طامس هداه الله الى اتباع الدين الحنيف واقتفاء الشرع
المنيف * وبعد فغير خفي عليك اني لما اتيت الى هذه البلاد ورأيت
ما انتم في صدده من اغواء العباد واظهار الفساد وشاهدت ميلان
قلوب جهال المسلمين الى الارتداد ورأيت ما كتبه مراكي وغيره في
رد القرآن المجيد والقول السديد وعرفت ملخص مرامكم فيه
غاية كلامكم سلمت بكلي اليكم والقيت ثقلي عليكم وشاركتكم في
رفض قواعد الناموس وعبادة الاوثان وضرب الناقوس وتبرأت من
الاهل والعيال وفارقت الاوطان والمال وتحملت قبيح افعالك واستمعت
مهمل اقوالك وصاليت حر نار صحبة امثالك وكنت تزعم انني
اعتقد اعتقادك وانقاد الى انقيادك واتوقع سؤالكم واستحسن
افعالكم وارغب في دنياكم واصدق باخباركم لكني لم
اتصد لذلك كله الا لاجل الاطلاع على حقيقة دينكم وفهم قواعد
يقينكم فلما ادركت من ذلك مناي واقتنيت منه غاية رجاي
نبذتكم ظهريا وجعلتكم نسيا منسيا وقد ارسلت اليك من البراهين
الساباطية التي صرفت عمري في تأليفها وتهذيبها وترصيفها
نسخة فانظر فيها بنظر الانصاف وارفض عنك التعصب والاعتساف
لعل الله ان يهديك بها الى سواء السبيل وينظمك في سلك
من يعتقد نبوة النبي الامي النبيل والسلام على من اتبع الهدى
(التتمة) ولما كانت ديباجة هذا الكتاب قد زينت بذكر
الوزير الاعظم والخليفة المعظم اسعد باشا شامل فراه بن سليمان
باشا سقى الله ثراه وكان هو القائم بامر بغداد اصانها الله
من شوائب الفساد وكانت قصيدتي اللامية التي نظمتها عام

قمضي اذا ناجاه جحفل شاني | بسطو بسيف حده مفلول
يرمي السباسب بالمطي تأمه | دون المياه بلاقع وتلول
يا غوث من هزئت به اخدانه | وسقي بارزن عزمه العنبول
وجفاه صاحبه وخان خليله | وفؤاده صاركانه عنطول
اني ضربت بعنفوان شبيبتي | طرقا بقصرد ونها العرجول
ما تحتني عن دلاج فجاجها | عرفولة تشجي ولا عقبول
افري شواها لا اناش خطامها | هيطاء لا فيفا ولا عثكول
مع ان لي في المجد طود شامخ | لا يمتطي كرد وسه الحسبول
و مناقب لن يلا ركن مثلها | وهم ولا تسري لها العيهول
سا باط رهطي ما تلد بجنابه | الا اثاني الجحفل الرهبول
سا باط رهطي ما نصبت ركابه | الا صرثن سباسب وهجول
رهط اذا ناحا الحد وقبابه | ناحاه ضده المشبل السغبول
رهط اذا طرق المد الي بابه | عفرت له الترتولث والصاحيل
ابري الفلاه الي العلاه ودونه | كم من دواه ونهسن ميول
واشق جوف البيد فردا الاري | فزعا ولا ياوي الي وجبول
فاذا وردت الماء حالت دونه | سرب العداة بقال جبا الفيل
واذا اتناولت الاياء بنانتي | اضحي الفثول كانه مكبول
واذا التقيت وشانتي في قسطل | قيل التقي الباري والعصفول
لكنني يا من عليه معولي | واللذ لمد حته الكلام يعول
لم ادر ما قد تستند عيلتي | الا ولاك وهل اليه سبيل
الاولاك وهل لجارك مزعج | اوهل يصيد الباشق الداحول
واذا انقشمت العداة جوانبي | وبقيت لا جرد ولا رعبول

دلك استمي لانابن وقوني ترن    والدك ترمع لسعتي وناول

ورجائي منك شفاعة احظى بها    فتى لا تخلى ولا مسكول

حسبي اقول متى ذكرت بها عني

برحمتك يجمع عن ذنوبي اهل

وقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب في دار صنعة

في المطبعة التي اسسها عظم الله اجوره لطبعه

على يد احقر العباد واضعف الناس الشيخ

غلام حسين بن الشيخ غلام بنى المهاجري

ساكن بصبة دوقصى وكان المساعد

عليه حسن طبعه احمد بن محمود

الهريع العادي عفى الله عنهما

في اواخر ذي الحجة سنة

۱۲۲۹ من الهجرة

النبوية في كلكتة

والحمد لله على التمامه

حمدا جزيلا وعلى ابصرامه